

حملة «اقتلاع ايدولوجية الشر» لن تنهي الخطر.. بل انسحاب من افغانستان والعراق بعد اسبوع من الهجمات: شروط جديدة يسمح فيها للمسلمين المعتدلين فقط بالعيش في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

تعيش الاقلية المسلمة البريطانية حالة من البحث عن الذات، فقد للذات وجد لها في اعقاب التفجيرات التي قام بها شبان مسلمون من منطقة ليدز في مقاطعة يوركشاير في 7/7 في الوقت الذي طالب يوركشاير في الحكومة البريطانية ممثلة برئيس الوزراء توني بليسر، والامير تشارلز المسلمين باقتلاع جذور العنف من داخل المجتمع المسلم. وكان بليسر قد عبر عن دهشته وصدمة لاكتشاف ان المتفجرون هم بريطانيون مسلمون جاؤوا من احياء معروفة بتعايش الاقليات فيها، فيما اجتمع الثواب المسلمون الاربعة، شهيد مالك ومحمد سرور، وخالد محمود وصالح خان مع بليسر وعبروا له عن صدمتهم الكبيرة بالاكشاف.

واعتبر شهيد مالك نائب منطقة ديوزيري التي جاء منها المتفجرون ان التفجيرات تحمل نغمة خطيرة في حياة الاقلية المسلمة في بريطانيا. وطولب المسلمون بالتحرك ابعاد من الشجب بل باثبات قدرتهم على اتخاذ اجراءات تمنع تكرار ماساة جديدة بعد المأساة التي راح ضحيتها 52 شخصا بالإضافة لسبعمئة

جريح في قطارات الانفاق الخميس الماضي. ويتوقع ان تقوم الحكومة البريطانية باصدار عدد من التشريعات الجديدة بالإضافة لتشريعات مكافحة الارهاب تحظر بموجبها الناشطين الاسلاميين الذين لهم سجل بالتحريض على العنف او ترحيل الائمة والناشطين المتواجدين في بريطانيا على هذه الخلفية. ومن المتوقع ان يجتمع رئيس الوزراء مع زعيم المعارضة مايكل هوارد يوم 11 من المتوقع ان يجتمع رئيس الوزراء مع زعيم المعارضة مايكل هوارد يوم 11 من المتوقع ان يجتمع رئيس الوزراء مع زعيم المعارضة مايكل هوارد يوم 11 من المتوقع ان يجتمع رئيس الوزراء مع زعيم المعارضة مايكل هوارد يوم 11

الذي يعيظه الشبان المسلمون. ودعوة بليسر لاسلام معتدل يعييش في بريطانيا هي في اطار منها استجابة للتقدم الدولي، الامريكي خاصة للطريقة التي تعاملت فيها بريطانيا في السابق مع الاسلاميين، حيث حاولت السير على حبل رقيق بين مراقبة نشاطاتهم واصدار تشريعات للسيطرة عليهم واحتوائهم وفي اتجاه اخر، عدم انتهاكها لبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير.

ولكن نقاد بريطانيا، الامريكويون يرون انه كان عليها التحرك سريعا لاقتلاع ناشطين معروفين في الاعلام البريطانيون باعتبارهم موجهين وكان الاعلام يحتفل بهم، سرعا، والشارت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية الي ان بريطانيا تردت كثيرا في التعامل مع الناشطين الاسلاميين وعندما تحركت كان الوقت قد فات. وانضمت فرنسا للنقد، حيث قالت ان سياستها في قمع وملاحقة الجهاديين من شمال افريقيا كانت فاعلة، وقال مسؤول فرنسي ان بريطانيا ليس لديها نظام المراقبة الطويل القادر على اختراق المجتمعات العرقية وخطايا الجهاديين. ويقول ان «المخابرات الداخلية اء ام

فايف» قادرة على التحرك سريعا، ولكن بعد الاحداث، وليس قبلها. ويعتقد المللون ان بريطانيا اخارت التعامل برفق مع الجهاديين البريطانيين لانها لم ترد النخوس في مواجهة مع الجالية المسلمة التي تعيش غالبيتها في هدوء داخل المجتمع.

ولكن المعلقين البريطانيين يرفضون هذه الانتقادات الفرنسية، لسبب بسيط وهو ان فرنسا لديها نظام مختلف يدعو للاندماج في المجتمع الفرنسي، فيما يدعو النظام البريطاني للتعددية الثقافية والدينية. كما ان بريطانيا كانت دائما ملجأ للمعارضين والفارين من بلادهم ولديها سجل طويل تقدر به في مجال حرية التعبير والحريات المدنية.

ولكن دعاة حقوق الانسان، يرون ان بريطانيا رغم هذا التاريخ الطويل، شرحت عدد من القوانين الصارمة بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001.

ولكن بريطانيا تحركت في الاغوام القليلة الماضية لاحواء الاصوات للمشافة التي تروى العالي داخل الاقلية المسلمة، حيث قامت باعتقال ابو حمزة المصري، كما حظيت الزناينة الامنية للعالم الماضي بزيادة كبيرة. وايا كان التوجه الذي ستخذه الحكومة البريطانية حيال

الجهاديين في قبايل الياهم، فان هناك ضرورة للتعرف على ما يدفع الجيل الشاب للتحول نحو الفكر الراديكالي، وفي الغالب فان نزعات التطرف عند الشبان الذين يشكلون ثلث الاقلية المسلمة، تحدث ليس عبر الخطباء المحمسين ولكن من خلال كتب ومنشورات سرية وخصيات توفن في الغالب خارج الصورة.

وهناك عوامل اخرى تؤثر في الجيل الجديد منها السياسة الخارجية الهجمات الاخيرة. وحذر مايليني، بزعامة الالاسلوفوبيا خاصة بعد هجمات ايلول (سبتمبر).

كذلك فان بريطانيا بحاجة للتعرف اكثر على شكل وعل الجماعات الجهادية التي تمارس لعسبة «الخداع»، فالناشطين على 19 من نيويورك وواشنطن، لم يظهر اى ميل للنشاطات الاسلامية، بنفس السياق الذي تصرف في خلاله الشبان الاربعة الذين فجروا قطارات لندن، ويبدو عامل السياسة الخارجية واضحا في فهم جذور التطرف في بريطانيا، وفي هذا السياق انتقد شمسوس مايليني، في «الغارديان»، توني بليسر الذي «عرض شعبه للخطر من اجل خدمة قوة اخرى»، امريكا.

وقال مايليني، ان الاعلام والوسوسة السياسية منذ هجمات لندن حاولوا تجنب نقاش الحقيقة، مشيرا انه منذ ان وقع بليسر على المشاركة في هجوم العراق كان هناك منظور واضح لتعرض بريطانيا لهجوم، وقال الكاتب انه عندما هاجم جورج غالوي، زعيم حزب ريسبيكت سياسة توني بليسر، اتهم بانه «يقوم بغمس لسانه السموم في حوض الدم، بل ان كين ليفنغستون عدة لندن الذي هاجم الحرب، حاول ابعاد اثر الحرب على الهجمات الاخيرة. وحذر مايليني، الحكومة البريطانية من انتهاج نفس النهج الذي انتهجه بوش بعد الهجمات حيث ساعد الصمت العام على قيام بوش بحرية ضد الارباب.

وقال مايليني ان مغذي هجمات لندن مسؤولون عن الهجمات على المدنيين وواشنطن، لم يظهر اى ميل للنشاطات الاسلامية، بنفس السياق الذي تصرف في خلاله الشبان الاربعة الذين فجروا قطارات لندن، ويبدو عامل السياسة الخارجية واضحا في فهم جذور التطرف في بريطانيا، وفي هذا السياق انتقد شمسوس مايليني، في «الغارديان»، توني بليسر الذي «عرض شعبه للخطر من اجل خدمة قوة اخرى»، امريكا.



اصغر الانتحاريين سنا لوالدته: «انني ذاهب الى لندن مع الرفاق»

لندن - من كريستوف شميت: قال حسيب حسين، اصغر الانتحاريين البريطانيين سنا، لوالدته «انني ذاهب الى لندن مع الرفاق وعوده، وفي صباح اليوم التالي، الخميس في السابع من تموز (يوليو) فجر نفسه في باص من طبقتين في العاصمة البريطانية.

وروت مئزة حسين لصحيفة (انديبننت) البريطانية امس الخميس انه بعد بضع ساعات من هذا الحديث «الهادئ»، كان ابنها البالغ من العمر 18 سنة نائما على الكتية في المنزل. وقال احد جيران العائلة للصحيفة ان الفتى «يغامر مرتين او ثلاث مرات في الشهر مع رفاقه».

وحين علمت عائلة حسيب بتفجيرات لندن التي اوقت 53 قتيلًا على الاقل و 700 جريح، ظقت عليه كثيرا وحاولت عبثا الاتصال به على هاتفه النقال وفي المساء اتصلت بشرطة مكتبها ليدز شمال انكلترا للابلاغ بانها لم تتلق اى اخبار عن الشاب. وقال سكان في الحي ان الوالد كان قلقا الى حد لم يعد يتقوه بكلمة فيما قصد الشقيق الكبر عمران لندن بصحبة عدد من اصدقائه للقيام بجولة على المستشفيات ومراكز الشرطة.

واستغرق الامر بضعة ايام قبل ان يعلم عمران ان شقيقه لم يكن في صفوف الضحايا بل في عداد متفذي العملية.

وعثر على رخصة القيادة الخاصة بالشباب وحاجيات خاصة اخرى في هيكل الباص الذي دمرتة العملية الانتحارية.

ويبدو ان حسيب حسين الذي شوهد برفقة اشخاص اخرين يشبهه بأنهم الانتحاريون الذين نفذوا الاعتداءات، فشل في الصعود في مترو الخط الشمالي لتنفيذ عملياته بعد ان توقف عند العمل عند وقوع التفجيرات الاولى، وعندما اريك مخططه خرج من الحطة وصعد في الباص 30 ليخبره بعد قليل.

وعرف حسيب حسين فترة مراقبة صعبة في الستينين للمختصين تبذل سلوكه بشكل مفاجئ وتام فاعتمده لباس التقليدي الباكستاني ولم يعد يتوقف في الشارع سوى للقاء التحية على مسلمين اخرين، بحسب ما اوردت الصحفية. واطلق الشاب في الالة الاخيرة لحيته في انه خلفها قبل قليل من الاعتداءات. وكتبت الصحفية انه «بحسب بعض مهلي القاعدة، فان هذا الامر قد يشير الى نية اسلامي متطرف في التحرك وتنفيذ عمل ارهابي».

وتابعت الصحفية ان صديق حسيب مير حسين سالة حادا ملقا لحيته «فقال انها قصة طويلة وانه لا يعيجه ان يقول مسجد ما امرا ويقول مسجد آخر امرا مغايرا. وحين سمع (الصديق) هذه الحجج، ظن انه سيختار التصرف على طريقته الخاصة».

مسؤول امريكي: تبرعات اثرياء سعوديين لا تزال تشكل «مصدرا مهما» لتمويل الارهاب

واشنطن - اف ب: اعتبر مسؤول امريكي ان تبرعات يقدمها اثرياء سعوديون لا تزال تشكل «مصدرا مهما» لتمويل الارهاب الاصولي في العالم، رغم المساعي التي تبذلها المعلقة لقطع اقية التمويل هذه.

ويتعارض تصريح نائب وزير الخزانة ستوارت ليفي امام لجنة مجلس الشيوخ حول المصارف والاسكان والشؤون المدنية مع تصريحات اعضاء آخرين في ادارة بوش ادكوا ان السعودية حققت تقدما كبيرا في قطع تمويل الجموعات الارهابية بواسطة تبرعات خاصة.

وقال ستوارت ليفي ان «المترعين السعوديين الارباء والمجميات الخيرية حولت منظمات وجهات توريد الارهاب والايديولوجية التي تغذيها».

واضاف «حتى اليوم، نتعتقد ان المترعين السعوديين لا يزالون يشكون



عمدة لندن ونائب رئيس الوزراء البريطاني وعدد من رؤساء الجالية الاسلامية يقفون دقيقتي صمت حدادا على ارواح ضحايا التفجيرات

اسكتلنديارد تؤكد ان الاعتداءات عمليات انتحارية.. واوربا تقف دقيقتين حدادا على الضحايا

لندن تنسب التفجيرات رسميا لـ«القاعدة».. والشركة تعتقد انها حدثت هوية زعيم منفذي الاعتداءات

لندن - اف ب - رويترز: نسبت لندن رسميا لسبب الاثرياء سعوديين لا تزال تشكل «مصدرا مهما» لتمويل الارهاب الاصولي في العالم، رغم المساعي التي تبذلها المعلقة لقطع اقية التمويل هذه.

ويتعارض تصريح نائب وزير الخزانة ستوارت ليفي امام لجنة مجلس الشيوخ حول المصارف والاسكان والشؤون المدنية مع تصريحات اعضاء آخرين في ادارة بوش ادكوا ان السعودية حققت تقدما كبيرا في قطع تمويل الجموعات الارهابية بواسطة تبرعات خاصة.

وقال ستوارت ليفي ان «المترعين السعوديين الارباء والمجميات الخيرية حولت منظمات وجهات توريد الارهاب والايديولوجية التي تغذيها».

واضاف «حتى اليوم، نتعتقد ان المترعين السعوديين لا يزالون يشكون

بشكل عاجل اتخاذ اجراءات جديدة لمعالجة التطرف، ووقف الالاعيون في بطولة الخولف البريطانية المفتوحة صامتين في المرات والمنزهات في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

وعلى مسافة نحو 64 كيلومترا شمال غربي لندن واصلت الشرطة تفقيشها منازل في بلدة اليزبيري بحثا عن خيوط متفجرات انتحارية في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

وعلى مسافة نحو 64 كيلومترا شمال غربي لندن واصلت الشرطة تفقيشها منازل في بلدة اليزبيري بحثا عن خيوط متفجرات انتحارية في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

وتطاول العديد من البلدان، ويبدو ان الحكومة تسعى من خلال ذلك الى دعم الفرضية بان تفجيرات لندن لا علاقة لها باجتاح العراق.

وتضمنت القائمة بطابع اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي استهدفت برجي مركز التجارة العالمي والبناتاغون واعتداءات 11 اذار (مارس) 2004 في مدريد.

ولكن رغم الحكومة قد نسبت تفجيرات لندن بعد من القاها، وقال رئيس الوزراء توني بليسر يوم الاعتداءات «نعلم ان هؤلاء الأشخاص يتحركون باسم الاسلام».

وعاد في 11 تموز (يوليو) ليقول انه «يبدو من المرجح» ان متفذي هذه الاعتداءات هم «الارهابيون المتطرفون الاسلاميون، انفسهم الذاتي يقفون وراء تفجيرات مدريد ونيويورك، دون الاشارة مباشرة الى القاعدة».

اما رئيس الشرطة بيان بليسر فكان اكثر وضوحا عندما أكد في 8 تموز (يوليو) ان الاعتداءات «تحمل كل بصمات القاعدة».

وتبنت الاعتداءات منظمة قاعدة الجهاد في اوروبا في اليوم نفسه ثم بعد يومين كتاب ابو حفص المصري على اسم مسؤول القاعدة الذي قتل في افغانستان والتي تبنت اعتداءات مدريد واسطنبول. كما أكد رئيس الشرطة البريطانية

أمريكا تقترح قرارا للامم المتحدة لتشديد عقوبات «الارهاب»

الامم المتحدة - رويترز: وزعت الولايات المتحدة مشروع قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لتشديد العقوبات على تنظيم القاعدة وحركة طالبان الافغانية عن طريق تحديد افضل للجماعات والافراد الذين ينبغي استهدافهم.

وكان مجلس الامن فرض حظر سلاح وسفر وتجميد اموال على شبكة القاعدة لاسامة بن لادن وحركة الطالبان المتطوعة التي ساندته. وتطويع عقوبات المجلس ايضا على كل منظمة أو فرد «مرتبط» بها من الجماعتين.

وسعت الولايات المتحدة في القرار الجديد لي تحديد اكثر دقة تلك من هم المرتبطون بالجماعتين ومنهم من «يشاركون في التمويل والتخطيط والتسهيل والتحصير أو التفتيح أو اي دعم اخر لانشطة ارهابية، بالتعاون مع او نياية عن القاعدة أو الطالبان، وسيشمل هذا «اي خليفة أو فرع او جماعة منتمقة او منتمقة عن الجماعتين.

ويطلب مشروع القرار من الامتريون اضافة قائمة مجلس الامن لاسماء هذه الجماعات والافراد الى قواعد بياناته، ويحث حكومات العالم على ان تلغي على الفور كل جوازات السفر السنوية أو المفقودة، ولم يحدد تاريخ للتصويت على مشروع القرار لكن ريتشارد غرينيل المتحدث باسم البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة قال ان واشنطن تأمل بدء مناقشة المشروع الاسبوع المقبل، ويقاض مشروع القرار الامريكي باشاء فريق مراقبة للابلاغ عن كيفية تنفيذ الدول اعمال الحظر التي فرضها ويقترح عقوبات على الدول الاعضاء التي تقصر في تنفيذ العقوبات عن وعد.

برلسكوني وامير قطر يدينان الارهاب بشدة

روما - اف ب: ندد رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلسكوني وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاربعة الارباب و اشارا الى ضرورة فتح حوار بين البيانات والثقافات.

وجاء في بيان رسمي ان الرجلين «ندوا بشدة بالارهاب واعربا عن اقتناعهما بان هذه الظاهرة يجب تواجها بحزم عبر تعاون دولي واسع».

و اضاف البيان ان «الرئيس برلسكوني اعطاء

بشكل عاجل اتخاذ اجراءات جديدة لمعالجة التطرف، ووقف الالاعيون في بطولة الخولف البريطانية المفتوحة صامتين في المرات والمنزهات في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

وعلى مسافة نحو 64 كيلومترا شمال غربي لندن واصلت الشرطة تفقيشها منازل في بلدة اليزبيري بحثا عن خيوط متفجرات انتحارية في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

وعلى مسافة نحو 64 كيلومترا شمال غربي لندن واصلت الشرطة تفقيشها منازل في بلدة اليزبيري بحثا عن خيوط متفجرات انتحارية في ملعب سانت انروز في اسكتلندا.

واقام الحداد كذلك في مدريد وباليكاهما استهدفها مهاجمون من تنظيم القاعدة من قبل كما اقيم في مدن اخرى في اوروبا، وصل على بابا الفاتيكان الذي يقوم بعظة في جبال الالب بايطاليا من اجل السلام.

استراليا تشن حملة اعلامية لمكافحة الارهاب

كانبيريا - رويترز: بدأت الحكومة الاسترالية حملة اعلامية لمكافحة الارهاب اسس الخميس تدعو الجمهور الى الابلاغ عن اي أنشطة مرتبطة لتجنب وقوع هجوم انتحاري مماثل لتفجيرات لندن.

ويبدأ الاعلانات في الصحف والقطارات والعبارات وشاشات التلفزيون عندما قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد ان استراليا يمكن ان تعاني من هجوم مثل لندن حيث أدت تفجيرات انتحارية الى مقتل 52 شخصا على الاقل. وقال هاوارد للصحافيين «لافتراض بان هذا البلد محصن ضد حدوث مثل ذلك النوع شء ناعم».

واضاف «الشيء الصارخ واللائق للنظر بشأن ما حدث في بريطانيا هو انه لم تكن توجد معلومات مخابرات، الاشخاص المسؤولون كانوا (بدون سجل اجرامي)، المهاجمون الانتحاريون .. لم يشك احد فيهم».

وقالت الشرطة البريطانية ان اربعة مهاجمين انتحاريين ولدوا في بريطانيا هم المسؤولون عن التفجيرات التي وقعت يوم الخميس الماضي في ثلاثة قطارات انفاق وحافلة ركاب من طابقتين. وقال الادعي يقاض فيليب راندون ان حملة الامن القومية في استراليا التي نظمت اول مرة في عام 2003 ثم لفترة قصيرة في العام الماضي ستستمر في البداية لمدة ثلاثة اسابيع وستحث الناس على الابلاغ عن اي مؤش محتمل لارهاب على خط ساخن، وستظهر الاعلانات بالانكليزية و33 لغة اخرى في الاذاعة وباللغة الانكليزية و28 لغة اخرى في الصحف.

مجلس اساقفة المانيا يدعو المسلمين للنأي بانفسهم عن الارهاب

برلين - اف ب: دعا رئيس مجمع اساقفة المانيا الكرديبال لانيمان اسس المجلس المسلمين في «النأي بانفسهم عن الاعمال الارهابية وابداء المزيد من التعاون مع الاستخبارات»، وذلك على خلفية الاعتداءات التي هزت لندن الاسبوع الماضي.

وطلب الكرديبال لنيمان في مقابلة مع الاذاعة الرسمية للاتييه، من مسلمين (باكستانيون وجمائيكبي) في الانطراط في المجتمع البريطاني على الرغم من انهم ولدوا وترعرعوا فيه.

شخصيات اسلامية بريطانية تندد بمنفذي التفجيرات مسلمو ليدز يخشون حصول اعمال انتقامية بعد اعتداءات لندن

وفي محاولة للحفاظ على الهدوء بين مختلف المجموعات، عقد ممثلو المسلمين والكاثوليك والانجليكان في ليدز مؤتمرا صحافيا مشتركا مساء الاربعة على بعد امتار من منزل شهزاد تنوير.

وقال حنيف مالك ممثل مسلمي ليدز «الوقت الان للاعتدال والوحدة والحكمة»، مضيفاً «صفتنا مسلمين بريطانيين، نعتبر ان مثل هذه الاعمال المشيئة ليس لها مكان لدى الاسلام وفي المجتمع البريطاني وندين بشكل تام مثل هذه الاعمال».

من جهة قال لومستنيور رنور روش اسقف كاثوليك ليدز «نعتبر اننا جزء من عائلة واحدة ونترغب في مواصلة العمل من اجل هذا التفاهم وهذا التقدير في المنزل المتبادل»، وفي المقابل أكد خالق الذي يقبع قرب منزل شهزاد تنوير «لقد حصلت اعمال انتقامية»، وتعرض مسجد في المدينة لمحاولة اشعال النار فيه.

ولكن ذلك قال حنين لال في السابق، كان الناس لا يتكثرون لواقع اننا مسلمون»، مضيفاً «وان نضرر باننا لم نعد موضوع ثقة، لكنه قال في المقابل انه يفهم الفعل الذي انزل الله عليه».

وتابع ان هؤلاء الالواد (الارهابيون) ولدوا هنا، ولو سكت الاسبوع الماضي ما اذا كان هناك شيء لا يسير على ما يرام لتكت اجبت (كلا كل شيء جيد، لكن اليوم، تغيرت الامور.

ليدز (بريطانيا) - من جلال مالي: تحذوف المجموعة المسلمة في ليدز ان تكون هدفا لاعمال انتقامية بعد الاعلان عن منفذي اعتداءات لندن مسلمون ترعرعوا في هذه المنطقة الواقعة بشمال انكلترا.

وقال المهدي حسين لال (53 عاما) وهو من اصل باكستاني لوكالة فرانس برس «اخاف على سلامة عائلتي»، ويقدم لال قبائل منزل احد المتفجدين القترضين للاعتداءات شهزاد تنوير في غرب يوركشير.

واضاف «بينما نذهب، نتجهه انظار الناس الينا» وسارع الى ادانة متفذي الاعتداءات بشدة قائلا «ما قاموا به غير عادل، نحن حزين».

ومنذ الاعتداءات التي ضربت العاصمة البريطانية في 7 تموز (يوليو) ووقعت 52 قتيلًا على الاقل و 700 جريح، سجلت السلطات الاعتداءات ووقع حوالي مئة اعتداء عنصري.

وتحدث روبر بيكلي الناطق باسم رابطة قادة الشرطة البريطانية عن «خوف واضح، يتملك المجموعة المسلمة في بريطانيا منذ الاعتداءات رغم تاكيده عدم وقوع هجمات مبررة ضد المسلمين في البلاد».

وقال ان «الخوف وتأثير كل هذه الحوادث الخاصة مرتقع جدا» مؤكداً ان 7 تموز (يوليو) حصلت هجمات بسيطة فقط.

خبراء: انتحاريو لندن قد يشكون مثالا لفرق «ارهابية» اخرى في اوروبا

لندن - اف ب: يخشى الخبراء ان يشكل الارهابيون الذين نفذوا اول عمليات انتحارية على الاراضي الاوروبية الخميس الماضي في لندن، مثالا لارهابيين آخرين في هذه القارة.

ورأى ماغنوس رانستورب مدير مركز الدراسات حول الارهاب والعنف السياسي في جامعة سانت اندروز باسكتلندا ان هجوما كهذا قد يشكل مثالا المناصرين للخصية (الاسلامية) يرون فيه نجاحا كبيرا، و«وقعت الاعتداءات التي نفذت في السابع من تموز (يوليو) في يوركشاير ووقعت ستة قطارات مترو واصاب سبطين 52 قتيلًا و 700 جريح.

وقال رانستورب في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان هذه العمليات «قد تستخلص منها دروس على الصعيد العملاي ولا سيما حول طرق تحسين التقنيات المتعددة للحصول على مفعول أقوى».

واعتبر لوي كاريولي المسؤول السابق في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (دي اس تي) ان عناصر المستهدفة.



احباط هجمات انتحارية على المنطقة الخضراء في بغداد

الانتحاري لايعرف سوى القليل عن الرجال الذين ارسلوه في مهمته، وتقول القوات الامريكية ان اغلب الهجمات الانتحارية ينفذها مسلمون من العرب السنة الموالين لجماعات مثل تنظيم قاعده الجهاد في بلاد الرافدين الذي يقوده المنشدد الاردني ابو مصعب الزرقاوي والذي تحالف مع عناصر موالية لنظام صدام حسين السنّي، وهم يقاثلون الاحتلال الامريكي والحكومة الجديدة التي يغلب عليها الشيعة. ووقعت الهجمات في يوم عطلة عامة جديدة اعلنت الشهر الماضي هي عطلة 14 تموز (يوليو) ذكرى ثورة عام 1958 التي اطاحت بالملكية التي نصحتها بريطانيا والتي تاحث للعراق اول استقلال حقيقي عن الهيمنة الاجنبية، ونجا عبد الكريم قاسم قائد الثورة من محاولة اغتيال قام بها صدام حسين في وقت لاحق ومن شأن اعلان يوم عطلة لتكريمه اشارة غضب البعثيين من انصار صدام. ويحتفل حزب البعث بيوم 17 يوليو ذكرى الانقلاب الذي اوصله للسلطة عام 1968. ووضعت القوات على اهية الاستعداد في يوم العيد الجديد وقبيل العيد الذي لخي بعد سقوط صدام، وقرب مدينة كركوك النفطية حيث تتصاعد التوترات العرقية بين العرب والاكراد قتل مسلحون ثلاثة من رجال الشرطة وجرحوا اثنين عندما اطلقوا النار من سياراتهم في بلدة الرشاد. وفي كركوك نفهسا قتل جندي عراقي واصيبت زميلة له على يد مسلحين في سيارة.

وجاءت هجمات امس الخميس في اعقاب هجوم كبير بسيارة ملقومة في العاصمة امس عندما فجر مهاجم سيارته وسط حشد بالقرب من القوات الامريكية في بغداد مما اسفر عن مقتل 27 شخصا وجرح نحو 70 اقلهم من الاطفال، وقالت القوات الامريكية ان جنديا قتل واصيب ثلاثة في الهجوم. وقال المتحدثان كولونيل كيفين فاريل وهو قائد كتيبة الجيش الامريكي لروبرتز ان رجاله كانوا قد طوقوا منطقة تضم منازل قرب طريق سريع لاجراء داهمات امنية عندما تقدم المهاجم بسيارته متطلقا من شارع جانبي، واذاف ان المهاجم فشل في اختراق النطاق العسكري وفجر سيارته في حشد كان يضم اطفالا. ولم يصدر اعلان للمسؤولية عن الهجوم امس ونفي تنظيم القاعدة بالعراق في بيان على الانترنت اليوم مسؤوليته عنه.

بغداد - من اليستير ماكرو نالد:

قال متحدّث باسم الجيش الامريكي ان الشرطة العراقية احبطت هجوما انتحاريا ثلاثيا على مجمع الحكومة بالمنطقة الخضراء في بغداد امس الخميس وقتلت مفجرين انتحاريين رميا بالرصاص واصابت الثالث واعتقلته، وقالت الشرطة ان الهجوم الذي زعم المسؤولون عنه جناح القاعدة في العراق شمل مهاجما بسيارة ملقومة وتبعها مفجران يسيران على قدميهما. وكان الهدف هو نقطة تفتيش تحرسها القوات العراقية والشرطة ويستخدمها المدنيون الذين ياتون للعمل في المجمع الحصري.

وقال اطباء بمستشفى البرموك انهم راوا جثتين بعد الهجوم ويعالون خمسة اصيوبا بجروح من بينهم على ما يبدو المفجر الثالث الذي فشل في مهمته والذي قد يؤدي اسره الى الحصول على معلومات مخابرات هامة. وقال البريغاديير جنرال دونالد الستون كبير المتحدثين باسم الجيش الامريكي في العراق ان اثنين فقط من المهاجمين قتلوا، واذاف انه نجاح نادر لقوات الامن ضد حملة الهجمات اليومية التي راح ضحيتها ما قد يصل الى 1500 شخص خلال ثلاثة اشهر. وقال ان الهجوم «فشل جميع السبل بسبب التزام وشجاعة قوات الامن العراقية تحت النيران».

واضاف الستون ان الشرطة التي تحرس نقطة التفتيش رصدت مفجرا انتحاريا يقود سيارته نحوها خلال ذروة حركة المرور في الصباح ففتحت النيران عليه وانفجرت القنبلة قبل ان تصل الى نقطة التفتيش. وقال المتحدث ان مفجرين اخرين مترجلين انطلقا نحو الشرطة التي اطلقت النار عليهما، ونجا احدهما واعتقل بعد ان ابطل خبير مفرقات مفعول المتفجرات التي يحملها. واذاف ان المهاجم الذي نجا يعالج في مستشفى تحت حراسة الشرطة العراقية ولكن من المتوقع ان يستجوبه ضباط امريكيون في مرحلة ما. وقال الستون انه لا يعرف جنسية المهاجم المعتقل. ومن النادر بالنسبة للقوات في العراق ان تأسر اشخاصا تعرف انهم ضالعون في عمليات انتحارية وستعرض على جمع ما يمكنها من معلومات المخابرات رغم انه من الممكن جدا ان يكون المفجر

وفد عراقي رفيع ينتظر تحديد موعد لزيارة القاهرة لترطيب الأجواء بعد ازمة مقتل السفير ايهاب الشريف



نساء عراقيات ينتظرن الألمثنان على أحد اقاربهن امام احدى المستشفيات في كركوك

معاهدات واتفاقيات تترجم هذه الاعمال، مع عدم منحهم فرصة الهروب من الحاسية تحت دعوى القتل المسمح، وكان ابو الغيط قد صرح لجهة «المصور» المصرية بان بلاده طالبت الجانبين العراقي والامريكي بالتحقيق عن جنسان رئيس بعثتها الدبلوماسية في العراق ايهاب الشريف، الذي أعلن «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» قتله بعد خطفه اخيرا.

واوضح ابو الغيط للمصور ان الدبلوماسيين المصريين يقومون يوميا بزيارة المشرفة في بغداد للبحث عن جثمان الشريف، مؤكدا ان القاهرة تولى هذا الامر كل الاهتمام.

واضاف «صرف (الشريف) كل افراد الحراسة والسائق والطباخ والسفري الذي يعد له الشاي والقهوة، وهذا ما لم اتوسع، وهو ايضا ضيء غريب وغامض، ونحن نبحث المسألة بالكامل».

وقال «سوف اثار عن طريق تصعيد الواجهة الدبلوماسية والقانونية وتطويق هؤلاء الناس وتضييق الخناق عليهم وسوف نطرح فكرة المؤتمر الدولي لكافة الازهاب وصياغة

مع العراقيين وتقوية العلاقات الاخوية والدبلوماسية بين العراق وباقي دول العالم خاصة العربية منها لدعم الموقف العراقي للتصدي للإرهاب.

«المصري» المستقلة امس قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الدور المصري (في العراق) سوف يستمر.. وسوف نستمر في العمل الدبلوماسي والعلم المصري سيبقى مرفوعا في العراق»، وكشف ابو الغيط عن ان الشريف، الذي أعلن «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» اعدامه الاسبوع الماضي، قد صرف حراسه المصريين والعراقيين في الية اختطافه.

تحديد تاجيل الزيارة في الوقت الحالي بسبب الاجواء التي تحيط بمقتل السفير حيث تتصاعد الانتقادات من اطراف في المعارضة المصرية على الطريقة التي عالجت فيها الحكومة قضية اختطاف الشريف او بسبب بعض التصريحات العراقية التي اعترفتها مصر غير مناسبة.

وكان مكتب الرئيس العراقي جلال طالباني قد أعلن الثلاثاء انه حمل الوفد رسالة شخصية الى الرئيس المصري حسني مبارك ورسالة اخرى الى عائلة الشريف. ولم يكشف مكتب طالباني عن تفاصيل الرسائل الا ان السهيل ذكرت في تصريحات صحفية ان قتل الشريف سيكون حافزا لتفعيل التضامن العربي

القاهرة - يو بي أي: ينتظر وفد عراقي دبلوماسي رفيع موافقة الجانب المصري على زيارة يقوم بها الى القاهرة بهدف ترطيب الأجواء بين البلدين بعد حادثة قتل رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية ايهاب الشريف.

وافادت مصادر دبلوماسية ان الوفد الذي من المقرر ان يرأسه حامد البياتي وكيل وزير الخارجية العراقي ويضم سفيرة العراق المعنية لدى القاهرة صفية السهيل لا يزال ينتظر من وزارة الخارجية المصرية تحديد موعد للزيارة بعد ابلاغها بالطلب.

وقالت المصادر ليوثايتديرس انترناشونال ان الخارجية المصرية لم تحدد موعدا لاستقبال الوفد وربما

شيخ الأزهر يدعو لتطبيق حد الحرابة على قتلة سفير مصر في العراق

القاهرة - رويترز: دعا شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي امس الخميس الى تطبيق حد الحرابة على قتلة البيعوت المصري في العراق ايهاب الشريف وطالب العالم بالساعدة في القضاء على من قال انهم يقتلون «الامين من الرجال والنساء والاطفال». وكان تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين الذي يقوده ابو مصعب الزرقاوي قد أعلن في الاسبوع الماضي انه نفذ «حد الردة» في الشريف. وقال التنظيم ان الشريف «عدو الله» وانه يمثل حكومة «الطاوغيت» مع التحالف مع اليهود والصليبيين، وتكررت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان طنطاوي أصدر بيانا قال فيه ان «شريعة الاسلام حرمت العدوان على الامين والابرء» وبخاصة ما يجري على ارض العراق من جرائم يشعشع لها الابدان.

واضافت مشيرة الى دعوة طنطاوي لتطبيق حد الحرابة على المتورطين في قتل السفير «وصف البيان مرتكبتي هذه الجرائم بأنهم مفسدون ومخربون في الارض ويجب أن تطبق عليهم العقوبة الشرعية التي حددها القرآن تحديدا

كاملا في القرآن بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفقوا من الارض)».

واختطف رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية قرب منزله في بغداد قبل خمسة ايام من الاعلان عن قتله. وكان الشريف قد وصل الى بغداد في الاول من يونيو حزيران الماضي لتولي مهام منصبه كأحد أرفع الدبلوماسيين العرب في العراق بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين في أبريل عام 2003. وجاء في بيان شيخ الأزهر ان «من افشش جرائم هؤلاء المفسدين في الارض قتلهم لاأمنين من الرجال والنساء والاطفال بصورة بلغت الدرك الاسفل في الخسة واختطافهم للشرفاء الاطراف ثم قتلهم بطريقة وحشية كان احداها قتلهم لرئيس بعثة الصالح الدبلوماسية المصرية بالعراق ايهاب الشريف بالاضافة الى شجيرةهم للسيارات وتخريبهم للمنشآت».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان بيان شيخ الأزهر اشار الى انه «يجب على جميع الدول والافراد ان يقدموا للعراق ما يعينه على مواجهة اولئك الطغاة الفجارج مؤكدا ان من يستمر على هؤلاء الجرمين يكون شريكا لهم في جرائمهم».

ويبدو ان الشريف هو دبلوماسي سبق ان عمل في تل ابيب بسفطة ضحية محاولة المتطرفين العراقيين منع حكومة بلاده التي تدعمها الولايات المتحدة من الحصول على اعتراف عربي بها.

الجيش الامريكي يؤكد اعتقال المشتبه بقتل رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان امس الخميس اعتقال احد المشتبه في انه من كبار معاوني المتطرف الاردني ابو مصعب الزرقاوي والمتهم بالوقوف وراء عمليات الاعتداء على الدبلوماسيين وقتل رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في العراق ايهاب الشريف.

واوضح الجيش الامريكي ان المشتبه عند اعتقاله القوات الامريكية يدعى خميس فرحان خليف عبد القهوهي المعروف ايضا باسم ابو سبا في مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

واضاف ان عملية الاعتقال حصلت يوم السبت الماضي. وكان الجدل قد احتدم بين القاهرة وبغداد اللتين تتبادلان

التهامات بالمسؤولية عن اغتيال رئيس البعثة الدبلوماسية في بغداد ايهاب الشريف. وكان الدبلوماسي المصري الذي اعلنت مجموعة ابو مصعب الزرقاوي الخميس الماضي انها قتله، اختطف في الثاني من تموز (يوليو) الجاري بينما كان يسير بمفرده في شارع تجاري ببغداد.

ويلاضافة الى اعتقاله رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فقد تعرض القائم بالاعمال البحريني حسان الامتاري والسفير الباكستاني يونس خان والسفير الروسي الى هجمات متفرقة.

مصر قلقة من الطائفية في توزيع مناصب الحكومة العراقية

على اساس طائفي، واذاف ابو الغيط في التصريحات التي نشرتها صحيفة الامراه «هذه كلها اطروحات تراها ولا تسعدنا لانها تؤدي الى شرذمة مصر».

وعارضت مصر لقتلة رئيس بعثة مصري في العراق والولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين الذي ينتمي للاقلية من العرب السنة في العراق. ورئيس الوزراء الحالي في الحكومة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة شيعي. ورئيس الجمهورية كردي

القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية المصري في تصريحات نشرت امس الخميس ان مصر قلقة لما تراه انقسام في الحكومة العراقية على اساس خطوط طائفية مما يمكن ان يؤدي الى تفكك البلاد. وقال الوزير احمد ابو الغيط «العراق حتى يوم 9 نيسان (ابريل) 2003 كان يحكم من قبل حكومة مركزية وكان الجميع يسمى بالعراقيين. اليوم نشهد محاولة المتطرفين العراقيين منع حكومة بلادهم التي تدعمها الولايات المتحدة وتركمان واكراد تنوزع بينهم المناصب

على اساس طائفي». واذاف ابو الغيط في تصريحات نشرت امس الخميس ان مصر قلقة لما تراه انقسام في الحكومة العراقية على اساس خطوط طائفية مما يمكن ان يؤدي الى تفكك البلاد. وقال الوزير احمد ابو الغيط «العراق حتى يوم 9 نيسان (ابريل) 2003 كان يحكم من قبل حكومة مركزية وكان الجميع يسمى بالعراقيين. اليوم نشهد محاولة المتطرفين العراقيين منع حكومة بلادهم التي تدعمها الولايات المتحدة وتركمان واكراد تنوزع بينهم المناصب



طل عراقي جريح من ضحايا مجزرة امس الاول في بغداد

الجعفري يقوم بأول زيارة لرئيس وزراء عراقي الى ايران السبت

كركزي في ايار (مايو) بزيارة تاريخية للعراق اعترفت خلالها بغداد بمسؤولية صدام حسين في الحرب بين البلدين ووافقت على ان يحاكم عن جرائمه بحق الإيرانيين.

واقامت ايران والعراق تعاونوا بينهما في المجال العسكري وعلى صعيد مكافحة الازهاب خلال زيارة لوزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي الى ايران. وقدم الدليمي خلال الزيارة اعتذارات بلاده عما ارتكبه صدام حسين في ايران واكد انه لن يتم استخدام الاراضي العراقية للقيام بعمليات ضد الدولة المجاورة.

وكان الجعفري وهو من الطائفة الشيعية التي تمثل الغالبية في البلدين، لجا الى ايران هربا من اضطهاد صدام حسين. وعاد الى ايران عام 2004 بصفته ناشيا لرئيس العراقي. وكان من المقرر ان يقوم رئيس الوزراء آنذاك اباد علاوي بزيارة لايران غير ان هذه الزيارة لم تتم. وبالرغم من معاودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الا انها تبقى متوترة بسبب الخلافات الامريكي والتهامات الموجهة الى ايران بالتدخل في العراق.

واقر وزير الدفاع العراقي ونظيره الإيراني علي شمخاني في مطلع تموز (يوليو) بأنه من الصعب تسوية المسائل الشائكة مثل تعويضات الحرب وتوقيع معاهدة سلام.

■ طهران - اف ب: يقوم ابراهيم الجعفري السبت باول زيارة لرئيس وزراء عراقي الى ايران منذ سقوط صدام حسين. وفق ما افادت السفارة العراقية في طهران امس الخميس.

وتعتبر هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام خطوة جديدة في عملية الصلحة بين البلدين المتحاربين اللذين دارت بينهما حرب استمرت من 1980 الى 1988 واسفرت عن مئات الاف القتلى.

وقال المصدر ان سبعة وزراء عراقيين وصلوا الخميس الى ايران على ان يصل ثلاثة اخرون السبت مع الجعفري. واقامت طهران وبغداد علاقات دبلوماسية كاملة بينهما في ايلول (سبتمبر) 2004 وقام وزير الخارجية الايراني كمال

طهران: الولايات المتحدة ليست في وضع يخولها انتقاد حقوق الانسان في ايران

■ طهران - اف ب: اعتبرت ايران امس الخميس ان الولايات المتحدة ليست في وضع يخولها انتقاد حقوق الانسان في اي مكان اخر في العالم وذلك اثر الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش للافراج الفوري عن صحافي ايراني منشق يعانى من المرض. ونقلت وسائل الاعلام عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي قوله «ان البيت الابيض يتكلم عن عدم احترام حقوق الانسان في ايران في حين ان العالم مستاء من انتهاكات هذه الحقوق من قبل القوات الامريكية في غوانتانامو وابو غريب وانتهاكات حقوق الاقليات والتمييز المنتشرة بشكل واسع في الولايات المتحدة».

وكان اصفي يشير الى عمليات التعذيب والاذلال التي قام بها جنود امريكيون ضد معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب قرب بغداد والمعلومات

امريكا تحذر ايران وتدعوها للإلتزام بوعودها حول برنامجها النووي

■ واشنطن - يو بي أي: وجهت الولايات المتحدة تهديداً غامضاً معتلن إلى إيران عندما حثت الاخيرة على الالتزام بوعدهم بوقف نشاط تخصيب اليورانيوم. ولم يعجب الجانب باسم البيت الابيض سكوت ماكليان من إعطاء بوش واضح وصريح لدى سؤاله عما إذا كانت الولايات المتحدة ستستحسب دعمها للجهود الأوروبية الألية إلى إقناع الجمهورية الإسلامية في إيران بوقف برنامجها لتطوير أسلحة نووية تحت غطاء برنامجها النووي المدني. وهذا يعني أن هناك ضرورة لإنهاء برنامج التخصيب والنشاطات المتعلقة به نهائيا. لقد اوضحنا ذلك بشكل صريح».

وعاد ماكليان واذاف «لن أقوم باللعب مع كلمات مثل ماذا إننا نحن إيران قدمت التزاما». وعليهم أن يكونوا قاطرين على احترام هذا الإلتزام. كما عليهم الإلتزام الى واجباتهم الدولية التي يستمترون بانتهاكها منذ أكثر من عقدين من



قوات الامن المصرية تشتبك مع متظاهرين في القاهرة أمس (رويترز)

رئيس التجمع الوطني للتحوّل الديمقراطي؛

صفقة الغاز والمزرعة بين القاهرة وتل ابيب مقابل تمديد حكم مبارك ثم سيناريو التوريث

ملقى صالونات قال بكري هذا الاتهام يكتبه المؤتمر الحاشد الذي عقد بنقابة الحامين وحضره عدد ضخم من الجماهير بينما كانت زوجات المعتقلين وبناتهن يتظاهرن في الخارج. جدير بالذكر ان التجمع اصدر بياناً ضم مجموعة من التوصيات أبرزها ضم مجموعة من التوصيات والأشرف الكمال لرجال القضاء على الانتخابات القادمة ووقف صفقة الغاز والمزرعة التجمع والتحالف الوطني الذي يقوده السادات ومحاكمتهم واعادة ثروات مصر المنهوبة في الخارج. على صعيد آخر تارت كنهات عديدة حول اسباب رفض نقابة الصحافيين المصريين استضافة المؤتمر الاول للتجمع الديمقراطي مما ادى لنقله قبل ساعات من عقده لمرحلة جديدة وصفها النقاد من المخطط الموقف بأنه يتكفف التعذيب من الضغوط الرهيبة التي يبذلها النظام على نقابة الصحافيين.

وتوقع صدى ان تشهد مصر قلائل لا اخر لها في حاله اذا ما خرج للنور مشروع زراعة جزء من سيناء على ايدي اسرائيليين، وقال «مصيبة ان تقدم الارض التي حرستها بالدم لعونا. اشار رئيس وزراء مصر الاسبق الى اعتقاده بان جهات سيادية لا تسمح بخروج ذلك المشروع ووصف مدد اسرائيل بالغاز الطبيعي بأنه يمثل حياة للقطايا العربية والوطنية. اضاف بأنه لم يكن يتوقع ان يكون الرئيس مبارك يصدد توريث نجله جمال الحكم حتى خرجت لتور صفقة الغاز الطبيعي بالإضافة للمزرعة البهوية التي ازمع اقتامها في سيناء، مشيراً الى انه بات على يقين الان بان الثمن الذي يريد النظام هو التوريث مهما كانت التاتين. جدير بالذكر ان التجمع الوطني للنحول الديمقراطي منذ نشأته قبل اسابيع في التواجد عبر سبع

هل تم إلغاء الالتزام بالشريعة الإسلامية في قانون الأحزاب المصرية بأوامر أمريكية؟ الإخوان: قانون باطل ومبررات الحكومة غير مقبولة رفعت السعيد: القانون متوازن والمشكلة في الإخوان

التحالف العلني بين «الإخوان وجبهة اليسار، أو «الشيوخين» على حد التعبيرات الدارجة في الشارع المصري. وفي سؤال لـ«القدس العربي» عن التناقض بين غضب إخواني من إغفال ما يعتبر تحصيلاً حاصلًا بعدم النص على ضرورة التزام الأحزاب بمبادئ الشريعة الإسلامية وبين التحالف العلني للإخوان مع اليسار قال حبيب: «التحالف مع اليسار نشأ في اشتراك مصالح أئني» وأضاف: «رأينا أننا لا بد أن نتعاضد بما يكفل الحد الأدنى من الحرية وتسيول الآخر». وقال: «ربما بعد الوصول لأهدافنا المشتركة قد يقدم كل منا برنامجاً وسيسير في طريق سياساته كما يراه». وفيما يرى د. محمد السيد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين «اختفاء فكرة النص على التزام المبادئ الشرعية الإسلامية» ما أزعجه البعض «استعداد الحكومة للتخلي عن مبدأ عدم مناهضة الشريعة الإسلامية أو التزامها بما قبل الأحزاب» لتحقيق مكاسب عدها البعض. وفيما رأى أن القانون الجديد النص «على احترام مبادئ ثورة يوليو» وهو النص الذي كان مفقوداً في القانون القديم «بعد مناهضة الشريعة... إلا أن الكثيرين لم يكتفوا بالنص القديم بل يفترون على التزام المبادئ الشرعية «وأن يد أمريكا من بعيد» في المقابل يرى رأي آخر أن «نص قانون الأحزاب على التزام مبادئ ثورة يوليو، وعدم مناهضة الشريعة الإسلامية تحصيل حاصل، ما يضمنه الدستور من مواد ناهضة على ذلك» لکن الجدل لا زال محتدماً. من جانبه أكد د. محمد السيد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحلولة: «أن: «في قانون صدر يجب ألا يتعارض مع نصوص الدستور المصري، الذي هو التشريع الأساسي، وإذا كانت المادة الثانية من التشريع الأساسي المصري تنص على أن الدين الإسلامي مصدر أساس للتشريع فإن صدور أي قانون آخرى نفي هذا يواجبه عدم الدستورية». ولقد، د. حبيب إلى أن «تبريرات الحكومة فيما يتعلق بقانون الأحزاب الجديد، غير مقبولة «لا منطقية... خصوصاً في ظل «التقارب» المصري الأمريكي «ومحاولات الأمريكي في التدخل في «التعليم والتعديل والنساء بعض مناهج الدين الإسلامي». والملاحظة أن، د. حبيب لا يراه غريباً أن يكون كلامه بعد أيام قليلة من

نوال السعداوي تنسحب من المنافسة على انتخابات الرئاسة في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود: أصدرت الكاتبة والروائية المصرية د. نوال السعداوي بياناً قررت فيه مقاطعة الانتخابات الرئاسية ترشيحاً وانتخاباً بسبب ما وصفته بالتضليل السياسي والإعلامي للشعب المصري، خاصة فيما يتعلق بتعديل المادة 76 من الدستور والاستفتاء الوهمي على هذا التعديل مدعاً دعايات القضاة على إصدار تقرير ضد قيام بعض الحركات الوطنية والفئات الشعبية بإقامة دعاوى قضائية ضد وضد الانتخابات الرئاسية. وأكدت السعداوي على أن الحكومة المصرية دأبت عن معناها من الحديث في اجزأة الإعلام والصحف الملوكة للدولة ومصادرة كتبها ومنع أي اجتماع لها إضافة لحالة تشويه صورتها أمام الراي العام بنشر الأكاذيب عنها والأخبار الملققة. ولهذه الأسباب قررت السعداوي مقاطعة ما وصفته بالمهزلة التي تحمل اسم الديمقراطية وطالب المواطنين والمواطنات والمرشحين الآخرين باتخاذ نفس الموقف حرصاً على الصدق والنزاهة.

مبارك الفاضل يحدد ثلاثة شروط للمشاركة في الحكومة

مشارك حول القضايا التي تهم البلاد والكاتب المهدي على ضرورة ان يكون هناك اتفاق مكتوب حول القضايا المشتركة بين القوى السياسية مشيراً في هذا الصدد الى انه زار الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي أمس وسيلتقي اليوم الأستاذ محمد السوردي نقد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني وعلى ذات الصعيد دعا المهدي الذي خاطب حشداً كبيراً من مؤيديه بالركز العام للحزب بأم درمان دعا المهدي كافة القوى السياسية السودانية للتوافق الوطني لأجل استكمال السلام لحل القضايا القائمة في الشرق والغرب وانتهاء عهد الحكم في البلاد والاتفاق على التحول الديمقراطي من خلال ميثاق أو مؤتمر أو تسقيق بين القوى السياسية لضمان انفاذ اتفاق السلام وتحقيق الاستقرار في الجنوب مبيّناً ان هناك قواسم مشتركة بين القوى السياسية تؤسس للاتفاق على تأمين مسيرة الانتقال بين الاطراف المشاركة في الحكومة

البشير وقرنق وطه: جولة ابوجا القادمة ستكون الاخيرة

جولة نهائية. وقال الدكتور مجنوب الخليفة في تصريح لسونا ان الاجتماع اتفق على استمرار اشراف نائب رئيس الجمهورية الاستاذ على عمقمان على ملف دارفور وفي تقديم الروى ورعاية ما يجري في الساحة بصورة شاملة و أكد د الخليفة تطابق وجهات النظر حول قضية دارفور و اضاف ان كانت الروى قد تطابقت من قبل في القضية الكبرى - السلام في جنوب السودان - وما حدثه من اثر ايجابي فFLASH انها تتطابق في قضايا اسيابي في المناطق الاخرى ليصبح هذا العام عام السلام داخل السودان ومع جيرانه ودول الاقليم والعالم. و اوضح رئيس الوفد الحكومي لمفاوضات ابوجا الذي قدم تونورا للاجتماع حول قضية دارفور ومسايراتها وتحتاج الجولات المختلفة وخاصة الاخيرة التي تم خلالها توقيع اعلان المبادئ ان الاجندة القادمة

أفريقيا تتحول إلى منجم للإرهابيين الجدد

الوحش تتساقب الأهمية الأولى والقوى. وفي مرحلة ما بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على برج مركز التجارة العالمي ومبني وزارة الدفاع في الولايات المتحدة، اضطرت التطرفون الإسلاميون، ونتيجة لضغوط اجتهاد الاستخبارات الغربية، إلى اعتماد تغيرات جذرية لوسائل عملهم لتفادي التعقبات. فعلى سبيل المثال، امتنع بن لادن وأنصاره عن استخدام المؤسسات المالية التقليدية لتحويل أموالهم. لقد تعلموا أن التحويلات المصرفية يمكن تعقبها واعتراضها واعتقال المستفيدين منها. وفي مجال الاتصالات، تعلم الإرهابيون دروساً جديدة، فتخادوا بالاتصالات الإلكترونية قدر الإمكان ويمكن اعتراضها وتحديد مصاردها. كتب ديفيد ديكسون، المحلل في معهد الولايات المتحدة للسلام، «إن فهم الإسلام السياسي في شبه القارة الأفريقية هو شرط مسبق لصياغة سياسة أفريقية فعالة تجاه المنطقة». ويضيف ديكسون «على الولايات المتحدة أن توسع وجودها الدبلوماسي في شبه القارة الأفريقية بالتزامن مع نشر موظفين قادرين على فهم اللغات المحلية والدين الإسلامي. إن فهم القوى الخطيرة المحيطة بالشريعة السياسية والاجتماعية هي شرط مسبق لصياغة سياسة أفريقية سليمة». وإذا كان لا بد فعلاً من النجاح في مكافحة الإرهاب، فإن فهم طبيعة

القائد السابق لسجن غوانتانامو يفلت من العقاب بتهمة ادلال معتقلين

واشنطن - من شارلوت راب: تجنب القائد السابق لمعسكر غوانتانامو حتى «التوبيخ» من قيادته رغم «المعاملة المهينة والتعسفية» للمعتقلين التي كشفت عنها تحقيق اجراه البنتاغون مؤكداً الى حد كبير الاتهامات التي اطلقتها الصحافة ومجتمعات الدفاع عن حقوق الانسان. وقال الضابط الذي اجري التحقيق الجنرال راندال شميدت امام مجلس الشيوخ انه بسبب تعدد الاجراءات ضد احد المعتقلين، اوصى بتوجيه «توبيخ» للجنرال جيفري ميلر القائد السابق لسجن غوانتانامو الذي تولي ادارة سجون العراق. وقال الجنرال شميدت مبرراً قراره «لقد فشل في مراقبة وتحديد ضوابط لاساليب التعامل المتبعة وسمح لسجنريي (معتقل سعودي) بالتعامل معنا بأساليب لا طائل منها وتعسفية». لكن الجنرال بانتز كرادوك اعتبر ان معاملة المعتقل «لم تؤد الى انتهاك القانون او الاعراف الامريكية» قائلا ان الجنرال ميلر كان يعتمد «على حكم وخبرة رجاله لكي يقوموا بواجبهم بشكل مهني وضمن المسوح». وقال الجنرال شميدت انطلق اثر نشر جمعية للدفاع عن الحقوق المدنية رسائل بالبريد الالكتروني لعناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) تشير الى تجاوزات حصلت على حد قولهم في غوانتانامو في اطار عمليات استجواب وليس تصرفات فردية كما حصل في سجن ابو غريب بالعراق. وأكد الجنرال شميدت انه تم التحقق من صحة غالبية الادعاءات وكذلك التزام الاغرة التي اوردتها مجلة «تايم» لكن «بالايجام لم تعثر على اثار تعذيب. ان عمليات الاعتقال والاستجواب كانت آمنة واسانانية». لكن الضابط عبر عن قلقه من «الاثر التراكمي لعمليات

بعد فشل تشكيل حكومة وحدة وطنية

لبنان: السنيورة يقترح حكومة غير برلمانية



الرئيس لحود يعود الوزير المر في مشغاه في بيروت (رويترز)

بيروت - اف ب: اعلن رئيس الحكومة المكلف فؤاد السنيورة أمس الخميس نيته تشكيل حكومة غير برلمانية بعد فشل محاولتين لتشكيل حكومة وحدة وطنية وفي ظل ضغوط للاسراع في تأليف فريق عمل يستطيع إعادة الاستقرار الى لبنان الذي لا يزال اسير اعتداءات تطاول شخصيات سياسية.

وقال السنيورة للصحافيين «توافقنا مع الرئيس لحود على اعداد تشكيكية حكومية من خارج المجلس النيابي يكون اعضاءها من غير المنتمين مباشرة الى الاحزاب ويجوزون ثقة الكتل النيابية الرئيسية».

واضاف ان «رئيس الجمهورية شجعتني على المضي في ذلك» وبعيد السنيورة اطلاق جهوده في سياق ازمة سياسية واقتصادية وبعد يومين فقط من محاولة اغتيال وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة الياس المر.

وهذا الاعتداء هو الخامس في سلسلة بدأت في تشرين الاول (اكتوبر) بمحاولة اغتيال النائب مروان حداد وبلغت ذروتها في 14 شباط (فبراير) باغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري واستمرت مع اغتيال الصحافي المناهض لسورية سمير قصير والامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي.

والسنيورة الذي كلفه لحود المؤيد لسورية بتشكيل الحكومة في 30 حزيران (يونيو) اقترح تشكيلين حكوميتين نيابيتين من دون ان يحظى بموافقة رئيس الجمهورية ولا بموافقة الكتلة النيابية الشعبية الموالية لسورية والتي تضم حركة أمل وحزب الله (35 نائباً) ولا بموافقة الزعيم المسيحي العماد ميشال عون وحلفائه (21 نائباً).

وتشكيل الحكومة في لبنان عملية معقدة إذ ينبغي ان يشار الرئيس المكلف (مسلم سني) موافقة رئيس

الجمهورية (مسيحي) والكتل النيابية التي تمثل طوائفها في الوضع السياسي الراهن في البلاد. والسنيورة الذي يعتبر اليد اليمنى لرئيس الغالبية النيابية (72 من اصل 128) سعد الحريري قال «ينبغي ان تكون التشكيكية منسجمة ليكون لها قوة اتخاذ القرار ولا تصاب بالشلل كما رأينا في بعض حكومات الرئيس رفيق الحريري».

وكان يشير بذلك الى الصبر بين رئيس الوزراء السابق والرئيس لحود الامر الذي انعكس على برنامج الإصلاح، ولم ينجح السنيورة في

ارضاء جميع الاطراف في الصيغتين الحكوميتين اللتين اقترحهما وخصوصاً ان توزيع المقاعد يفرض عليه ان يأخذ في الاعتبار الطوائف اللبنانية المختلفة والقوى السياسية داخل البرلمان.

وتعملت الصعوبة الاولى في تحالف حزب الله وحركة أمل الذي يحتكر التمثيل الشعبي بعدما فاز بكل المقاعد النيابية في المناطق ذات الغالبية الشعبية وذلك في اول انتخابات تشريعية تحصل بعد الانسحاب العسكري السوري في نيسان/ابريل.

فهذا التحالف الذي يرفض القرار الدولي 1559 الذي يطالب بزع سلاح حزب الله يرغب في شخصية يثق بها في وزارة الخارجية، علماً ان حزب الله ندد «بالتدخل» الأمريكي في الشؤون اللبنانية.

اما الجنرال عون الذي يتزعم «التحالف الوطني الحر» فاتهم مساء الاربعاء الغالبية النيابية «بالسعي الى السيطرة على كل شيء في حين انه المرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد استندت في ان يتشارك الجميع في تحمل المسؤولية».

ووفق صحيفة «النهار» فان

منعت ادخال كتب بشارة الى السجن لانها «تحريضية»

السلطات الإسرائيلية تحرم أمماً من زيارة أبنائها الأسرى

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

طالب عبد الملك دهامشة، النائب عن الحركة الاسلامية ورئيس القائمة العربية الموحدة، غدعون عزرا وزير الامن الداخلي، بالسماح لامرأة فلسطينية بزيارة أبنائها الأسرى الثلاثة في السجن الإسرائيلي منعت من رؤيتهم طوال فترة اعتقالهم.

السيدة خيرية محمد سمور بدر (52 عاماً) من بيت لقيا قضاء رام الله زفقت بسبعة أبناء: ثلاث بنات وأربعة اولاد، ثلاثة منهم أسرى في السجن الإسرائيلي، حيث اعتقل أبنائها الاول لمدة سنة في سجن الرملة وهو يعاني من إعاقة سمعية، والابن الثاني في سجن بئر السبع محكوم بـ18 مؤبداً، والابن الثالث حكم عليه بـ12 مؤبداً.

الأم خيرية بدر تقدمت إلى السلطات الاسرائيلية بطلب لزيارة أبنائها الأسرى الثلاثة، لكن السلطات الاسرائيلية رفضت الطلب ورفضت زيارة الام لابنائها بسبب ان الأم اعتقلت في السابق لمدة ثمانية ايام على ذمة التحقيق في الفترة التي اعتقل فيها ابناؤها الثلاثة وذلك لاستخدام اعتقال الأم في الضغط النفسي على اولادها المعتقلين، علماً وان الام تعاني منذ فترة طويلة من أزمة صدرية ولا تستطيع احيناً التنفس الا باستخدام الاوبوية.

هذا وتوجهت الام برسالة خطية إلى النائب دهامشة بطلب المساعدة في المطالبة بالحصول على تصريح لرؤية أبنائها الثلاثة، عبرت من خلالها عن الواقع المرير الذي تحياه بعد أن تقافت عليها المحن والابتلاءات بابتعادها عن أبنائها، كون النائب دهامشة شخصية بارزة في الوقوف إلى جانب الأسرى في قضاياهم العادلة.

في سياق ذي صلة افادت جمعية انصار السجن في الداخل الفلسطيني في بيان عمته بان ادارة مصلحة السجون رفضت امس الخميس ادخال مؤلفات النائب العربي في المكتبة الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة، بالإضافة الى مؤلفات أخرى الاسرى في سجن الجليلو بزعم انها كتب تحريضية ولن تسمح باذاعتها الى السجن، ويذكر ان منذ عدة اشهر كانت جمعية انصار السجن قد حصلت على تصريح لادخال كتب الى الاسرى في شتى المجالات، وانه تم ادخال مئات الكتب حتى الان ضمن حملة كتلت كتاب اسير التي اطلقتها الجمعية قبل

حوالي الاربعة اشهر. ذلك طالب وزير شؤون الاسرى والمحريين سفيان ابو زايده المؤسسات الدولية والحقوقية، الضغط على الحكومة الإسرائيلية للافراج عن الاسيرة مثال غانم، برفقه ابنتها نور الذي وضعت في السجن، قبل سنة و9 اشهر، وبقي له اقل من 3 اشهر حسب القانون الاسرائيلي لانفصاله عن والدته الاسيرة في سجون الاحتلال، منذ أكثر من 3 سنوات، وتقضي حكماً بالسجن الفعلي لمدة 50 شهراً.

وقال ابوزايد بان الاسيرة غانم تعاني من مرض التلاسيميا، وحالتها الصحية تزداد سوءاً مع مرور الوقت، وهي الان تعاني من ظروف نفسية صعبة مع اقتراب موعد فراقها عن طفلها نور، والذي من المفترض ان يتم فصله عن امه في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم، وأشار الى ان الطفل منذ ولادته لم ير امام عينيه سوى امه فهو لا يعرف اياه ولا اخوته ولم يخالصهم، فكيف له ان يتكيف مع الوضع الجديد خارج قضبان السجن بدون والدته.

واوضح د. ابوزايد بان الاسيرة مثال غانم لديها 4 اطفال يتنظرون خروجها بفراغ الصبر حتى يشعروا بالامن والحنان الذي حرموا منه منذ ان طوق جنود الاحتلال منزلهم، واختطفوا والديهم من بينهم وهي حامل، في مشهد قاس لم ولن ينسوه ابداً، مشيراً الى ان احد ابنائها وهو الاوسط ماجد يعاني من فقر الدم وقد تدهورت صحته أكثر بعد اعتقال والدته، واصبح يحتاج الى تغيير دم كل شهرين بدل 4 اشهر، ويقول اطباء الذين يتابعون حالته الصحية بان التراجع الذي شهدته صحة الطفل ماجد يعود الى اسباب نفسية نتيجة افسقاده والدته والتي كانت تزعه بشكل متواصل. واكد ابوزايد بان الاسيرات في سجون الاحتلال والبيضاغ عدمن 116 أسيرة، يعانين من ظروف سيئة للغاية في ظل الاجراءات القسرية التي تمارسها ادارة السجن بحقهن، وتفرض عليهم العديد من العقوبات كالعزل الانفرادي، والحرامين من زيارة الاهل لفترات طويلة، وفرض الغرامات المالية عليهن لاقفه الاسباب، وكذلك فهي تحرم الاسيرات الرياض من العلاج، ولم توفر لهن لحنى الأن طبيبة نساء مختصة، رغم الحملات الكثيرة بتوفير هذه الطبيبة، وكذلك فلا زالت ادارة السجن تمارس بحقهن التفتيش العاري.

تفاهم البطالة في اوساط عرب الـ 48

الناصرة - «القدس العربي»:

استل من المسح الميداني الذي قامت به مؤسسة «كاز» الجليل في شفا عمرو، وبالإشتراك مع مركز الدراسات مدني، من حيفا لعام 2004 أن 41.1 % من مجمل الالقبلة العربية في الداخل الفلسطيني هم دون سن الـ 14 عاماً.

واشارت النتائج ايضا ان أزمة السكن ستتحقق جدا خلال العشر سنوات القادمة لدى الاقلية الفلسطينية في الداخل حيث ان نسبة 60.6 % من الأسر افادت بانها ستحتاج لوحدة سكنية واحدة على الأقل خلال السنوات العشر القادمة، في حين افادت نتائج المسح ان 43.7 % من مجمل النسبة انها لن تتمكن من بناء أي وحدة سكن وذلك لعدم توفر الأراضي والموارد المالية لشراء او بناء السكن.

وقامت وكالة في التقرير ان المسح شمل جميع نواحي الحياة لفلسطيني 48، منها السكان، السكن وظروف السكن، العمل، مستويات المعيشة، التعليم، الثقافة والإعلام، الصحة، البيئة، الحيازة الزراعية، الامن والعدالة، ويظهر من اهم الاعراض التي وصلت لفلسطيني 48 على النحو التالي:

العمل والمعيشة: نسبة المشاركة في قوى العمل لدى فلسطيني 48 بلغت 43.6% مقابل 57.1 لدى اليهود، وقد بلغت نسبة مشاركة النساء

الفلسطينيات في قوى العمل 23.4 % فقط وقد بلغت نسبة البطالة 11.4 % في الفئة العمرية 15 - 24 عاماً 19.9 % وترتفع الى 21.1 % في الجنوب، أما بالنسبة لمستويات المعيشة فان نسبة 32.7 من الأسر الفلسطينية تعتمد على المخصصات الحكومية كمصدر دخلها الرئيسي.

التعليم: فقد أفاد 94.4 % من فلسطيني 48 - 15 عاماً فصاعداً انهم يجيدون القراءة والكتابة في منطقة الجنوب 85.2 %، وقد وصلت نسبة الأمية بين الإناث 15 عاماً فصاعداً الى 21.7 %.

وفي منطقة الجنوب 8.7 % وقد وصلت نسبة الأطفال في جيل 5 سنوات في منطقة الجنوب النقب الذين لم تسربوا من التعليم 7.6 % أما النسبة العامة للذين حصلوا على شهادة البجروت فقد بلغت 19.8 % فقط. الثقافة والإعلام: 41.0 % من 10 سنوات فما فوق يقرأون الصحف دائما 25.6 % يقرأونها أحيانا، ونسبة من قرأوا كتابا كانت اقل من 20 % أما النسبة المسجلة فقد شكلت اللغة العربية لغة القراءة الرئيسية لأكثر من 90 % من الفلسطينيين مقابل 72.4 % الذين يقرأون الصحف العربية.

أما بالنسبة لامتلاك جهاز حاسوب في البيت فقد اشارت المعطيات إلى ان 44.6 % من الأسر تمتلك جهاز حاسوب، وانخفضت هذه النسبة إلى 20.2 % في منطقة الجنوب، و23.0 % من الأسر موصولة بشبكة الإنترنت مقابل 4.4 % في منطقة الجنوب.

الصحة: 8.6 % يعانون من أمراض مزمنة وظهرت أعلى نسبة لدى الفلسطينيين داخل المدن المختلطة، حيفا، اللد، الرملة، جافا عكا، وظهر ايضا ان 2.9 % من فلسطيني 48 معاقون و30.8 % من مجمل هذه الإعاقات هي بمثابة إعاقات خلقية مولودة.

البيئة: 32.2 % من الأسر افادت انها تعاني من مشكلة الضجيج في محيطها السكني، وفي منطقة الجنوب سبب ضجيج الطائرات مصدر الإزعاج 28.1 % من الأسر، و21.7 % من الأسر افادت انها تتعرض لمشكلة الروائح الكريهة في محيط سكنها والتي تسببت أساساً من المياه العادمة والتفاحيل.

الحيازة الزراعية: 22.5 % من الأسر تملك حيازات زراعية، ونسبة الأسر التي تملك حيازات حيوانية، خيلياً النحل 2.2 %، الماعز 1.9 % والدواجن 1.8 %.

الامن والعدالة: 7.8 % من الأسر تعرضت لاعتداء إجرامي خلال العام 2004. أكثر الأسر معاناة من السرقات كانت في منطقة الوسط وخاصة شرق السيارات، و5.05 % من الأسر في منطقة الجنوب تعرضت خلال 2004 لتهريب المخدرات والمخدرات التي تسببت في نسبة الاعتداءات في منطقة الجنوب 16.0 % وفي منطقة الوسط 15.7 %.

حزب الله ينفي صلته بلبناني اعتقل مؤخرا في كولومبيا

بيروت - اف ب: نفى حزب الله اللبناني الشيعي في بيان أمس الخميس صلته بلبناني اعتقلته كولومبيا مؤخرا

بتهمة تمويل الحزب، معتبرا ان الحديث عن علاقته بحزب الله هدفه «تشويه صورة الحزب».

وقال الحزب في بيانه انه «ينفي معرفته واي صلة له بالمواطن اللبناني راضي زعيتر الذي جرى اعتقاله مؤخرا في كولومبيا».

واضاف «ان ربط حزب الله بالقضية المتصلة بالشخص المذكور يأتي في إطار الحملة المستمرة لتشويه صورة حزب الله في الخارج والتي تقف وراءها جهات معروفة» لم يسماها.

وكانت أجهزة الاستخبارات الكولومبية أعلنت الثلاثاء انها سلمت فرنسا اللبناني راضي زعيتر (39 عاما) الملاحق بتهمة تهريب المخدرات والمتمتع بتمويل حزب الله.

واوضحت السلطات الكولومبية ان زعيتر اعتقل في

بوغوتا منتصف حزيران (يونيو) خلال عملية واسعة شملت عدة دول واسفرت عن القضاء على شبكة من المهربين كان يتولى ادارتها.

وتفيد التحقيقات الكولومبية والاكوادورية ان الشبكة التي كان يتولى ادارتها راضي زعيتر كانت تحصل على كل شحنة على «مليون دولار يذهب سبعون بالمئة منها الى منظمة حزب الله الارهابية».

ينكر ان الولايات المتحدة ادرجت حزب الله على لوائحها ل«التمصلح الارهابية»، وحزب الله هو التنظيم اللبناني الوحيد الذي احتفظ بصلته بعد انتهاء الحرب (1975-1990) لمقاومة احتلال اسرائيل لارض لبنانية.

كما نص قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في ايلول (سبتمبر) عام 2004، بجماعة من الولايات المتحدة وفرنسا، على نزع سلاحه.

تنتقل من لبنان مروراً بسورية والاردن وانتهاء بفلسطين

اسماء الاسد تدعم رحلة دراجات هدفها السلام وتعزيز دور المرأة

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظمت السفارة السورية في المملكة المتحدة لقاء مع منظمي رحلة بواسطة الدراجات ستقوم بها نساء من جنسيات مختلفة انطلاقاً من لبنان ومروراً بسورية والاردن وانتهاء في فلسطين. وتسميت الرحلة «Follow the women» (اتبعوا النساء) وسيكون هدفها دعم السلام في الشرق الاوسط، وتدعمها بشكل رئيسي السيدة اسماء الاسد زوجة الرئيس السوري بشار الاسد.

وتحدث في اللقاء السفير السوري في بريطانيا الدكتور سامي الخيمي ومنظمة الرحلة السيدة ديتا ريغان واوضحا اهداف الرحلة وخطياتها.

وقال الخيمي ان سورية فخورة بنسائها وبانها كونهن يشكلن المنتج السوري الاساسي الذي لا يحتاج الى تغليف، وأشار الى انهن سيشاركن في مشروع «Follow the women» بكثافة الذي ستشارك فيه ما يوازي ثلاثمائة امرأة وفتاة من 32 دولة.

والهدف من المشروع حسب ما قال السفير الدعوة الى السلام والتأكيد على الدور الرئيسي للمرأة في المجتمع. وحدد الخيمي الدول التي ستمر فيها الدراجات قائلاً انها ستنتقل من لبنان ثم سورية

فالاردن وتأمل في ان تنتهي في فلسطين. وأشار الى ان المشروع حصل على الدعم المادي من شركة (Space Tel) للبروتوكولات النقلية مما سيساهم في دعم تكاليف الدراجات والاقامة.

وأشار الى ان توافر الدعم السوري على اعلى المستويات للمشروع يؤكد رغبة سورية في السلام وايمانها بان النساء بامكانهن ان يلعبن دوراً اساسياً في المجتمع باستقلالية وحرية.

وقدم الخيمي ديتا ريغان صاحبة المشروع الى الجمهور الذي ضم صحافيين وصحافيات وناشطات من شتى الجنسيات في الحقول المختلفة، وطغى العنصر الانثوي على الحضور.

وقالت السيدة ريغان انها تأمل في ان تحظى الرحلة التي ستتم بين 15 و25 ايلول (سبتمبر) 2005 بالتغطية الاعلامية المكثفة بسبب اهميتها الاجتماعية والسياسية.

وقالت انها تعرفت شخصياً في الماضي الى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في احدى زياراتها لفلسطين، كما تعرفت الى سيدات وفتيات فلسطينيات يرغبن باستمرار التركيز العالمي على اوضاعهن.

وشروع الرحلة النسائية بالدراجات اذا سمح بوصولها الى فلسطين، سيؤدي الى المزيد من التفاعل بين النساء الفلسطينيات ونساء العالم، وتبقى بالتالي القضية



(Follow the Women) التي رام الله في فلسطين حيث ستكون محطاتها الاخيرة.



متظاهر يشارك في كرفال من اجل السلام في فلسطين في اسطنبول

الحرب على الفنون الشعبية في فلسطين: تصفية حسابات سياسية ام تنام للتطرف؟

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اثار قرار المجلس البلدي لمدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية مؤخرا منوع إقامة مهرجان للفنون الشعبي في منطقة العريضة في المدينة صراعات داخلية حول أهمية ذلك المهرجان ومدى تعارض فعالياته مع الشرعية الإسلامية.

ففيما دعم مفتي الديار الفلسطيني الشيخ عكرمة صبري موقف المجلس البلدي في قلقيلية المحسوب على حركة المقاومة الإسلامية حماس بقتوى شرعية تحرم الفنون الشعبية كونها جزءاً من الرذيلة، تصدى لهما قاضي القضاة الشيخ تيسير التميمي مؤكداً ان لا تعارض بين الشرعية الإسلامية والفنون الشعبية ما دامت بعيدة عن مظاهر الإثارة الجنسية.

واستنكر التميمي قرار المجلس البلدي لقلقيلية منع إقامة المهرجان الفلسطيني الدولي وفتوى الشيخ عكرمة صبري الداعمة له بتحريم الفنون الشعبية كونها رذيلة.

واكد التميمي ان الإسلام لم يحارب الفنون، ومنها الغناء والموسيقى، ولعل

المثل البارز على ذلك، عدم اعتراض الرسول صلى الله عليه وسلم، على استقباله بالغناء وقرع الدفوف، من رجال ونساء المدينة المنورة، عندما هاجر إليها قادماً من مكة، إضافة إلى جملة من الأحاديث التي تتحدث عن أنه لا حكم شرعيّ عداض الموسيقى، ومن بينها «اشيروا والتكاح ولو بالدفوف».

من جهة أصر الشيخ عكرمة صبري على تأييده لوقف بلدية قلقيلية من مهرجان، ووصف الفنون الشعبية بالرذيلة، وأن الإسلام حرم هذا النوع من الفنون، لا فيه من اختلاط، والتقاء بالأيدي بين الشبان والفتيات، وجاءت فتوى صبري على النقيض من موقف مجلس الوزراء الفلسطيني الذي اذان قرار المجلس البلدي لقلقيلية وكلف وزير الحكم المحلي خالد القواسمي بالعمل على إلغاء ذلك القرار بآية وسيلة كانت وان أدى الامر الى اللجوء الى المحاكم ليتب في القضية حسبما اكدت مصادر فلسطينية مطلعة.

والقواسمي المكلف بمراجعة رئيس واعضاء مجلس بلدية مدينة قلقيلية، والتعبير لهم عن استنكار الحكومة الشديد لمنهج إقامة نشاطات ثقافية قبية، في إطار فعاليات مهرجان فلسطين الدولي يسعى للخروج من تلك الازمة كونه وزيراً للحكم المحلي باق الخسائر بعيداً عن اشغالها اذا ما اصر القائمون على المهرجان ومن خلفهم الحكومة وبعض الاوساط الثقافية الفلسطينية على اقامة المهرجان زغماً عن اندف حركة «حماس» الملتة بالمجلس البلدي وفق ما اكدت المصادر الفلسطينية.

واكدت الحكومة الفلسطينية بانها ترى في منع اقامة مهرجان فلسطين الدولي تعبيراً عن تفكير رجعي متزمت، مطالبة القواسمي باتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد على دعم مجلس الوزراء لحرية التعبير الأدبي والفني، وفي إطار القانون، وبما يعزز الهوية الوطنية.

وحول تعارض فتوى مفتي الديار الفلسطينية، وموقف الحكومة الرفض لفتواه وقرار مجلس بلدية قلقيلية قال صبري «لا علاقة لي بموقف السلطة، وما حدث ان مجلس بلدية قلقيلية طلب مني فتوى شرعية في موقفه، فاقفيت وفق الشريعة»، مشككاً في موقف قاضي القضاة الدعم لتوجه الحكومة والمنظمين لذلك المهرجان، ورفض صبري الاتهامات الموجهة له بان فتواه جاءت لتحقيق مآرب

المسؤول عن تنظيم المهرجان، التفكير برقع دعوى قضائية ضد بلدية قلقيلية، كون قرارها مخالف للقوانين الفلسطينية.

ويعتمد مركز الفن الشعبي في اصراره على اقامة المهرجان على القانون الفلسطيني الذي يمنح في مادته رقم 19 على أنه «لا ينص بحرية الرأي، ولكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه، ونشره بالقول أو الكتابة، أو غير ذلك من وسائل التعبير، أو الفن، مع مراعاة أحكام القانون».

من جهته قال وزير الثقافة الفلسطيني يحيى خليف، ان الفتوى الصادرة عن المجلس البلدي التي أصدرتها الحكومة حذر من خطوية او الداعم للحكومة حذر الشاعر الفلسطيني محمود درويش مما سماها «بواند طالبانية»، وقال: نحن بحاجة إلى الجمال، الذي يطلق العنان لروح ثقافية، وحضارية، ووطنية سوية، ونرفض أية محاولات لصادرة هذا الجمال، هناك بوادر طالبانية، ومؤشرات خطيرة، لا بد أن نتصدى لها جميعاً، خاصة المثقفين، والفنانيين، والكتاب، والبدعين.

ومن جهته قال صبري في رده على فتوات إن موقفه لا يختلف كثيراً عن «الثقافة الطالبانية»، بأنه لا يفرض رأيه على أحد، وبأنه لا يملك سلاحاً لثقافية، التي وصفت الفنون الشعبية بالردنية.



البوليزاريو تعلن قرب الافراج عن جميع الأسرى المغاربة بمخيمات تندوف

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

«لوموند» قدم توضيحات أكثر وإن لم يحدد التاريخ.
وكاد ملف الأسرى المغاربة أن يضع البوليزاريو في مأزق أمام الرأي العام الدولي، فهذه الجبهة المطالبة باستقلال الصحراء الغربية كانت تقدم نفسها ضحية للسياسة المغربية، ولكن ملف الأسرى المغاربة جعل منها جلادا.

في غضون ذلك، من المتوقع أن يشهد ملف الصحراء الغربية اهتماما أكبر في الأمم المتحدة وكذلك على المستوى الدولي في المدى القريب.

ويعود ذلك إلى بدء إيجاد حل لنزاع الجنوب السوداني خلال هذه الأيام، حيث سيبدأ هذا الملف أخطر نزاع في القارة الأفريقية مقارنة مع باقي المشاكل الأخرى ذات طبيعة اجتماعية مثل الفقر والحرب والهجرة السرية.

شهدت الخرطوم توقيع اتفاقية بين الجنوب الانفصالي بقيادة جون قرنق والشمال الهودي برعاية الحكومة التي يرأسها الفريق عمر البشير، حيث يتولى الأول منصب نائب رئيس البلاد ويتمتع الجنوب بحكم ذاتي واسع والصلاحيات يكاد يصل إلى مستوى الكونفدرالية بين بلدين.

وفي واشنطن -رويترز: قال مسؤول أمريكي الأربعاء أن الولايات المتحدة ضغطت على ليبيا لكي تتخذ خطوات أشد ضد تمويل الإرهاب في زيارة قام بها أعلى مسؤول أمريكي إلى طرابلس منذ رفع العقوبات.

ويذكر بنقاش مماثل وشبهه عندما جرى استفتاء في تيمور الشرقية منذ أربع سنوات.

ويذكر بنقاش مماثل وشبهه عندما جرى استفتاء في تيمور الشرقية منذ أربع سنوات.

مسؤول مغربي يدعو للاسراع في إنهاء النزاع

المغرب يطرد وفدا باسكيا من الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: منعت السلطات المغربية بعد ظهر الأربعاء ناشطين باسكيين من دخول مطار الحسن الأول بمدينة العيون كبرى الحواضر الصحراوية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن المواطنين تصدوا محاولة استقرازية لنشطاء باسكيين حاولوا الدخول إلى مدينة العيون بصفة غير قانونية وبنية مبيتة في الإساءة إلى المغرب وثوابته ووحده الترابية.

وأوضحت أن هذه المجموعة من النشطاء المتكونة من 27 شخصا «أصرت على الدخول إلى مدينة العيون في تحد لكل الفوظاين ودون التوفر على ترخيص لدخول المغرب يمكنها من ممارسة أنشطتها بكل حرية».

وتعاني السلطات المغربية منذ مواجهات عرفتها نهاية أيار/مايو الماضي مدن صحراوية بين الشرطة وناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو

شهادات جامعية تشفع لمغربيين من السجن المؤبد الى العفو

الرباط - رويترز: قرر العامل المغربي الملك محمد السادس العفو عن سجينين مغربيين اعتذرا للجمعية بلقافية ضاحكا عندما سئل ما إذا كانت هناك منافسة بينه وبين فرح قائلا «بل مجرد تكامل».

المغرب يمنح جنسيته لـ 542 مولودا من ام مغربية فوق اراضيها

الرباط - «القدس العربي»: أعلن مسؤول مغربي أنه تم منح الجنسية المغربية لـ 542 شخصا ما بين 2003 و2005 ولدهم أبناء مغربيات واب غير مغربي ولدوا في المغرب.

البرلمان المغربي يبدأ مناقشة مشروع قانون تنظيم الاحزاب السياسية

الرباط - «القدس العربي»:

بدأ البرلمان المغربي مناقشة مشروع قانون تنظيم الأحزاب السياسية الذي أعدته وزارة الداخلية وقدمت في وقت سابق من العام الماضي نسخة منه للأحزاب السياسية لبدء ملاحظاتها على أول تعديلات جوهرية في القانون المنظم للحزب بالمغرب منذ 1958.

وقال مصطفى الساهل وزير الداخلية المغربي في تقديم للمشروع أمام لجنة الداخلية والعدل بمجلس النواب أن الممارسة السياسية قد أفصححت عن وجود العديد من النقائص التي تعترض العمل الحزبي والتي لا يمكن تقيدها من خلال الترسنة القانونية المتمثلة في قانون 1958 المنظم للحزب العامة الذي لم يعد أطرا قانونيا قادرا على مساندة المستجدات المتواترة التي يعرفها الحقل السياسي بالمغرب.

وأضاف أن الحكومة أنظمت في أعدادها لهذا المشروع وتحديد اختياراته ومضامينه، من تشخيص الوضعية الحالية للممارسة الحزبية «من خلال استحضار جميع العراقيل التي تحول دون فعالية العمل السياسي» في أفق إيجاد مقاصد قانونية ملائمة من شأنها تنظيم العمل الحزبي وإعطاء المزيد من المصداقية للممارسة السياسية.

وأوضح محمد بوزويغ وزير العدل المغربي أن عدد الطلبات المقدمة لاختساب الجنسية المغربية خلال السنة الجارية بلغ 79 طلبا في حين بلغ عدد هذه الطلبات السنة الماضية 199 طلبا، ووصل عددها في سنة 2003 إلى 221 طلبا منحت 207 منهم الجنسية المغربية.

وأضاف أن بطء تصفية بعض الملفات راجع إلى الإجراءات التي تتطلبها المصادقة بعرضها على المجلسين الحكومي والوزاري والامانة العامة للحكومة من أجل نشر مراسيم منح الجنسية المغربية بالجريدة الرسمية وهدم اعتماد اللجنة المكلفة بالظفر في عمليات اكتساب الجنسية المغربية.

سبعة ملايين امي بالجزائر ومحكوم بالاعدام يفوز بالبكالوريا بتقدير شرف

الجزائر - «القدس العربي»: احصت جمعية مختصة أكثر من 7 ملايين امي في الجزائر، ما يعادل نسبة 26 بالمئة من إجمالي السكان المقدر عددهم بأكثر من 33 مليون نسمة.



شابة مغربية ضمن آخرين وقفوا أمس دقيقة صمت أمام سفارة بريطانيا بالرباط يحملون شعار «لا تلمس بلدي»، وذلك تضامنا مع ضحايا تفجيرات لندن التي مر عليها اسبوع.

السياسي بشكل يضمن تحصين المسار الديمقراطي الحديث.

وقال الساهل أن الاقتراحات التي تقدمت بها الأحزاب السياسية حول المشروع همت الجوانب المرتبطة بإجراءات التأسيس والتي طالبت جل الأحزاب بتبسيطها وعقلنتها في إطار ترسيخ مبدأ الحرية في التأسيس والممارسة طبقا للدستور.

واتقت الأحزاب في ملاحظاتها على المشروع على ضرورة إقرار دعم مالي سنوي من طرف الدولة كغاية مساهمة في مصاريف تسييرها ودعم عملها على أن يتم توزيعه بينها وفق معايير موضوعية وعادلة.

كما شملت اقتراحات الأحزاب المطالبة بضرورة التصدي ما يصلح عليه بالمغرب بظاهرة «الترحال» وتسييرها أو في اختيار مرشحها

بريطانيا تنصح رعاياها بتجنب السفر الى ليبيا بسبب تهديد ارهابي

لندن - يو بي آي: نصحت وزارة الخارجية البريطانية أمس الخميس البريطانيين بتجنب السفر الى ليبيا الا في حالات الضرورة القصوى، وقالت ان ذلك يعود الى وجود مستوى مرتفع لتهديد الارهاب.

كما دعت البريطانيين الى تجنب السفر الى المناطق الحدودية مع تشاد والسودان بسبب اجواء عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة، وطلبت من الراغبين بالسفر الى ليبيا تسجيل انفسهم لدى السفارة البريطانية في طرابلس.

وقالت الوزارة ان ليبيا تتقاسم مع بقية دول منطقة شمال افريقيا التعرض لتهديد الارهاب حيث من الممكن ان تكون الهجمات عشوائية وتطال اهدافا مدنية ومن ضمنها المناطق التي يترادها الاجانب.

وأضافت ان ليبيا تتعامل بالنقد لذلك فان بطاقات الاعتماد لا تستخدم بشكل واسع هناك وتفقدت الى الات السحب النقدي الجديدة بالتحفة.

ونصحت البريطانيين بالكشف عن ما يمكن من العملات الصعبة لوظفي الجمارك لدى وصولهم الى مطار طرابلس.



عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

بدت ملامح الاستياء واضحة جدا على الرجل الثاني في الحكومة الأردنية مروان المحضسر أمس وبغية افراد الطاقم الوزاري وهم يتعاملون مع «مشاكسة» برلانية جديدة من العيار الثقيل هذه المرة، فعلى نحو مفاجيء وفي عرض قوة مباشر في وجه الحكومة رفض مجلس النواب، وفي اول جلسة له خلال الدورة الاستثنائية على اقتراح بدات امس، مشروع قانون اعدهته الحكومة للمصادقة على اتفاق مع الولايات المتحدة يمنح المواطنين الامريكانيين حصانة تمنع تسليمهم الى المحكمة الجنائية الدولية، واتخذ القرار بغالبية ثوابل الحاضرين في مستهل الدورة الاستثنائية الخصصة المناقشة البيان الوزاري للحكومة ومشاريع القوانين. ولم يعرف عدد النواب الراضين للمشروع في المجلس الكون من 110 نواب.

وأشار عدد من النواب إلى الاتفاق «يشكل انقلصا من سيادة الأردن»، وعارضوا الشيطان أن يحاكم مواطنوها امام المحكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وتشن حملة عالية بغية منح الامريكيين حصانة عبر اتفاقات ثنائية منذ المصادقة النهائية على المحكمة المتحدة يمنح المواطنين الامريكانيين حصانة تمنع تسليمهم الى المحكمة الجنائية الدولية، واتخذ القرار بغالبية ثوابل الحاضرين في مستهل الدورة الاستثنائية الخصصة المناقشة البيان الوزاري للحكومة ومشاريع القوانين. ولم يعرف عدد النواب الراضين للمشروع في المجلس الكون من 110 نواب.

وكان الاردن البلد الذي يتلقى مساعدات سنوية من واشنطن اتفق معها في كانون الاول (ديسمبر) 2004 حول «البلد الثاني من المادة 98» من قانون معاهدة روما والمتعلقة بمنح الحصانة. وقرر الرئيس الامريكاني جورج بوش في فبراير الماضي التفاوض عن قرار يمنح الاردن من تلقا المساعدات لانه لم يوقع لاتفاق مما مهد الطريق امام تسليمه 250 مليون دولار. كما وقد الاردن وواشنطن الاشد الماضي اتفاقا لتلقي مساعدة اضافية قيمتها 100 مليون دولار.

ورغم ذلك، فإن هذا الاتفاق لا يكون ساري المفعول اذا لم يصادق عليه البرلمان. حسبما قال رئيس اللجنة القانونية في المجلس غالب الزعبي، وفي ايار (مايو) الماضي، كتبت وزارة الخارجية الامريكاني ان 100 دولة وقعت اتفاقات ثنائية معها حول «المادة 98»، لكن 71 بينها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن حديث رئيس الوزراء المصري احمد شفيق في البرنامج التلفزيوني -الحياة حوار- الذي يقدمه زميلنا بهـ«الاهرام» عمرو عبد السلام، حزب وطني-، واكد ان الدعم مستمر والشافية ستكون متوافرة في الانتخابات والأسعار لن ترتفع -أي كلام- وبمحافظة القاهرة لتفقد أعمال التطوير التي تمت قبلها وبمع كل اسم الشركة المصرية للأسهم يبلغ 740 مليون دولار وبيع 13.5 % من رأسمال الشركة الشرقية للدخان ووضعت الشركة لتصل نسبة البيع إلى 48 % واحتفاظ الدولة بنسبة 52 % والاستعدادات لإعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة والدبومات، وعمل مكتب بصيرة القبول بالحصص والمؤتمر التأسيسي الأول للجمعية الوطنية للتطوير الديمقراطي التي يرأسه المهندس عزيز صديقي والذي عقد في نهاية الصيفين بالقاهرة والهيئة الأولى للجنة التنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية الذي عقد في نفس اليوم وقيام المسؤولون عن مكتب اى بكلية الطب جامعة القاهرة باختيار أساتذة الأشعة والتفكير من حرسين، فعرض حركة اطاءء من أجل التغيير والتطوير في العراق التي انتقلت عن العراق من الأطفال العراقيين وهو ما ابتكنا عليهم وثقت جندتي أمريكا..أسمن.

أما المقالات والتحقيقات فكانت عن اختطاف وقتل السفير المصري في العراق ايهاب الشريف والرئيس مبارك والعراك والردود والاسباب والصرف وتلوث الفاخشة والخزوات بالبنديت الاسرطوطان.

وقبل الدخول في محتويات تقرير اليوم اود ان ابني الموضوع وطني نجيب زرق القاطن في شارع 26 يوليو بعدينية عمن في محافظة القهيلية بانني تلتفت الفاكس الذي ارسله اليه يتكلم فيه رئيس مجلس المدينة بإزالة التشكك الخاص به والحاصل على ترخيص من ثلاثين عاما ويبيع فيه الأدوات المنزلية بينما يفتش مئات الاشكاف غور الخريجة، وأنه لا يشكوا في المرافق التي يقدمها بأي شيء اعادة عليه، وما لم يكن ان اشير إلى شكواه وذكره له يا عن اثارها عليه بارسل اشكوا لـالقدس العربي، يتعاونها في هذه الامانة على شبكة الانترنت رغم استمرار قرار منعها من دخول مصر، فحنن وهو في الهم شر كما.

الرئيس مبارك

وتبدأ برئيسنا الذي قال عنه زميلنا ابي نور رئيس حزب الغد ورئيس تحرير صحيفته عن إعادة انتخاب مبارك:

«لشك ان هذا الهاجس الذي يساور قطاعات ليست بالقليلة، بل خاصة لتحديد حجم الخطر فنتاج الرئيس مبارك في الاستمرار سنوات مكملة لـ30 عاما من الحكم سيخسر مزيدا من براكن السياسية الاخيرة، والقلق الاجتماعي، الذي صاحب شهره كمشه الاخيرة، في الاربعة، فضلا عن ان الرئيس مبارك سيغيب ان يوجه هذا الموضوع الى النسيم واليك اني سولد مزيدا من الضغط الذي سيحدث انتخبات غير سبوية، بل ربما تصير كلها ثمنا لها وربما تكونوا في اتجاهات تعمو بدلا من صولات طولية التي اختلف وهذا ما ينبغي ان يدركه الرئيس مبارك وما يجب ان يحمله على الاعتزال الجبري. والاعتذار عن الترشح مهما كانت ضغوط هذه المواقف واصحاب النظم السياسية. اننا نعتقد ان مجرد محاولة تجديد النظام من داخله قد تفرغ بعضا من الشعب العام والرضى الواسع الذي اربح بحيث يفكرة استمرار الرئيس السابق قادمة. لا اعتقد ان مبارك مبارك لديه ما يعده به في سنوات قليلة، فلو كان لديه هذا الذي يكتفه ان يعده: قايين كان منذ 24 عاما ولم يحقق هذه الوعود في كل هذه السنوات؟ ولا يمكننا ان نصدق انه سيحققها في ما تبقى له من سنوات على مقعد الرئاسة، الرئيس مبارك تغلقت في عهده السلطة التنفيذية بشكل غير سبوي وتفتش النفاق، والفساد، وسادت الاحجام الصغيرة من الرجال، واستمررت بعض سنوات حكمه، وكبرت المؤسسات شخص الرئيس ومن حولها، واتصلحت السلطات التشريعية والقضائية

ولكي تصحخ وتورم مؤسسة الرئيس ومن حوله في عهد مبارك شاعت روح الانتمائية داخل الشعب، واستمر حكم الاستبداد بالظالرين، فغاب الشعور بالانتماء والتقدم والالتزام وساد الشعور بالخربة داخل الوطن واليهاس من اصلاح احواله ووصول الامر ان ولاه الامر وصوروا ان الشعب قد غاب ولم يعود، فسقطت صلوحاتهم لاتبداع فكرة الجمهورية الوائثية، لان النضيق قد عاد لتصبح واوردته المجتمع الذي يترك كل الضيق كما جمعوا على غضب دعوات للتغيير لمدة في جمعها في النهاية جبهة واحدة لتنتز بذور التغيير لرب ناضجة تعبر عن شعبيها وشخصيات كرامته وقدرته ولا يختر.

وفي «الدستور» قام زميلنا محمد فتحي باعادة نشر حوار جراه زميلنا صديقا مكرم محمد احمد عندما رئيسا لتحرير مجلة «المصور» بعد توليه الحكم، ثم كتب فيه تعليقا وتعليقا جاء فيه:

«الحوار الذي وقع تحت يدي للرئيس مبارك عند توليه الحكم في تشرين الاول (أكتوبر) 1981 وما قاله عليه صفحات «المصور» للرئيس تحريها-أذاك- مكرم محمد احمد كتبت الصورية التي تحاول رسمها للرئيس مبارك تبدو أكثر ضبابية وساترك لكم مقارنة الأقوال بالافعال. يلفت نظرك في هذا الحوار، بل ويضرب في وشك ويجعلك -كما جعلني- تقع على قفاه من الضحك»

تظاهرات ضد رفع أسعار المحروقات.. وبدران يتعهد بإجراء المزيد من الإصلاحات في البلاد

مجلس النواب الأردني يرفض قانونا يمنع تسليم امريكين الى المحكمة الجنائية الدولية



مواطنون أردنيون يرفعون لافتات أمام مبنى البرلمان في العاصمة عمان احتجاجا على رفع الحكومة أسعار المحروقات (رويترز)

وقال ان الحكومة عقدت العزم على تنفيذ استراتيجة وطنية محكمة لملطقة مع شاشنا ان تمكن الاقتصاد الوطني من مواجهة هذه التحديات الصعبة مشير الى ان هذه الاستراتيجية تقوم على تقليل الاعتماد على النفط الخام المستورد من خلال التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في قطاعات الكهرباء والصناعة والنقل باعتبارها اقل كلفة وأكثر للبيئة وازالة الدعم تدريجيا عن المشتقات النفطية وتطبيق معدلات سعرية عادلة تعكس الكلفة الحقيقية واعادة هيكل

مواطنون أردنيون يرفعون لافتات أمام مبنى البرلمان في العاصمة عمان احتجاجا على رفع الحكومة أسعار المحروقات (رويترز)

جلس النواب بان موضوع الإصلاح يعتلي سلم الأولويات الوطنية بحيث يتناغم فيه اصلاح التعليم مع الثقافة والاعلام، ويتمثل ليشمل القطاعات الأخرى من صناعة وتجارة وزراعة وسياحة وطاقة ونقل ومياه وبيئة وبلديات.

وشدد بدران في البيان الوزاري لحكومته على ان الحكومة عقدت العزم على استكمال تنفيذ السياسات والمراجح الإصلاحية استنادا الى توجيهات قائد البلاد حيث سيلعب البرنامج الحكومي ومعطيات الاجدة الوطنية دورا رئيسيا في تحديث الأولويات التنصوية والأهداف الوظيفية الاستراتيجية للسنوات العشر المقبلة.

وأشار الى ان الحكومة ستعمل على إثراء التعددية السياسية والمفكرين من خلال تعزيز الحريات دون شروط سوى المسؤولية ودون ضوابط سوى الالتزام بالصلحة الوطنية ودون سقوف سوى القانون والدستور.

وأوضح ان هيئة مكافحة الفساد التي من احالة مشروع قانونها الى مجلس النواب مع صفة الاستعجال ستضع استراتيجة عامة لمكافحة الفساد والوقاية منه بشكل مؤسسي وبما يكفل الكشف عن مواطن الفساد والتحرر عن جميع القضايا المرتبطة به.

وقال رئيس الوزراء الأردني ان الحكومة ستعمل على تحديث القوانين والتشريعات وفي مقدمتها قانونا الاحزاب والانتخابات اللذان يجري اعدادهما للنهوض بالعمل السياسي وتفعيل دور الاحزاب باعتبارها المؤسسات الطبيعية للعمل السياسي وتوسيع نطاق مشاركتها في صنع القرار.

وعلى الرغم من تحقيق الاقتصاد الأردني لنمو بلغ نسبته 7.7 بالمئة بالاسعار الثابتة في العام الماضي اكد بدران ان وضع الموازنة العامة في العام الحالي يتطلب جهودا كبيرة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الذي تم تحقيقه بعد مسيرة شاقه من التصحيح الاقتصادي خلال ما يقارب العامين من الزمن.

ورجع حول أسعار المشتقات النفطية اوضح رئيس الوزراء ان الحكومة قامت بدراسة عميقة البائل لتحل من اثر ارتفاع اسعار النفط العالمية والتي وصل الى 60 دولارا للبرميل وانحسار الختج النفطية التي تجد الحكومة بدلا من رفع الدعم تدريجيا على ثلاث مراحل بدءا من العام الحالي.

وافقت على الاعلان عن ذلك، وتنتص المادة 98 على ان ابي جندي امريكي متهم بارتكاب جرم ما على اراضي البلد الموقع على الاتفاقية الثنائية يحاكم هناك او يتم تسليمه الى الولايات المتحدة. ولا يمكن للدولة الواقعة على الاتفاقية تسليمه الى المحكمة الجنائية الدولية او بلدا آخر.

ويعتبر الرفض إشارة سلبية لمستويات التعاون المتوقعة بين حكومة بدران والبرلمان رغم توقعات حصول الحكومة على الثقة بكل الأحوال، فيما استشر نائب رئيس مجلس النواب مدوح العبادي الفراق الجري للنواب برفض التوقيع على الاتفاقية مع الامريكين وابلع مجموعة من الحزبين المعتمين أمس خارج البرلمان بالقرار في تلميح لقرار نيابي يتفق مع الاغلبية الثوابل الحاضرين في وكانت لجنة التنسيق في الحزب المعارضة قد قررت تنظيم اعتصام خلال الجلسة الأولى للنواب احتجاجا على رفع أسعار المحروقات، وحسرة الاعتصام الذي رخصته السلطات عدد قليل من ممثلي الأحزاب وخلا الاعتصام من الحضور الجماهيري العتيق.

وطرح المعتصمون شعارات طالبا فيها النواب بعدم منح الثقة لحكومة بدران فيما أطلقت شعارات وصفت حكومة بدران بانها وزارة تجويع الشعب الأردني بسبب رفعها للأسعار.

والتقى النائب مدوح العبادي بالمعتصمين ممثلا لمجلس النواب وخابب المعتصمين قائلا: نحن نستعمل في مطالبكم ومعنيون بها ونستظر فيها الامراء وكتلا فجن الشعب ومع الشعب، ووضح العبادي ان الافادة العامة المضمنة شملت مذكرة احزاب المعارضة التي تضمنت رؤيتها الشاملة لحل الأزمة الاقتصادية وستقوم بدراستها وعرضها على المجلس.

وكان المعتصمون دعوا خلال الاعتصام الذي رفع شعار دفاعا عن الاقتصاد والمحرومين امام مجلس النواب اليوم الحكومة على اعادة النظر في سياستها الاقتصادية وتحقيق التنمية الشاملة والتطوير بما يلبي احتياجات المواطنين.

وفي غضون ذلك تصعدت رئيس الوزراء الدكتور عدنان بدران بالاسعي للمزيد من الإصلاحات الديمقراطية في البلاد وتعزيز الحريات العامة وحريات المعلومات وتبديدات على قوانين الاحزاب والانتخابات، واعتبر في بيانه الوزاري الذي قدمه امس الخميس

سؤال النائب العام عن مصير بلاغات هتك عرض النساء.. واتهام «كفاية» والإخوان والحركة بابتزاز نقابة الصحفيين

أيمن نور يطالب الرئيس بالاعتزال لانهما الفساد وتجنب الانفجار الشعبي.. وتذكير الرئيس بأحدثه بعد توليه الحكم عن رفض الـ«واسطة»

وياليت كان ذلك هو السبب، بل خرج علينا البعض بتلميحات ان عدم تنفيذ الوعد، ارتبط بغضب القيادة السياسية على تجاوزات الصحافة، واستمرارها في أساليب التهجم الشخصي، وخطل الأوراق، وخرق القواعد الأخلاقية والهئية، وسب الناس والغذف في حقهم، ما دفع صاحب الوعد للتكوص عن إحالة البعض اليهام أو التلويح بعلاقة بين تجاوتات بعض الصحف وبين عدم تنفيذ التعهد الرئاسي، ما هي إلا نوع من الابتزاز للصحافة يضع «الأب» في كفة والذم عقوبة الحبس في كفة أخرى.

ول يشفع للحكومة صمود النقابة طوال عامين امام حالة ابتزاز تعرض لها الأوساط الصحافية من حركات سياسية معارضة حديثة، حاولت تحويل النقابة الى بؤرة تسييس لسياساتها واستخدمت في ذلك كل أساليب الضغط لتسليق زوارده قد الدنيا.. والشاكي لرجل أعمال، وأخيرا فاجأنا حركة كفاية ببيان شديد الهجة يرجع فشلها في عقد مؤتمرها الى رفض نقابة الصحفيين، السماع لها بتأخير إحدى قاعاتها، رغم ان البيان أشار في موضع آخر إلى ان الحركة بذلت جهودا ضخمة لتوفير مكان ملائم لعقد المؤتمر، وتوجهت الجهود إلى عدد من النقابات المهنية والهيئات المدنية، لكن الحركة من دون شأن، وجب صاحب الفكرة والتعليق.. «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن التعلق» و«راسم يا زكي قدره»، يرمس زكي قدره» وان أحمد رجب صاحب قلم لاتذ، وحسين صفاي فريد، انشتر انجازها، وأحبه الناس.. بدليل انها منذ التأسيس، لا يمر وقت وصانع تجديته، احمد رجب تخلى عنه واستعان ببرام كاريكاتير آخر بعد وجود ان درش برين ان يستمر كل شيء، حتى التصفيات التي التكرها رجب وندفها «مصمم» وبهاها باجهد إحدى النقابات الفضائية، والمعرف في الجميع انها في البداية كانا اثنين، رجل الخ، وحسين العضلات، وحسين صفاي، و«ممكن الت

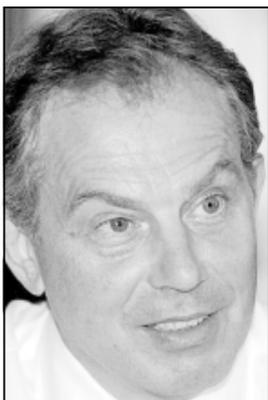


يتوجب عليه ايضا ان يطالب القادة الذين سيقفون على رأس الصفوف ضد الارهاب

دعوات بلير لاحلال السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الفقر ليست كافية لدحر الارهاب الاسلامي

في اليوم الذي كانت فيه بريطانيا الضحية الدورية لتنظيم القاعدة وكان هناك خوف من التحريض والانقسام من المواطنين المسلمين، قال رئيس حكومة بريطانيا توني بلير ان الاغلبية الحاسمة من المسلمين هم مواطنون صالحون نزيهون يتصلون من الارهاب لما تمنا مثل غيرهم من المواطنين. هذا امر صحيح بالتأكيد، ولكن الى جانب ذلك يجب ان نتجاهل حقيقة ان بريطانيا -بالإضافة إلى مسلمة الذين يعيشون فيها (800 ألف في لندن وحدها) - هي دويلة تاريزم القائمة على رعبا وكثرت من أي دولة اوروبية كانت، في صبيحة اليوم التالي نشرت في (نيويورك تايمز) مقالة بقلم بيتر بيرغ، الزميل في معهد «نيو اريك» حيث قام فيها بإحصاء إسهام بريطانيا في طواقم القاعدة الارهابية، بعضهم معروف لسكان اسرائيل وخصوصا الأتني الذين نفذوا عملية «مايكس بليس» النووية، والحرب التي حاول تفجير الطائرة بواسطة اواب الناظفة التي هربها في اسفل حذائه، وذلك الذي خطف لقتل دانيال بيرل. الكاتب يقتبس تقريرا رسميا يفيد ان 10 آلاف الى 15 ألف مسلم بريطاني يؤيدون القاعدة. 10 آلاف شاركوا في 2003 في مؤتمر عنده حزب التحرير الذي يعتبر حزبا متطرفا، هذا يحدث في البلاد الذي يعتبر من الأثر الليبرالية في التعامل مع الاليت، وضع عدد كبير من مسلمي بريطانيا اقتصاديا واجتماعيا أقل من وضع السكان القدامى، ولكن التعامل الاقتصادي - الاجتماعي في اواسط الاليت الأساسي في بلورة وعي

الارهاب الاسلامي، حتى لا ننسى ما الذي يقف فعلا وراء هذا الارهاب يتوجب علينا ان نلقي نظرة على الدراسة الجديدة التي اجراها يورام شفيتسر وشيري فولدشتاين تحت اسم «القاعدة» (مركز يافى للدراسات الاستراتيجية): «هدف القاعدة الأساسي منذ مطلع عهدها كان وما زال اقامة أنظمة في أرجاء العالم وفق الشريعة الاسلامية بدءا من الدول العربية والدول الاسلامية اليرادية مثل السعودية ومصر وباكستان واندونيسيا.. كما سعى التنظيم الى اقامة مناطق حكم ذاتي اسلامية مستقلة في الدول ذات الاقلية الاسلامية الكبيرة مثل جنوب شرق آسيا والفلبين ونيالاند.. تحقيق هذه الخطة يهدف الى الوصول في نهاية المطاف الى انشاء قوة اسلامية مركزية على شاكلة الخلافة الاسلامية الفارعة على استعادة مكانة الاسلام الجيدة في الماضي»، وكيف سيحقق هذا الهدف؟ «القاعدة حددت التصحية بالنفس (الاستشهاد) كغزة في تاج الجهاد والارهاب واجرام القاعدة بان يكونوا بيدا واحدة، تجاري له، على خليفة الابدولوليا والواقع الذي يعيشه الارهاب الاسلامي لا تبدو الاديوية التي يثق بها اصحاب النوايا الطيبة الا ان ملازمة للموقف: ليست مكافحة الفقر (بعض الدول الأكثر فقرا مثل دول افريقيا في منطقة الصحراء لا تند الارهاب العالمي بالعناصر)، وليس الديمقراطية (على العكس تؤدي الاباحية التي تراقف الديمقراطية والليبرالية الى ازدياد حدة الاصولية)، وليس انتهاء الصراعات في



ابراهيم خليل
كاتب رئيسي في الصحيفة
(هآرتس) 2005/7/14

اسرائيل تتبع سياسة الاغلاقات مع المستوطنين كما تتعامل مع الفلسطينيين ومع متظاهري اليسار



مستوطنون يحتجون على اغلاق قطاع غزة لغير المقيمين فيه

ذو الذاكرة الانتقائية وحدهم هم الذين يستطيعون الادعاء بان الاعلان عن قطاع غزة كمسفة عسكرية مغلقة هو عمل لا سابق له، السابقات حدثت وبكيفية كبيرة. عددها لا يحصى الا انها كلها رمت الى احباط اعمال المعسكر السياسي الآخر.

الاعلان عن اغلاق منطقة عسكرية امام الأشخاص غير المواطنين في الموقع هو ممارسة اتبعت كثيرا في التعامل مع الفلسطينيين وغير المواطنين، اليسار، عندما كانوا يطبقون اوامر الاغلاق بحق العقدة الأخيرة كان الحفاظ على النظام العام هو شاكلة اولئك الذين صلت تاليا المشاهرون من الذين يخرقون النظام العام وإنما اولئك الذين جساء هؤلاء المشاهرون للاحتجاج على اعمالهم، ولكن السلطات العسكرية لم تتعمق في مسألة المسؤولية عن العاصمات، هم كانوا يطردون من برغوب في تجسيد حقهم في الصراخ والاحتجاج - لكن الحق الذي ينادي به معارضو فك الارتباط يكن في ان الفرق بين اولئك وهؤلاء يكمن في ان انصار اليسار لم يصرحوا بانهم سيمتدعون اقامة بؤرة استيطانية في المناطق المحتلة باجسادهم، أو أنهم سيقومون بتخريب العقاد العسكرية أو سد الطرقات امام حركة القوات العسكرية التي تقدم المساعدة للمخالفين المعروفين ايضا من شاكلة اولئك الذين صلت تاليا ساقون اعمالهم بصورة دقيقة، ليس من اجل من تمتع عبرات اسرائيل برعاية الجيش ان لا يفلجنا لأن عندما امرت الكنيست والحكومة الجيش باخلاء غزة

حرب عصابات ضد الجيش الاسرائيلي؟ هل تعبر عن خوف مفرط اذا توعدنا قيام احد ما من اليمين المتطرف بوضع مادة ناسفة صغيرة. عيوه فقط على جانب الطريق من اجل التخويف والربح لا أكثر. فك الارتباط سيحدث في موقعه، وليس فقط لان الجيش لا يستطيع

يارون لندن
كاتب يساري
(يديوتس أهورونوت) 2005/7/14

يسمح لنفسه بالتحقيق في مهمته، اذا فشل فسيفتح عليه بالتمكك، قادة الجيش يصابون بحالة نزاعية باده ما تحدث لدى قادة كل تنظيم وجزأ واحد تحديا وهذا النوع -هم يوسعون هوامش العمل ويفضون جهودهم ويزيدون المقويات المفروضة ضد كل من يعرقل العملية، من الأجدد الإصغاء للهجة لرئيس هيئة

القرار المخزي يحتاج لمن يتصدى له قبل فوات الأوان

ذريعة الجدار في القدس بلا أساس وتدمر وحدة المدينة وتضر بسكانها العرب واليهود

في سياق ردود الفعل الأولية على عملية نقتانيا النووية ترددت بعض الأقوال التي تنترق لجدار «غلاف القدس»: الجهاد الاسلامي، كما أفيد، يدعي ان الدفاع من وراء العملية هو اقامة الجدار، أما خبراء الأمن فلم يستبعدوا امكانية أن يكون المحرب التي نفذ عملية نقتانيا قد تسلل عبر مقطع لم يتم استكماله من الجدار في القدس.

عندما نخص هذه التلميحات والرموز (التي لم يتبرح ثانيا بعد) الى قرار الحكومة في مطلع الاسبوع الماضي باستكمال غلاف القدس مع تقديم تسهيلات لسكان المدينة العرب الذين تم اخراجهم وراء الجدار، يصعب ان نتخلص من الانطباع بان الحكومة تعكف على بلورة ذريعة للخطوة المريرة والمستعجلة، ذلك لان كل شيء هو عبارة عن ذرائع تأتي بعد العمل نفسه. الجدار كان موجودا قبل استكماله من الأصل ولم يكن هناك أي وضع جديد باستثناء الحاجة الى الرد على 13 التماسا في محكمة العدل العليا وتوفير مواد اعلامية دعائية ضد موجة الشجب والتهديد بالعقوبات الدولية.

فجأة ظهرت الحاجة الى ابداء العطف والشفقة على عشرات آلاف سكان القدس الذين تضررت حياتهم بسبب اقامة الجدار. القائم بأعمال رئيس الحكومة (ورئيس بلدية القدس سابقا) اكتشف فجأة وجود مواطنيه النياشين وعين القدس رئيسا أعلى للبلدية لتتخذ ما لم ينفذه خلال أكثر من عشر سنوات كرئيس للبلدية وذلك في فترة لا تزيد على الخمسين يوما. هو يعتمد على فصر ذاكرة مخلوقات الله وخصوصا عندما يتعلق الأمر بالخطط والشاريع التي تطرح باسم السكان العرب. لم تمر ثلاثة أيام منذ أن طرح على الحكومة الخطة التي تهدف الى «رفع مستوى» 12 معبرا ستقام فيها مراكز خدمية وتعد وسائل تفقيش متطورة لتسهيل مرور الناس، حتى ان قام اولمرت نفسه بعرقلة خطته هو، اولمرت اشترط هو ورئيس الوزراء وزير المالية عملية التنفيذ بالتمويل الدولي «ذلك لان المعايير تخدم السكان الفلسطينيين»، هو يقوم أو لا بلطف القدس والجدار من ثم يدعي بصورة هزلية ان هذه المعايير هي «مصلحة» للمسجونين وراءها.

الذريعة يجب ان تبدو وكأنها قائمة على معطيات موثوقة واعداد ا تبدو كحقائق لا يمكن مناقشتها، ولذلك قام اولمرت ببيت الرقم 55 ألفا باعتبارها مثلا لعدد السكان المتضررين. حتى ان اقترضا ان هذا العدد صحيح، إلا انه لا يمثل العدد الحقيقي لكل السكان المتضررين من الجدار بصورة مباشرة، يجب ان نضيف لهم 50 ألفا آخرين من حملة الهويات الاسرائيلية الذين يقطنون في الأحياء المحيطة بشرقي القدس وماجاورها والتي لا لهم لم يجودا داخل المدينة مكانا يستلهم إحي عمليات المصادرة وحظر البناء. معنى ذلك ان الجدار يلحق الضرر بأكثر من 40 في المئة من

240 ألف مواطن عربي يقطنون في شرقي القدس، ولكن هذه العطيات لا تعبر عن شدة الضرر وقوته، العلاقة بين المدينة وبين المحيط الأوسع الشديد ثنائية الاتجاه، ومثلما يطمح مئات الآلاف لزيارة وسط المدينة فإن مئات الآلاف غيرهم يضمون ايضا لاقامة سلاح مفتوحة مع الضواحي المحيطة، الجدار يمزق هذا التعلق الحضري ويلحق الضرر بمئات آلاف بني البشر، وآثاره المدمرة لا تنحصر في مناطق «الغلاف» وإنما تمس بقلب المدينة ايضا وبصورة غير مباشرة بالسكان اليهود ايضا الذين جاء الجدار للدفاع عنهم كما يزعمون، هناك حاجة لذريعة قوية بصورة استثنائية لتبرير مثل هذه الاعمال المدمرة، وعندئذ بذريعة الزراعة الأكثر قوة: الجدار وبؤس عشرات الآلاف من الناس في عموما خطوات ايجابية تنشذ السلام ذلك لان هذا الامر يعتبر «بداية تقسيم المدينة»، ومن بعده ستأتي خطوات أخرى لحرمان سكان المدينة من الخدمات التي بجانب فصل احيائهم عن المدينة اليهودية تدريجيا. وبالفاعل، وبالفعل، وبالفعل «الجدار يحول القدس الى مدينة أكثر يهودية»، والسكان العرب الذين ضمنهم في وقت من الاوقات «متهور واعتباطية» (كما قالت المقالة الافتتاحية لصحيفة «هآرتس» أسس) في نطاق القدس ومحوهم حقوق المقيمين فيها، يمكن الآن الإلقاء بهم الى الجحيم، ذلك لان الوضعية السياسية قد تغيرت، اما بالنسبة لصحة اطفالهم وتعليمهم- فليذهبوا لأبو مارن، في الواقع الحالي التي يوفر فيه اليسار ذريعة لليمين وتستخف في الحكومة بكل مظهر احتجاجي، توجد احتمالية لأن يحقق «الترانسفير الرقيق» - الذي هو نتيجة لا مناص منها من جدار غلاف القدس - هدفه المنشود وأن تصبح القدس بالفعل «مدينة أكثر يهودية» على حساب تدمير المجتمع الفلسطيني. للمرة الاولى منذ أن تم ضم شرقي القدس وبعد محاولات متكررة باع بالفشل لتطبيع عزيمة الفلسطينيين في المدينة، بلوح خطر ملموس بمستقبل هذه المجموعة السكانية باعتبارها جمعا حيا ينبض بالحياة، الجدار والدمار البشري الذي سيستب به قد يحولن مئات آلاف الناس الى مجتمع جريح يشعر بالعداء ويتطلع الى الانتقام، اليهود لن يفرؤا من نتائج تفكك الكتلة البشرية الفلسطينية الجاورة والجدار ييشر بعودة القدس الى سنوات ما قبل 1967 عندما كانت مدينة مغلقة ومحاصرة.

من الذي يستصدي للذريعة التي يطبخها حكومة اسرائيل حول غلاف القدس؟ ربما محكمة العدل العليا وربما الأسرة الدولية وربما القديسين ايضا الذين لا يستطيعون تحمل الخزي والعار المرثي من نواقذ منازلهم.

ميرون بنغفستي
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2005/7/14

رسالة رئيس هيئة الأركان خاطئة لأنه جعل اقتلاع اليهود «مهمة وطنية»

■ أنهم ائبنا احدى المستوطنات القديمة في الضفة الغربية وغزة ويخدمون كضباط وكضاربين في وحدات الخط الأول. وفي هذه الأيام قائمهم كآلاف من رفاقهم، حسانرون سابعين قليلة، ان يشاركوا في اعمال الاقتلاع التي تعارض كل ما نشأوا عليه من ناحية انسانية، ووطنية وصهيونية ودينية، معارضة تامة. وفي ساعة من محادثتهم، في محاولة لاقتناعهم بان المسؤولية الشخصية والوطنية تقضي عليهم الا يرفضوا الأوامر العسكرية - في الأساس يعقب حرس الارهاب التي تحذاهم بسوة نسيح الاقتلاع - اتهموا سجناء بحق نفسه هيئة اليسار، قال احدكم، كان ورفضو اليسار من قبل الجهات التي أرتت في رئيس الهيئة ليستخرق رايه على الاقتلاع، ولهذا فإن الرخص من المرات ايضا التي قد يكون أكبر بمئات المرات، هو رفض شرعي.

في رسالة لجنود الجيش الاسرائيلي استعدادا للاخلاء، سعى رئيس هيئة الأركان لمشاركة الجيش في الاقتلاع «مهمة وطنية»، ولو ان أحدنا كان يوجه، فيمكن ان نفترض انه لم يكن ليستعمل ذلك التعريف، لأنه في نظرهم، كما هو في نظر ابايهم، ومرتبينهم والمسيح الاجتماعي والطائفي الذي نشأوا فيه، وشخري، وقد يصيب الرعب على شعلة الرخص، سئلت: كيف يمكن ان يكون اقتلاع اليهود «مهمة وطنية» لجيش وقيسي، وشعوري يبين، مختلف في دان حلوتس ايضا، «فقررا وانتم، يكتب

جوهرة عن عالم المهمة الرسالية، لوزم زعم رئيس هيئة الأركان ان الرض الجماعي يعني انشقاقا كبيرا في الجيش الاسرائيلي، وأن الانشقاق في الجيش قد يقضي الى انشقاق جميع الشعب، لكنت الأقول وجدت سامعين، كما حلوس يستطيع ايضا ان يطرز المتزريدين اطرا، حقا: فمن غيرهم يستصين الأفوال مقاتلون نويون بزاء العدو الحقيقي، ولما كان هناك بيان يبدي في غد الاقتلاع الفلوات الارهاب من جديد، فان نتيجة رفضهم للدوافع التي تبدو سامية في نظرهم، والتي سيبتيها، ان الجيش لا يستطيع ان يستوعب الرض، الي اعترضه ايضا، في زمن الحرب، لساحة القتال. كان يمكن ان يضيف ان مسؤوليتهم عن مستقبل الدولة، وعن القتال الوطني الحرج، هي مسؤولية شامة، لكست اعفكم منها، وأن اقولوا لكهذ، قامت في مركز المحادثة في عوفرها، أصغى اليها بانتباه، من الواجب ان نضيف: لكست أخسأل ان محادثات كهذه تستطيع، وكانت هناك محادثات سابقة ايضا، تغيير مواقف أساسية، وما إذا كان محادثتي رافضين، ولن يكونوا، فلن يتبع الأمر من رسالة رئيس هيئة الأركان، بل من الشعور بالمسؤولية، فهذه قيمة مكرولة في الطابع، عميقة وجذرية، لتربيتهم وشخصيتهم، وليته يكثر أمثالهم في اسرائيل.

قوات الأمن مستعدة منذ زمن بعيد للاخلاء وستنفذه على الوجه المطلوب

يجمع الحروب يورام يتخير حوله جماعة من المؤثرين العسكريين والاجتماعيين، لكي يكون «زيت الشلعة»، كما يعرفه، واحد ابحاثها مدفون في غوش قطيف، هذا هو، يمكن الهدوء، اذا ما جاءه الجنود السيئون الى بيوت الجنين، فإن هؤلاء سيصرفون الجلاء، وسيطلقون اليهم يورام ورفاقه لتكثير الجنين من ان يأخذوا معهم عددا من مجموعات الصور للذكور، أو سيتوجهون الى المين الرافضين ويطلبون اليهم ان يخرجوا اولادهم من المواجهة على الأقل، ولا ريب ان اولئك الرافضين للاخلاء سيوافقون ايضا، بعد كل شيء، من الذي يستطيع مواجهة رجال جيش متقاعدين، بالغين ومسؤولين، ولكن سيكون بد جديد، وسيكون مستقبل وسيتكون افق. منذ عدة اشهر والجيش يستعد لما يسميه العملية الكبرى في تاريخه، سيشارك عشرات آلاف الجنود في هذه المهمة، ومعهم آلاف عشرات آلاف الشرطة، الذين يستعدون هم ايضا منذ اشهر كثيرة للمهمة، كل هذه القوات الكبيرة تتدرب كان هذا العهد الذهبي، الذي عاشه اليهود في اسبانيا، خبراء الاسلام يدعون ان وصف تلك الفترة بصورة مثالية تابع من خيال المؤرخين اليهود في وسط اوربا مع العصور الوسطى، والقرون التاسع عشر وبعد ان خاب أملهم من موجة الاسمية التي أحدثت بكل الاجازات السابقة بالخطر، هؤلاء المؤرخون أرادوا ان يبرهنوا لاوروبا ان الديمقراطية - الليبرالية عن مدى تسامح الاسلام مع اليهود في العصور الوسطى، وفي قرطبة وفي اوربا 2005 تبثدت اوهام «العصر الذهبي» التي أثرت حول الاتحاد الاوروبي المأمور، ولم تبق إلا الشكوك التي تلف مستقبل يهود اوربا.

أبي بكار
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2005/7/14

لأنه اذا كان الامر على هذا الوجه، فانه مع كل ذلك ربما لا تكون الصدمة النفسية كبيرة جدا، وربما لا تكون صدمة على الاطلاق. قالم وحزن فقط، هما من نصيب كل من يهاجر من ارضه، من المكان الذي ولد فيه، من ارضي الله الحي، احيوا، ومن المناظر الطبيعية التي صامت نفسياتهم، ومن الصحيح انه قد أصيب هنا عامل الاختيار، أو عدم الاختيار على الأصح، لكن هذا لا ينبغي «صدمه حتى الآن، اذا ما قرروا على الأقل ان تلك ان تكون صدمة، ولا ريب انه ستكون عائلات كثيرة، لا تحسب على المتطرفين والمجانين، ستجوز هذا سلام، ستكون دموع كثيرة، ويكون وداع صراع القلب، وسيكون ألم كبير، ولكن سيكون بد جديد، وسيكون مستقبل وسيتكون افق. اذا كانت هناك حاجة الى ان يتدخل أفراد من مثل يورام ويتر ورفاقه، فان هذه سيكون قضاة شيرا يورافوا، ليس هذا بطوليا، ولا بعدت الى مجال الصدمة، ولكن هذه الاشياء هي التي ستثير الغضب وتضر بانتقال مئات العائلات من غوش قطيف الى حياتهم الجديدة، ان يوثان ياسي وافراد ادارته، الذين يعملون منذ اشهر على مدار الساعة، يقومون بعمل جيد يحتاج الى الشكر. ان كل ما يفعلهون ان يكون يقفون على نحو يعفى اولئك الذين قرروا انهم يشكون على حواض صدمة نفسية، لقد تفهمتم الحكومة المجلين وساعدتهم بسخاء وباستعداد لانحهم ما ارادوا من الصلح، والان تعوق البيروقراطية الازدة الخيرة، تلقى آلاف الجنود الاحتياط اوامر استعدادا في أب (اغسطس)، لتبديل الجنود النظاميين الذين سيشاركون في الاخلاء، اذا لم نستطع اعطاء أي فقة للجيش والشرطة، بانهم عرفوا القيام في العمل، فان من الأفضل ان نحلو جميعا عن هذا المكان، من الصلح ان الآن ان هناك احتمالات كثيرة بأنه لا حاجة الى البدء في حزم الامتعة، والانتقال الى مكان آخر، مستندة قوات الأمن المهمة كما ينبغي، برغ انوف انبياء الصدمة النفسية.

يجوز لدولة اسرائيل اجلاء السكان عن أرضهم اذا كان ذلك لمصلحة سياسية أمنية وطنية

أصبح ممكنا منذ أن في البداية المتحدة فصل السكان عن بيوتهم لخدمة السياسة الاقتصادية، لقد قررت المحكمة العليا لكل نحو ثلاثة اسابيع اجازة عامة مصادرة لدية نيو لندن ولا ولا كوكنت ورفضت استئناف سدعة رافضين نيو لندن ارادوا الاستمرار ببيوتهم، الامر القضائي الغير للعاصفة اتخذ باكثرية ضئيلة (5 ضد 4)، وجه الشبه مع التفضيل الاسرائيلي بعيد، لكن هناك تقاطع على نقطة واحدة: تعزيز شرعية لهذا السلطة الحاكمة عند تفحصها، السكان وابعادهم عن بيوتهم، بهذا المعنى، فان غاية الاقناع الاسرائيلي لا تقل اقناعا، ان لم تكن أكثر اقناعا، من تلك الامريكية، التبدليل الخامس للتستور الامريكي يمكن من مصادرة ارض خاصة، لقاء تعويض عادل بالطبع، في حال «استعمال العام»، مثل شق شارع، وقد جسر وما أشبه، وهاكم، فقد قررت بلدية نيو لندن مصادرة حي كامل، بورت ترينل، من أجل اقامة مجمعات تجارية، وفنادق، ومتنزها عامة، تطور

المنطقة الاقتصادية بانشاء نحو الف مكان عمل وزيادة كبيرة في الدخل من الضرائب. دفعت المحكمة العليا الى القضية بسبب المشاغل المدنية التي ثارت: فهل «الغاية العالمة» ايضا مثل تطوير اقتصادي هي بمنزلة «استعمال عام»، وهل يجوز لدولة ان تأخذ ارضا خاصة وان تنقلها الى لصالح الجنين. حذرت من ظاهرة «روبن هود» من بيوتهم لخدمة سياسة اجتماعية واقتصادية؟ قرر جميع الفضاة الاربعة الليبراليين (الذين عينهم رؤساء وعضوا برابطيون تاييد الاجراء، واصبحوا أكثره عندما انضم القاضي المحافظ انطوني كندري، بارائهم قام سائر الفضاة الاربعة المحافظين كسفة (وهم الذين عينهم رؤساء جمهوريون)، اعترف قضاة الاكثرية بتوسع علة المصادرة من «استعمال» الى غاية، عامة واجورها ايضا على مشروعات اقتصادي، لقد قرروا ان السلطة المحلية تعرف معرفة افضل من القضاة الفيدراليين ما الذي يزيد رفاهية المجموع، وبهذا، تسلى الى قرارهم

موشيه غورالي
كاتب في الصحيفة
(معاريث) 2005/7/14

العصر الذهبي الذي لم يكن ولن يكون ليهود اوربا

السلمين والاقليات الأخرى من خلال التوجه لعدم اظهار الازمة كظاهرة اقتصادية خاصة استثنائية، يتكر ان ممثلي 55 المتطرفين وبين اولئك الذين ادعوا ان اوربا قد حاولت بلورة هويتها الجديدة على اساس معاد لامريكا وينطوي على الالاسامية والمناهضة لاسرائيل، حسب التقارير الواردة من فرنسا يظهر ان جزء من اليهود قد صوتوا ضد الدستور بسبب اخفاقات الاتحاد في النفاخ ضد الالاسامية واليسياسية الناهضة لاسرائيل، والقسم الآخر صوت ضد بسبب الخوف من الاصلاحات الاقتصادية، ومع ذلك، من الواضح ان المعارضة للدستور تعبر ايضا عن اتجاهات لاسامية وقومية متشددة لدوائر اليمين المتطرف التي دعت الى التصويت ضد الدستور. في هوندا لم يجب اليهود محاولة مؤيدي الدستور الياسية، وبالتحديد من الجانب الليبرالي، بترهيب الجمهور من خلال تهجير الكارثة التاريخية، البرامج التلفزيونية المؤيدة للدستور أظهرت صور طرد اليهود التي معسكرات الالوت من اجل التجسيد بان فطيل الاتحاد سيعيد اوربا الى النازية الرجعية،

البرامج اوقفت بعد ذلك بسبب الاحتجاجات الشعبية، الارتياح والارياك اللذان يميزان الجالية اليهودية في اوربا يشكلمان تقيرا ادرايتيكا بالمقارنة مع الحماسة الاقتصادية التي وافقت عملية التوحيد قبل عقد من الزمان، في ذلك الحين اعتبر القادة والمفكرين اليهود عملية التوحيد أمكيا لبلورة ارضية سياسية تقوم على الديمقراطية والمساواة وتحد من الخوف القومي وتعزز التعددية متعددة الثقافات في اوربا، الكبيرة الاجتماعية الايطالية - الفرنسية اليهودية، ديانات فينتو، التي عبرت عن المزاج السائد في اواسط الجالية اليهودية في اوربا، قاالت ان الاتحاد يوفر لليهود فرصة تاريخية لانخراط الاجتماعي، والتي لم يكن لها مثيل في السابق، ودعت الى بلورة هوية يهودية - اوروبية تحول اليهود واوربا الى قوة نالتة في العالم اليهودي بعد اسرائيل وامريكا، منظمو قبة قرطبة ذكروا انهم قد اختاروا قرطبة مكانا للمؤتمر بسبب تقاليد التسامح التي ميزتها خلال القرون الوسطى، حيث تعايشت فيها

سامي ميخائيل كاتب اسرائيلي من اصل عراقي.. في طريقه الى «نوبل»:

كيف صارت «عائد الى حيفا» «حمائم في ترافلغار»؟

عدنان كنفاني*

ليس غريباً أن نسمع بين وقت ووقت عن عملية سطو جديدة على قيمنا وتراثنا الوطني الفلسطيني العربي من قبل الصهاينة، كان أول ما سطوا على الأرض مستخدمين دعم القوى العالمية والحجج الواهية الكاذبة بأنهم يملكون هذه المنطقة ولهم فيها التاريخ والجذور الامر الذي نفته إطلائنا على الواقع على الأرض من بحوث وتوثيق وذاكرة، فكان أن تصدده السطو ليسرقتنا تاريخنا وحضارتنا وتراثنا حتى ملبسنا التقليدية وعاداتنا وأغانينا وموائلنا بعد إجراء بعض التزييف ليتماشى مع أهدافهم في ابتلاع فلسطين.

اليوم تاتيها معلومات وإن لم تكن على هذه الدرجة من الجدة إلا أنها تشير بوضوح أكثر إلى مفهوم السرعة بتفسيراتها المتعددة لتطال في هذه المرة أدبياتنا وإبداعات مبدعينا وموزنا.

فجأة كتشف دار النشر اليهودية «عام عوفيد» علاقة آثاره الكثير من الجدل في الأوساط الأدبية الإسرائيلية بين الرواية الأخيرة «حمائم في ترافلغار»، للكاتب الإسرائيلي الشهير سامي ميخائيل، وبين رواية الأديب الفلسطيني الشهيرة أيضاً «عائد إلى حيفا»، التي كتبها غسان كنفاني وصدرت في العام 1969.. أي قبل رواية ميخائيل بعشرات السنين، وقد حذف عنوان رواية كنفاني من الإعلام الصهيوني بناء على طلب من سامي ميخائيل كما ورد على لسان مجرية الحوار مع الكاتب.

من الواضح أن رواية سامي ميخائيل «حمائم في ترافلغار» تقوم في أساسها على رواية غسان كنفاني «عائد إلى حيفا»، حتى في بعض التفاصيل الصغيرة كما وردتها دار النشر التي أعلنت عن عملية الاقتباس بالصورة والتوثيق، ولكن رواية «حمائم»، ونماشياً مع التوجه المعنوي الإسرائيلي أهمل المعنى والهدف الأساسي الذي رمز إليه غسان، ونحنت صوراً أخرى غريبة كما يقول سامي ميخائيل في حوار أجرته معه الصحافية داليا كاريل ونشر في صحيفة «هآرتس» بعد فضيحة سطو على أفكار غسان فيقول:

«حيثما تبدأ في كتابة رواية مجرد سماعاً لحناً بالصدفة أو جملة يقولها شخص لا تعرفه، فتكون هذه هي الطلقة الأولى، واختياري لكفاني لم أكن أنركه».

في متابعة لمقتطفات من ذلك الحوار أورد بعض ما يفيد موضوعه:

سؤال-وما الذي غيرته في رواية غسان كنفاني الأصلية؟

جواب- روايتي تبدأ من نظرة الأم الفلسطينية، الصراع عند كنفاني صراع رجولي لا يعرف الجانب الأمومي، فينالك رجلان يبدلان في مواجهة في حين أن الأمهات يتصرفن بنوع من البهالة، ولا توجد في روايته ولو بقية من الحب من جانب الأم تجاه الابن، في حين أنني كتبت رواية عن الأمومية، والأم في الرواية هي التي تبادر بالانصاف لابن وترعاه وأومئها وتفجر لحظة المواجهة بين زوجها والابن الإسرائيلي، هو أراد أن يمحيه من حياته حين أنهى لم تتنازل عنه، لقد انحزت إلى أم في الرواية لأكثر من أن شخصياً أخرى، انتهى.

وقد تفققت ذهن الكاتب سامي ميخائيل في تعريف التصحية التي قامت بها الأم اليهودية التي تبنت الطفل الفلسطيني في رواية غسان من خلال هذا الشرخ الإشكالي الذي ربما يعطينا الصورة الأوضح لتوجه الأدب الإسرائيلي برمته فيقول بعد أن تسالته الصحافية لماذا أحم موضوع الكارثة النازية في روايته:

جواب- «كفاني أملي على ذلك، لقد جئت إلى إسرائيل، عام 1949 وشاهدت كيف استقبلت الدولة الناجين من الكارثة النازية بفعال، فلفد راوا

فضاءات ثقافية

منح أعلى الأوسمة: اليمن تكريم الشاعر السوري سليمان العيسى

صنعاء- «القدس العربي»:

حظي الشاعر السوري سليمان العيسى باحتفاء يعنى واسع بعد مرور خمسة عشر عاماً على إقامته في اليمن فمنحته عدة هيئات ثقافية وأكاديمية جوائز وأوسمتها وتكاراتها.

وكل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هذا الاحتفاء بمنح العيسى وسام الوحدة اليمنية (22 مايو) أرفع الأوسمة اليمنية تقديراً «لواقفه الأخوية والقومية المؤازرة للشعب اليمني في قضايها الوطنية واعتزازاً بعباءته الأدبية والثقافية التي شكلت رافداً للتلقافة العربية».

وقال الرئيس اليمني خلال فعالية التكريم «إن الشاعر العربي سليمان العيسى سيظل محل تقدير واحترام من قبل كل اليمنيين اعتزازاً بمواقفه الوطنية والوجدية»، وأشار إلى «أن اليمن سيظل وطناً لكل العرب باعتباره موطنهم الأول ومنبع العروبة».

وكان العيسى قد جاء إلى اليمن قبل خمسة عشر عاماً بصحبة زوجته الدكتورة ملكة أبيض الأستاذة في كلية التربية بجامعة صنعاء وخلال هذه الفترة كتب العيسى كما يقول خمسة دواوين شعرية عن ناس وأمكنة اليمن، منها (ديوان اليمن) و(ثمالات) و(أمشي وتناين) إضافة إلى عشرات القصص للأطفال.

وقال خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة اليمني إن العيسى «كرم اليمن والعرب بأعماله الشعرية المتميزة وعلينا أن نقول له شكراً».

وقال العيسى إن هذا التكريم ليس له «فأنا لم أفعل شيئاً جديراً به حتى الآن..إنها تحية للقضية..لفكرة..للحم الذي صنعنا ونعيش من أجله جميعاً»، واعتبر «أنها تحية لأطفالنا الحلوين الذين أفتني، وأكتب لهم منذ سبعة وثلاثين عاماً بدون انقطاع».

وعبر الشاعر سليمان العيسى أمام الرئيس صالح عن تقديره للولاية التي حظي بها أثناء إقامته في وطنه الثاني اليمن، وقال «حملت الجمرة في يدي والكلمة على لساني، ورحبت أفتني حملاً عربياً وبهتة حياتي وشعري ومنذ خمسة عشر عاماً، وقال إن الوحدة اليمنية التي تحققت في 22 أيار

حميد سعيد: من وردة الكتابة الى غابة الرماد

رشاد أبوشاور

(نباح) أو (عواء) للشاعر الغاضب الأمريكي المعاصر آلن غينسبرغ:

صوت الشاعر العراقي المنشد يطعم من حناجر شعراء أمريكا، لأنهم لو عاشوا في هذه الحقبة الجنوبية (البوشية) لكان هذا تشديدهم بالضبط، فهم بشر رقيقون شرفاء يأبون حرق بلاد الآخرين، وتصغيرها وترديدها:

الشاعر العراقي يدخل صوته في حناجر زملائه رواد الشعر الأمريكي، وبهذه المواجهة بين الإنسانية والوحشية البوشية ينكشف مدى القسوة: كان يبحث عن مومياء طفولته..

كان يبحث عن مومياء صباه

كان يبحث عن مومياء حبيبته..

كان يبحث عن مومياء القصاصد..

عن مومياء الحدائق..عن مومياء الشجر

كان يبحث عن مومياء الأغاني التي رافقته

إلى أمسيات مواهده..

كان يبحث عن نفسه..

فرأى مومياء حرقائه..

ورأى مومياء الرماد

أماً نيويورك، تلك التي جهماها (لوركا)، وباتت

ملعونة في الأدب العالمي شعراً ونثراً؛

مقبرة هذه المدينة..

هكذا تصف المنشدات الخلاسيات..نيويورك

مقبرة هذي المدينة..

هكذا كان راعي الكنيسة.. يبدأ خطبته..

ويقول..

بوأكية الحجم..هذي المدينة

وتنتهي القصيدية:

الرصاص على كل باب

وكتاب

على كل حرف وفاصلة.. في كتابات أفتانها

لن يرى الشعراء.. سماء نيويورك

إبن (أور) و(بابل) و(بغداد)، ودجلة والفرات،

في تلك اللحظة الطافحة بالإنزال والمهانة..لحظة

دخول البدايات الأمريكية إلى قلب بغداد، صمت

عن قول الشعر للتلطاف الأنفاس، وما كان له إلا أن

ينتظر خروج (أونيس) من غيبته تحت الأرض،

وفضاض النهار، ونهوض العراقيين أبناء التاريخ

والحضارة والنخيل:

تحت تصف صواريخهم وقنابل أحقادهم..

يستغنيق تراب العراق.. وتدنون ملامحه

موجسة..

حيث كان دم مفعم بالرمو آت.. ينزل من شرفات

النازل

من شجر يتعamy شظايا القنابل

كانت حداثق بغداد.. مقللة بنثار بينها

وكان النخيل ينوء بما مزقت طائرات المغيرين..

من حملات النساء.. من لحم أبنائها

ماذا يعني هذا المساء ؟

وأي اليبعث مستخرته الطائرات عشاء ؟

وأي القرى.. تاكل النار !؟

أي أحبتنا.. سيكون الغداء !؟

هنا يفعل الشعر ما لا تفعله الصورة المتحركة أو

الثابتة، أو الوصفية بالكلمات، فالشعر يتوغل في

المشهد، يرى ما تلتقطه عدسة الكاميرا، أو عينها،

يرى الشعر عميقاً، يرى الروح..

طائرات الغزاة، بها كلب، وشظايا الصواريخ..

تنهش لحم الذين يجيئون.. من أي صوب

أ يذهبون إلى أي صوب

إلى أي ناحية توجه.. في أي منأى تكون

في انتظارك وحش المنون

ليس ثمة من سيد.. غير هذا الجنون

في هذا الجنون، في مواجهة أهوال الطائرات

والصواريخ المكلوبة:

كان قناتيا بغداد، يعترضون الغزاة بأجسادهم

للصوص.. يبيعون تاريخ بغداد

... ..

ستذكر بغداد أسماء من حرقوا..

وستذكر بغداد أسماء فتيتها الناذنين..

ومن دافعوا عن حماها

وستذكر أسماء من شغلته الغنائم عنها

وتذكر أسماء من كذبوا في ادعاء الشجاعة

بغداد المستباحة، التي ينهب اللصوص كوزها،

ويشتغل أصحاب اللحي أدلاء للغزاة لنهب

التاريخ، بغداد هذه التي استباحها الغزاة مراراً عبر

الكونية، ستنتفض:

تحت تصف صواريخهم وقنابل أحقادهم..

تحتفر بغداد

يقبل من كل نرة رمل..نبي يحفّ به الشهداء

ويقبل من كل بيت بها.. فتية أمناه

وتقبل رايات بغداد.. تلك التي حققت منذ كانت

وتقبل بغداد

من مدى

ليس غير العراق مداه

اليست في نبوءة الشعر والشاعر التي تتحقق

هذه الأيام؟ ليس هو العراق الذي مركزه

بغداد هذا الناهض من تحت الدمار والخراب،

مشهوراً راية المقارومة والحرية، راية العراق الواحد

الذي لن يكون إلا واحداً!

يجلس صاحب وردة الكتابة متأملاً في مقهى

رصيفي عماني، يبدو كأنه ينام متكئاً على ذراعه،

وهو يضيق المسافة بين عينيه، محدداً نظراته في

البيد...

إنه يرى بغداد في البعيد، يمشي في شارع أبي

نواس، تحت النخيل، يصغي لدجلة الخير، يسمع

أصوات الباعة، إنه يرى العراق ينبعث من الرماد،

واحد، وهيباً، خصباً كما هو شأنه في كل

العصور، ناضحاً للاحتلال، مؤرخاً حقبة جديدة في

تاريخ البشرية..

الشعر لا يندب، الشعر يرى، ومن عمق المناسدة

والحزن وتقياً بنخيل العراق، ويعتد بعباه دجلة

والفرات، ويحتج من أساطير أمريكا والت ویتمان،

والشاعر والقاص إدغار آلن بو، ونذكرنا بقصيدية

ويستلمها فيقويه ويجعله يقاوم بالكلمة...

هو أحد اثنين كبيرين ظلاً مخلصين للشعر بعيداً عن المديح السياسي، والشعاراتية الأنبيّة: هو وسامي مهدي، متميزين عماداًهما ممن حسبو على حكم حزب البعث.

حميد سعيد عرفته منذ زمن بعيد، هناك في المكتبات الثقافية في العراق، وخارج العراق، ودوداً، لطيف الحضور، يجادل بدون عدوانية، أو صخب، أو استعلاء سلطوي.

صان نفسه بالشعر، وعمل دائماً في المؤسسات

الثقافية، وظل الشعر غايته، ومرتجاء، وهاجسه.

هو الآن في عمّان، يجلس في مقهى بشوارع

الغاردنز (الحدائق)، في مقهى رصيفي، يضطرّك

زحماً وضجيج السيارات إلى أن ترتفع صوتك

لتتواصل مع من تجالسهم على مقاعده القليلة.

حميد يبقى كما كان في بغداد: صوت هامس مع

ابتمسامة لطيفة، وحزن يلوّن النبرات حتى وهو

يضحك ضحكة السريعة التلاشي.

مجموعته الشعرية التي صدرت في عمّان عن دار

(أزمة)، تحمل العنوان: من وردة الكتابة إلى غابة

الرماد، وهي صدرت بعبارة من القاص والروائي

الأردني، صاحب دار أزمّة للنشر، الياس فركوح،

الذي يبادر للاتصال بحميد سعيد، وأبلغه حرصه

على نشر المجموعة فوراً، بعد أن علم بتحرّج حميد

من عرضها على الناشرين العرب المعروفين الذين

ربما لا يجارون على نشرها خشية من أن يتهموا

بإحتلال الأراضي، مع إن دور النشر العربية كانت

تتسابق على نشر نتائجهم، والعلاقة معهم.

يهدى حميد مجموعته إلى صديق الروائي

المغربي أحمد المديني: إلى أخ لم تلده أمي..إلى

مولاي أحمد المديني، مخلوقاً جميلاً ومبدعاً عظيماً.

تتكوّن المجموعة من قسمين، القسم الأول يحمل

العنوان: رباعية وردة الكتابة، والقسم الثاني: غابة

الرماد.

من تواريخ كتابة القصاصد نعرف أن بعضها كتب

أثناء فترة الحصار، والذي امتد لأثنتي عشرة سنة

حوكمت العراق، سواد العراق - ولون السواد هنا

دلالة على الخضرة والخصب في أرض العراق منذ

الوقت السنين.. إلى حقل من رماد، وبعضها كتب

بعد الاحتلال الأمريكي.

في سنوات (الرمادة)، يحمل تشيد حميد سعيد

حزن العراق، ونذب العراقيات لوطن أفتحطه

الطائرات والصواريخ والقنابل المشبعة باليورانيوم

:

الناشيد توظفني... من جديد

صاح بي..

أيها الرجل البطر

يا قافماً بين فراغين.. من ورق يابس وجراد

وأديب فلسطيني بكتابة سيناريو يستكلمن به

رواية «عائد إلى حيفا»، بل هو ادعاء باطل ليس له

إذ هذه الأخبار التي تصلنا تبعاً، وغالباً عن

طريق الصدفة أو من أصل خلاصات تجري هناك بين

الصهاينة أنفسهم عن سرقة أدبية كانت أو

تاريخية أو تراثية أو فنية تخصصاً لتصب على

مسححة العدو بكل الأبعاد والفاهم تفرض على

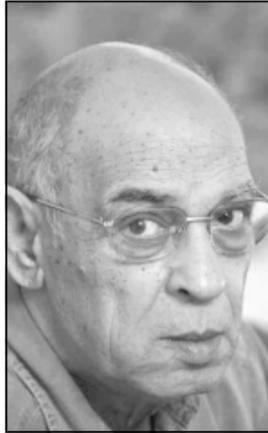
مؤسساتنا الثقافية والإعلامية الرسمية، الخاصة،

وعلى الأدباء والباحثين والترجمين الحريز الدائم

والعمل على ترجمة أي نتاج أدبي لتكون على

مستوى الحدث والقدرة على التصدي وتبيان

الحقائق.



سامي ميخائيل

تحرير مجلة «أكتوبر» المصرية والباحث في الشؤون الإسرائيلية الذي أورد صفحات لهذا الموضوع في مجلة «أكتوبر» العدد 1493 تاريخ 2005/6/4 تحت عنوان «عندما يقع الأديب

الإسرائيلي» تحت تأثير كاتب فلسطيني، العاصمة العراقية بغداد، شيوعي هاجر إلى إسرائيل عام 1949 وأقام في ضاحية وادي

النساف في مدينة حيفا وتخرج من جامعتها قسم علم الآداب والعربي، أصدر العديد من الروايات نشرت أولاها في عام 1974 وحصد الكثير من الجوائز العالمية، وهو المرشح حالياً إلى جائزة

نوبل.

وكل ما جاء تريبيراً وحققاً لما أوجه هو ذلك الإعلان في صحيفة «هآرتس» عندما قال سامي ميخائيل «إنه خلال المقابلة التي أجرتها معه

الصحافية داليا كاريل باذر بإشارة إلى العلاقة

بين روايته الجديدة «حمائم في ترافلغار» وبين

رواية غسان كنفاني «عائد إلى حيفا»، لكن

أبلغها بها بخصوص العلاقة بين الروايتين على ما

يبدو اكتشافاً لها، وأضاف ميخائيل أنه في كل

المنابر الأدبية التي ظهر فيها كان يشير إلى هذه

العلاقة، وعندما أبلغت الصحافية دار النشر بهذه

العلاقة عثر «ويا للصادفة العربية» على نص

حديث كان قد أجراه مع الملحق الأبي لصحيفة

«ديوت أحروروت» في شهر نيسان (أبريل) قبل

عامين جاء فيه على لسانه «أنا الآن في المراحل

النهائية من كتابة رواية جديدة غسان كنفاني،

تكملة لرواية الأديب الفلسطيني غسان كنفاني،

وأنا أقفز في هذه الرواية عشرين عاماً إلى الأمام،

لذلك فإن أي ادعاء من جانب السيدة كاريل

بخصوص إخفاء العلاقة يضر بأسمي لا يوجد له

أساس من الصحة».

ولو عدنا إلى ذلك الحوار الذي أجرته معه

الصحافية داليا كاريل عندما سألتها لماذا لا يرجع

الفضل لأصحابه أجب:

«إن كفاني لم يكتب روايته بصورة جيدة وأنا

لا أحي قصة كنفاني، ولم يطرا في ذهني أنه من

الواجب الإشارة إليه في كتابي واكتفيت بذكر ذلك

في مقابلاتي الصحفية».

ليس من الغريب أن رجلاً معجوناً بالسياسة

مثل ميخائيل لم يشير في كتابه إلا من قولاً ولا من

بعيد إلى رواية الشهيد الأديب الفلسطيني غسان

كنفاني التي استند إليها وكانت مصدر الإلهام ولا

يحمل مخطوط روايته أي إشارة إلى ذلك؟

والقديري إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

والتقدير إلى الأستاذ حسين سراج نائب رئيس

</



مهرجان «جرش» للثقافة والفنون الرابع والعشرون؛

ليال غنائية وموسيقية وشعراء عرب وأجانب وملقى للكمان

عمان - «القدس العربي»:

التقى مدير مهرجان جرش الشاعر جريس سماوي المنصرم منمكي وسائل الإعلام المحلية والدولية في مؤتمر صحافي للإعلان عن انطلاق الدورة 24 من مهرجان جرش التي ستبدأ يوم 20 من شهر تموز (يوليو) الجاري، وتنتهي يوم 6 من شهر آب (أغسطس) القادم، مؤكداً على دأب المهرجان منذ تأسيسه ليكون المنبر الحر والديموقراطي لكل الفنانين والثقفيين والشعراء الأردنيين والعرب، ليحافظ على استقلاليته في برامجه وسياساته العامة ورؤاه، ويستقبل بذلك خطاب الدولة الأردنية القائم على التوازن ومحاوره الآخر والإصغاء له، مرتفعاً فوق الأدلجة والمواقف المسبقة، ومحاذاً للفن الجاد والحياة بألقها وحركتها وإيقاعها واحتمالاتها الواسعة، وأضاف «لنا في مهرجان جرش مؤمن بالمرجعيات الثقافية لهذه الأمة القائمة على الحوار دوماً في مواجهة النظرة أحادية الجانب للحياة»، وأعلن سماوي ومجموعة من ضيوفه المظمين لبرامج الدورة الجديدة تفاصيل الفعاليات التي ستنتظم، ومنها مهرجان الشعر الذي ستنتظم فعالياته يوم 26 الجاري إلى يوم 4 آب القادم، وقد وجهت الدعوة إلى العديد من الشعراء العرب والأجانب ومن هذه الأسماء: أسكندر حبش من لبنان، علي الشلالة من العراق، هالا محمد من سورية، أحمد فؤاد نجم، صفاء فتحي من مصر، عائشة البصري من المغرب، أم قنحي، أمال موسى من تونس، برون حبيب من البحرين، أحمد راشد آل ثاني من الإمارات، سيف الرحبي من عمان، محمد حسين هيثم من اليمن، هدى الدغفق من السعودية، أحمد دحيور من فلسطين، مثنى فندقي من تركيا، لويجا سورنتينو من إيطاليا، دانييل لويز من فرنسا، منى لطيف من كندا، أما الشعراء الأردنيين فسيشارك منهم: يوسف أبو لوز، محمد مقدادي، حكمت النوايسة، موفق ملكاوي، محمود الشلبي، مي الصايغ، زليخة أبو ريشة، خالد محادين. كما تم الإعلان عن إقامة يوم للعود برعاية من المجمع العربي للموسيقى، وسيكون يوم الثالث من آب، أما الملقى الدولي الموسيقي لهذه الدورة فسيتركز على آلة الكمان، وستقام الفعاليات في المركز الثقافي الملكي، وتشمل جلسات فكرية وبحثية، وعزفاً فردياً، وسيكون من بين الضيوف عازف الكمان السوري عبود عبد العال، وعازف الكمان العراقي غانم حداد، كما سيقام حفل استقبالي للفعاليات المهرجان لبلاده أوروبا بالتعاون مع المفوضية الأوروبية في عمان، وهنا تفاصيل برنامج هذه الدورة كما أعلن هنا:

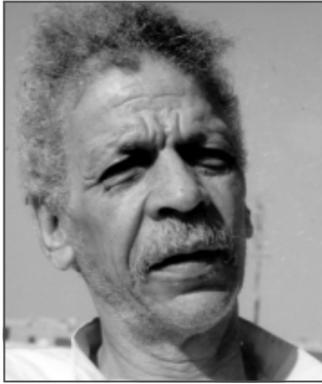
فعاليات المسرح الجنوبي

الافتتاح سيكون بمهرجان الأغنية الأردنية بمشاركة الفنانين الأردنيين غادة عباسي، قمر بدوان، محمد أمين، وليدة أردنية بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين للفنانين: إبراهيم خليفة، بشارة البريضي، جهاد سريسي، روز الور ومحمد الشعلان ويحيى الفنان التونسي صابر الرباعي ليلة واحدة، ومن سورية يأتي عرض الخيل والهيل الذي تقدمه فرقة أو رينا للمسرح الرافض عن حكاية بديوية اعتمدت المسرح الغنائي إيطاراً لها ورحابة البادية وحر الواحات وداودة السامر وعالم البداوة خشبية مفتوحة على الرمس والملمحة تملأ

المسرح عشقاً ورفصاً وغناءً وتحكي قصة المجد والألم والفروسية، الملحمة من تأليف الأديب والشاعر محمود عبد الكريم، رؤية وكريوغراف وإخراج ناصر إبراهيم. ويشارك بها مجموعة من خيرة الراقصين والراقصات، وهناك حفلة للفنان عمر العبدالات من الأردن، وليلة للفنان فضل شاكر من لبنان، ومن الإمارات العربية المتحدة حفلة للفنان عيضة المنهالي، وتقدم فرقة النادى الأمل للفلكلور الشركسي ليلة أيضاً، وتأتي فرقة مالوفليكورنا للعرض الإيقاعي من السويد في ليبتين ويختتم الفنان هاني شاكر اسميات الجنوبي يوم 5 آب المقبل.

فعاليات المسرح الشمالي

فرقة المجد النصاروية للفنون الشعبية من الناصرة، وفرقة كوروس دانزس (لوركا) - إسبانيا، وفرقة موسكو أون فارفاركا للسباليه الروسي التي تقدم



أحمد فؤاد نجم



جريس سماوي



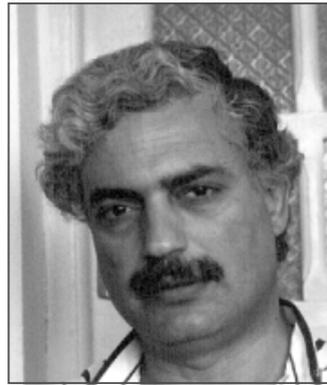
زليخة أبو ريشة



عائشة البصري



سيف الرجبى



أحمد دحيور

فعاليات عمان

وستشهد العاصمة عمان بعض الفعاليات، ومنها مسرحية «ضجة بلا طائل» لتفسير على المركز الثقافي الملكي، وفرقة جنون - الباكستان في مركز الحسين الثقافي، ويحيى الفنان د. أيمن تيسير ليلة في مركز الحسين الثقافي في رأس العين، والفنانة ريماء خشيش من لبنان على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي، وفرقة الموسيقيين الشباب من الأردن - المركز الثقافي الملكي، ومسرحية شجرة الدر للفنانة مها الصالح، وفرقة موال مسرحية - سورية - المركز الثقافي الملكي - المسرح الدائري، ومجموعة رم طارق الناصر وشبلي باند. حداثك الملك حسين.

مسرح أرتيمس

تقدم مسرحية قوس قزح للأطفال لمسرح الأوديون من لبنان، ويشارك مسرح الطفل الأردني بمسرحية «الأسد المغرور» - الأردن، ومسرحية «الجوكر» من إخراج رائد عودة في نقابة الفنانين الأردنيين، والفرقة الموسيقية لجامعة الزيتونة، مركز زها الثقافي مسرحية للأطفال بعنوان «أعدوا لنا دعبوب»، فرقة الروزنا الأردنية لإحياء التراث.

وستشهد الساحة الرئيسية العديد من الفرق الأردنية والعربية والعالمية عبر عرض فنونها المتنوعة.

تداعيات

ليلة حلم عربي مفقود!

عبدالله حرمة الله*

«الراس العربي ينبغي قطعه ثقافياً»
أونيس 1992، جريدة «البيان الموريتانية»
«لنا الأسرة ملأى بالرواحين خفيفة، ولنا أرخي الدواوين
كانها القبر عمقا، ثم نحن لنا فوق الرفوف غريبات الأفاقين
تزهو لنا وحدنا، تزهو على أفق أبهى، وتكسر من خمر التلاحين،
موت العشاق، ليولدوا»
حلمت طويلاً بمقابلة المثقفين العرب الأحياء، خصوصاً بعد أن ذرفت بعض دموعي على ذلك «الغفل» نزار قباني.

شتمني أبي، الذي لم يفهم، كيف نأخ ابنه البكر على من خنق التفعيلة، وشتم الأبياء والأجداد، أمي كانت أكثر رحمة، لأنها علمت لأي حد أحب الشعر! معني قزوات المتنبي، وأدعت الاستماع ليولدوا، رغم أن «صوت العرب» كان يربط أيامها المنسية - بين عين فريفة، فقد عسقت عبد الناصر دون أبسط غيرة من أبي، الذي احتجزته فصول «اللسان العرب» هكذا كنا: أب يدرس الأدب، وأم تحفظ الشعر، في انتظار، تنقيح محتمل، لمن أبقاهما في البيت عليها «تصنع»، من أفلاذ كبيده، أطباء ومهندسين.

لكن عجلة السرور، طفحت، فما رحمت: أبي، حلم بمحام من صلبه، وأمي بمثقف تعرفه الهند والسند! وأنا بالشعر رغم استعصائه؟ للمشاركة بعد أن تأكدوا أنني أنطق الضاد، إزف، بشري - حياة ذلك «السرور المنقطع»، الذي التهمت منذ أسابيع رغم اليوم الماطر بلندن والقمر الهندي لعرب المنفى كلما أعطت نافورة الشعر صخب الحاله؟

للمغاربة أيضاً أقول: اني سقطت في تير الحال! حينما التقطت، احد شعراء الاحلام، معه تذكرت، صغعة في شارع أبي نواس، هناك، بعدد صباي، كانت الارصفة تبدو مزينة، بأجساد ما زالت تعف برائحة البداوة العصماء، اثار الزينة المهترئة تجعل منها دمي سريعة الحركة عديمة الانوثة رغم الشفقة التي تستجدها هذه العيون الغائرة من حشيرة ذلك المنتصب في كل مكان، بعد ان اقلع عن قدرة التبول بدقة في حظيرة الجسد والتخيل؛ بجنب هذه التحف النادرة، كان لأسياذ الرفيف، حضور آخر اشباه رجال أخذت وجوههم من الشمس حرقتها وصداها التي يتعشون بانتظام رهيب قرصنة دخول الاجساد الملتاعة، وعرض الافيون على افئدة استبقت السبيل العادي لوعي عادي بحقيقة الرحم التي اعدت لهم ايدولوجية الشوي والمزايدات المغرطة! في هذه الحضانة الضابطة لغفان مجتمع فتحت عيونه لأول مرة على المرسيدس تجوب بكل خيلاء احياء تحطرت المادان، منذ ان بدأت جيرة الرفيف نحو العاصمة؛ الخضرة كانت غائبة، ربما لنثرة المياه في بلد المليون بئر، المارة كذلك لانعدام مفهمهم بهورة نحو الحضيض؛ ففي هذا الحيز الذي كان يوماً وجودياً، حلت الخردوات محل كل الطموحات المعرفية؛ تذكرت هذا الفصل عندما سألني المثقف - المؤسسه عن آخر دخل الأدب من باب جنس لاهوي له ولا مرجعية محاضري اضافت، لقد احدث ثورة في الأدب الموريتاني! اليس كذلك؟ بغضب صياني. ربما اجبت، كغناكم احتقاراً لهذا البلد، فصيديكم او عاشقكم ودق في يوم من الأيام في كتابة مقالات خلت من الاطءء الملائية لكن منذ ان اكتشفت قسدية تنقيح خطابات العقيدة، اقلع بوعي عن «التعاطي» مع الأدب؛ رغم ان صالونات التبادل العربي ما زالت تلبق خربشاتك، كما هي سخيقة نخبتنا الأخرى؛ تخلق الزمن الضائع من الأدب بعد ان عجزت عن انتقاء هذا الاخير من «الزمن الضائع»، او «الوقت الضائع» ان شئتم؟ وهكذا غاب رأينا أو رأسمك «العالمو غاضبا من تطاول مراقق نسي ربه عتقه معلقة في كنيص جده!

هذا الاختبار الثقفي، حدث بعد لقاء يستحق التدوين، لقاء اعاد الاساطير، بعدما نصب الخيام، واطلق الدوفوف، في عالم يمارس تجويل الجنائز، والاحتراق بنهم لحضارة الاموركيير والكركا كولا، بجهاز عصبي اقر سادية التقويء الداخلي كمرجعية جمالية للحياة العادية؛ لقايتي كان شيقاً حاراً كمشح أمي على جبيني الماتاش حميميا كتنظرات اميرتي الهاربة من «عصر تقطيع نهب النساء»، مع اني لم اراه من قبل مخيلاتي كانت مبعثرة بين ريشته الدسمة وصوته الدافئ لحظات وكأنا رفضنا معا لذات السمك بصنءاء والخمر الجبار بعمان والاعتبار القرف بالجنادرية، اكاد لا اشك لحظة في انه غير والدي رأى الحياة، ومع جدي تعرف على الابجدية لأول مرة مع امي بكل تأكيد قرأ البردة واجل التعليق عليها، تماما كماحدث معني منذ عودته ضحك كثيرا عندما اخبرته بان جديتي التي لحقت بالسماة في لحظة وعي بعد اغماء دام ثلاثة ايام كيف حال صدام بعد عاصفة الصحراء لتقرأ في وجوهنا البقية؛ فقلت: «وعتكم المولان»، انا كذلك ضحكت لأول مرة من هذا الموقف؛ لمن حلمت ذات يوم بأن العرب قد يستعيدوا «البعث» بعد الدحر! بالمقايضة الخامسة عشرة من باريس كان لنا مطاف غير بعيد عن السين طفتت مائدة الشام تطربنا من طيبات الرزق ولبنة الكريمة غير بعيد من قولنا الفرحه كمثل فلسطيني بركته الاولى لجلاده الغارق في غسق اللياشين! عشنا ليلة بأكلها تاريخ النضال الفلسطيني بمنعطفاته اللبانية وخوله التونسي عن اليمن تحدينا كثيرا وبالاردن مرنا قليلا وعبر باريس حلت رحلتنا بجديت صاحب تارة عن الأدب واخرى عنا عن هواننا ورفعتنا عن اهمالنا أو تانسيتنا صغعة شارل مارتيل وقرصنة بن لادن عن لوائح الايابة الملصقة بكل خفوات من ممرجات ومساجد عالنا المتسخ منذ ان فقد القدرة على التفكير؛ طال الحديث ليطا القدس والصربون ثم الفيافي وغازي النخيل المهجور وارباب المنهار والاندلس المغدود.

في بيتي تواصلت البقية؛ ان قضيت ساعات لملاسة احدى هواياتي بعد الفراءة و الموسيقى والكتابة افنتعت الخضروات بعناق اللحم والسمك اشياء اخرى حضرت المسورة مثل تواضع ضيفي الراض للوعدة فعه حضرت مرافقة المدينة الوردية و طاشاش الثقافة الباريسية تحت انوار القمر البيروتي الذي اضاء كل المسورة رغم الحر والقلق وبحضور معتبر للتاريخ ربطت العنق وجفت الحلقو لتشتعل دافيد اوف، واحدة ظو الاخرى بحثا عن الطبخ والرحم عن الرحمة عن.

لكن القمر البيروتي لسهرتنا اضاء العنبر والسحر بنوق للحياة أرخي علينا ريق بعد عند بزوخ كله سحر اليك تخنخي ضاحية الغم عليها تفيك ما تستحقين من كؤوس واصناف الشعر المرحل وصحون النثر المتحضرا! كانت جميلة يعيون تشبه القدر وجسد عليه مر يوسف دونما حذر رقمت كقصيدة المتنع وغنت كرحيل كل فرم!

هل كل البيروتيات بهذه الحلاوة والغلظة؟ لم حتج لاكثر من لحظات لتقع عينها في ثنايا مكتبتي على عناوين كانت لي معها قراءات خاصة؛ بسرة مشيرة كانت تتبادل النسكت والقبيل مع امي نيتي. هكذا تجددت متعة السهر مع زاشري اللدني على اعادة ترتيبه لبعض ما قال مجنون بني عامر في ليلا بصوت موريتساني امتلا بالبداوة والانوثة المفقودة على نغمة افريقية تناثرت على شظاياها نوتات اندلسية غنية مألوفة لدى الأذان المشرقية الشيء الذي لم يثن الجسد البيروتي عن رسم قوس قزح من خلال حركات انيقة واصوات تظلم لخر الصبي!

باسم شيرتي الراضة لصحوي الماجن، اهديت ضيفي ثوب النبوة تحت زغاريب اندلسية انبعت من كل ناحية وكانها ترحب بعودة الابن المغدود لتنتقل اضاءه المصورات بصفه ثقافية كما يحدث عادة على خشبة مسرح «لا كولون»، كل ما اكتمل اداء مسرحية لجان جنيه؛ لينطلق «الاسير العاشق»، معيدا على اسماعنا الغلظة معافرتة للشعر واحلام نضالاته الكبرى... كانت الحكاية جميلة ومغرية لرعيل كان مغيبا عن منازل ما تبقى من العالم العربي؟! الجو كان حارا فاشعلته نيران الذكريات لرونه تساقط حبات العرق على كلثوم حضر على غير موعد فأنسد نبوءات مقدم نشرة الاحوال الجوية؛ اخجل النبوءات لتعلن نهاية هذا الحلم العربي المغدود منذ «يوم المسك»!

* كاتب من موريتانيا يقم في باريس

الجيب العسكرية تطلق مسرعة، كان ذلك عندما أتم الظل رحلته نحو قدم الكرسي ولاسه.

وضع الشباب الآخر زجاجته على الأرض وظل منحنيًا، فنحنى صديقه الآخر ملته، وعند اقتراب السيارة، أخرج الأول مسدسًا من السلة، والأخر قنبلة مولوتوف أشعلها وندفها صوب السيارة فارتفعت صوتها كأنها تتشعل بها، وقبل أن يقفز الضابط الآخر بطلقات مسدسه، فنشأت جموع الناس بالشارع والسوق هربًا على غير هدى، وشاركهما الشابان الهرب، وبذ الناس يختبئون في الأزقة وداخل المحلات وفي البيوت التي يواجهونها، حتى أن أمام المسجد العجوز استغرب تدافع الرجال والنساء أيضا داخل المسجد مع أن وقت صلاة العصر لم يحن بعد.

وعلى المقهى كانت قد تناثرت الكراسي والطاولات وتكسرت بعض الأكواب والفنانين نتاج تدافع الزبائن هربًا، وبقي الرجل الوحيد الذي أتم الرشفة الأخيرة من كوب الشاي عل مهل وهو يبتسم، ثم نهض وسار وهو يجر قدمه اليسرى الخشبية التي ابتداءً من الكمان العربي؟!

الجو كان حارا فأشعلته نيران الذكريات لرونه تساقط حبات العرق على كلثوم حضر على غير موعد فأنسد نبوءات مقدم نشرة الاحوال الجوية؛ اخجل النبوءات لتعلن نهاية هذا الحلم العربي المغدود منذ «يوم المسك»!

ولشاه لجلعه ساكتا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا، ثم مد بصره نحو الساعة المعلقة على الحائط اليسرى كم تبتقي من الوقت الآن العصر، ثم عاد لتزليه.

عندما تقدم الظل قليلا خرجت طفلة صغيرة من باب بيتها بهدوء مستغلة فترة إشغاله أمها في المطبخ لتلعب أمام البيت والمحلات التجارية.

الشباب، عاملا البناء، وقفا أمام بقالة تطل على الشارع الرئيسي حيث ابتاعا زجاجتين من المرطبات وعلبة دخان وشرعا يشربان وهما ينظران صوب الشارع، أما الرجل الجالس خارج المقهى طلب هو الآخر كوبا من الشاي ونظر لساعته، وعندما علم أنه نظر للساعة بحركة آلية ولم يعلم من خلالها الوقت، عاد للنظر من جديد وتمتع فيها.

طفلة التي خرجت من البيت دون علم أمها، إقتربت من الشابين وأخذت تنظر لهما وهما يشربان المرطبات، كان ذلك عندما إقترب الظل من قدم الكرسي، شاهدا أحدهما وابتسم لهما، بينما ظل الآخر يحدق بالشارع، ناداهما الشاب، إقتربت بخجل طفولي وبعد تردد.... فقال لها:

- ما إسمك؟
- آجابت:
- سارة.
- وبذ لصديقه وشاهد نظرات الضيق في عينيه بسبب إشغاله، فعاد يسأله:

- هل تذهين للمدرسة؟
- كلا.
- لماذا؟
- مازلت صغيرة.

- حسنا اسمعي.. خذي هذه الزجاجاة، ولكن إذهبي بسرعة للبيت لتشربيهما هناك.

أخذت الزجاجاة منه وإنطلقت بسرعة صوب بيتها، وظل يتابعها بعينيه، حتى سمع صوت صديقه:

- إنظر!
- فنظر صوب الشارع وشاهد سيارة

مساحة للظل قصة قصيرة سمير البرقاوي *

اشياء كثيرة حدثت في تلك الفترة الزمنية التي إستطاع فيها الظل أن يقطع المسافة الكائنة بين القدم اليسرى للرجل الجالس أمام المقهى والساق الأمامية للكرسي الذي يجلس عليه.

فمنذ البداية، وحينما كان الظل مازال رايبا عند قدم الرجل، كان هنالك شابان من عمال البناء يسيران على الرصيف وسط مدينة نابلس، في شارع السوق، يخترقان الحشوة بطمأنينة تامة، وكانت ثيابهما مغبرة وعلى يديهما بقايا إسمنت جاف، ويحمل كل منهما سلة بها بعض أدوات البناء، وبينما هما يسيران إستبشروا بالطر، إذ أحسا بقطرات الماء الباردة على رأسيهما، نظرا للأعلى، ثم لم يخضهما، وابتسما، كانت القطرات من غسيل تنشر تو أعلى إحدى الشرفات.

وكانت سيارة الجيب العسكرية تخترق شوارع نابلس نحو وسط المدينة في دوريتها الروتينية المعتادة في مثل هذا الوقت، حيث كان السائق ينطلق بسرعة غير آبه بسلامة المدينة وحيث كان الضابط إلى جواره رافعا قدميه ووضعها إياهما على لوحة القيادة أمامه.... هذا قبل أن يصل الظل منتصف المسافة بين قدم الرجل اليسرى وساق الكرسي.

ومع هذا لم يكن الرجل الجالس على المقهى يعير حركة الظل أي إهتمام، أو حتى يلاحظها، ولهذا كانت محض مصادفة، أنه عندما أصبح الظل في منتصف المسافة تقريبا، نظر الرجل نحو لافتة المقهى حيث سمع صوت خفق أجنحة الحمام الذي طار من على اللافتة، فأحس بتمثل في قدمه اليمنى، رفع البظلال قليلا وحكها بأظفار يده، ومدها للأمام قليلا، وأبقى اليسرى مكانها.

أخذ الظل يقطع النصف الآخر نحو قدم الكرسي، تماما عندما كان الإمام العجوز في المسجد الجاور للمقهى يجلس مسندا ظهره للحائط ويرتل «الم تر أني ربك كيف مد الظل

حين يصعد البحر» ينال الجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم الفرانكوفوني

الرباط - «القدس العربي»:

حظي فيلم «حين يصعد البحر» الذي مثل منطقة بروكسيل والونيا بتتويج مزدوج في ختام فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم الفرانكوفوني وذلك باحرازه الجائزة الكبرى التي تمنحها اللجنة الرسمية للمهرجان بالإضافة إلى جائزة لجنة النقد.

كما منحت لجنة التحكيم الرسمية التي ترأسها المخرج سعد الشرايبي جائزة الإخراج للمخرجة الكندية غزلان كوتي عن فيلمها «خم سنساء» وجائزتي أفضل ممثل وممثلة لكل من محمد خواص عن دوره في فيلم «هذا ما تقوله ليلى» للمخرج اللبناني زياد دويري وثريا العلوي عن دورها في فيلم «طرفاية باب البحر» للمخرج داوود ولاد السيد الذي منح بدوره جائزة خاصة.

ومنحت اللجنة تنويهاً خاصاً لكل من الممثل المغربي خالد بنشكر عن دوره في فيلم «النظرة» للمخرج نور الدين الخماري والممثلين الذين شاركوا في فيلم «الفرار» للمخرج التونسي عبد اللطيف قشيش، فيما ارتأت لجنة الصحافة برئاسة الصحافي علي حسن منح جائزتها للفيلم المغربي «النظرة» للمخرج نور الدين الخماري.

وقال المخرج السينمائي المغربي سعد الشرايبي رئيس اللجنة الرسمية للمهرجان أن اللجنة في اختيار الأعمال السينمائية المتوجة خلال هذه الدورة اعتمدت مقاييس سينمائية وفنية وتقنية بالأساس وبغض النظر عن الانتماء الجغرافي للأعمال المشاركة، وأضاف أن القيمة العالية للأفلام المشاركة اقتضت من اللجنة الخوض في مناقشات طويلة اعتمدت أساساً المرجعية السينمائية كموجه لها مشيراً إلى أن الدورة الحالية تعكس التطور الذي يعرفه المهرجان دورة بعد أخرى حيث أن التنظيم أصبح أكثر إحكاماً كما أن اختيار الأفلام المشاركة أصبح ذا قيمة أكبر.

وقال «أن المهرجان يتطور إلى الأمام ويبقى فقط رصد إمكانيات أكبر لتمكين الجمعية المشرفة عليه من تنظيمه بشكل أكثر مهنية واحترافية».

واختتمت السبت الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم الفرانكوفوني الذي تنظمه جمعية الأنشطة الثقافية وقدمت خلالها تشكيلة متنوعة من الأفلام جاوزت الـ30 فيلماً تمثل ثمانية بلدان فرانكسوفونية منها ثمانية خاصة غنما التنافس على إحدى جوائز المهرجان وهي «باب البحر» لداوود ولاد السيد و«النظرة» لنور الدين الخماري و«هذا ما تقوله ليلى» و«فرنسا» و«الفرار» إنتاج فرنسي تونسي و«المنشدون» للمخرج كريستوف براتي و«الحب السريع» للمخرجة هيلينا هازنوتوف من سويسرا و«خم سنساء» للمخرجة غزلان كوتي.

وتضمن برنامج المهرجان تنظيم ندوة حول موضوع الانطلاقة الجديدة للسنيما المغربية بمشاركة عدد من النقاد والباحثين منهم محمد بكريم ومصطفى المنطوي وعبد الحي العربي ونجيب بنكيران وفريد الزاهي بالإضافة إلى معرض للصور الفوتوغرافية للفنان مصطفى بن سلطانة، عضو المؤتمر الدولي للمصورين الفنانين، وورشه تكوينية عن كتابة السيناريو بإشراف الاستاذ يوسف فاضل.

سهم ارامكس الاردنية يحتفظ بمكاسبه

■ دبي-رويترز: جرى تداول سهم شركة أرامكس صباح أمس الخميس بسعر 4,03 درهم ليحافظ بمعظم المكاسب التي سجلها منذ بدء تداوله في البورصة الأردنية.

وكانت أسهم أرامكس طرحت في اكتتاب عام في وقت سابق من العام الحالي بسعر درهم واحد للسهم وذلك في إصدار بلغت قيمته 550 مليون درهم (149,9 دولار).

وبلغ أعلى سعر للسهم خلال التعاملات أمس 4,79 درهم وذلك قبل أن ينهي جلسة التداول على 4,02 درهم. وكان سهم أرامكس آخر الأسهم تداولاً في أوائل التعاملات في بورصة دبي اليوم إذ بلغ حجم التداول 15,3 مليون سهم.

وتوقع مصرفيون أن يشهد السهم ارتفاعاً حاداً في بداية تداوله بعد أن زادت طلبات الاكتتاب على الإسهام المطروحة 80 مرة. ويقع مقر شركة أرامكس في الأردن، وسجلت الإسهام في سوق دبي للاستفادة من السيولة العالية فيها ولأن شركة أراج الإماراتية كانت من كبار المساهمين فيها قبل الاكتتاب العام.

مجلس إدارة بنك دبي التجاري

يوصي بتقسيم السهم الواحد لعشرة

■ دبي-رويترز: قال بنك دبي التجاري في بيان إلى سوق دبي للأسهم إن مجلس إدارته اقترح تقسيم السهم الواحد للبنك إلى عشرة أسهم. وأضاف أن التوصية ستناقش في اجتماع غير عادي للمساهمين يعقد في 21 أيلول (سبتمبر). وبحلول الساعة 10,50 صباحاً (0650 بتوقيت غرينتش) ارتفع سهم البنك 10,67 بالمئة إلى 155 درهما (42,2 دولار).

انخفاض الأسهم السعودية

والسوق تقترب نتائج النصف الأول

■ الرياض-رويترز: قال محللون أمس الخميس إن المستثمرين السعوديين سيقربون الأسبوع المقبل بيانات أرباح النصف الأول من العام التي تعلنها شركات كبرى مثل شركة السعودية للصلوات الأساسية (سابك) وشركة الاتصالات السعودية.

وأنهى مؤشر الرسمى للسوق السعودية أكبر بورصات الاسهم في العالم العربي الأسبوع على 12538 نقطة منخفضاً 1,5 في المئة عن الأسبوع الماضي وذلك بعد عدة أيام شهدت تقلبات في حركة التداول.

وانخفض مؤشر الارتفاع أكثر من ثلاثة في المئة يوم الثلاثاء وسط مخاوف من أن تجيء أرباح النصف الأول لبعض الشركات أكبر من المتوقع وخاصة مجموعة سابك للبتروكيماويات.

وقالت مؤسسة خبيت للاستشارات المالية إن السوق ارتفعت 4,4 في المئة الأربعاء بدعمها ارتفاع أسهم سابك بنسبة 8,4 في المئة بعد انخفاضها بشدة إلى مستويات مغرية.

وارتفع سهم شركة الاتصالات 4,6 في المئة بفضل توقعات السوق أن أرباحها في النصف الأول ستكون قوية. ويعد انتهاء التعاملات قالت الشركة إن أرباحها الإضافية في النصف الأول من السنة المالية زادت بنسبة 15 في المئة إلى 5,91 مليار ريال (1,58 مليار دولار).

وقالت مؤسسة خبيت إن نتائج شركتي الاتصالات وسابك ستحدد الاتجاه العام للسوق. وتتمثل أسهم الشركتين 41 في المئة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السعودية.

وأعلنت أغلب البنوك السعودية نتائج النصف الأول من العام هذا الأسبوع وحققت كلها نتائج باهرة وخاصة بنك الجزيرة الذي ارتفعت أرباحه 278 في المئة إلى 253,3 مليون ريال (67,54 مليون دولار) لتسجل مستوى قياسي. ورغم ذلك تراجع هذا القطاع مع بقية القطاعات وانخفض سعر بنك الجزيرة في نهاية الأسبوع 1,8 في المئة إلى 843 ريالاً. الدولار يساوي 3,750 ريال.

انخفاض البورصة العمانية لان الاكتتاب

بأسهم شركة الاتصالات يمتص السيولة

■ مسقط-رويترز: قال سمسارون إن الأسهم العمانية أنهت الأسبوع أمس الخميس على انخفاض بسيط إذ أن الأقبال على الاكتتاب في أسهم الشركة العمانية للاتصالات امتص السيولة لدى المستثمرين.

وكانت زعماء مجموعة الخفاني دعوا في قمة عقدت في اسكتلندا الأسبوع المنته ليبلغ على 5414,96 نقطة. واجتذبت الاكتتاب في أسهم شركة الاتصالات التي أقيمت قبل يوم الأحد طلبات زادت على مثلي قيمة الاسهم المطروحة والتي بلغت 288 مليون ريال (748 مليون دولار).

وقال محللون «السوق الضيق لارتفاع أسعار الأسهم العمانية التي انخفضت قيمة التداول الأسبوعي إلى 17,58 مليون ريال من 101,66 مليون الأسبوع السابق عندما ارتفعت قيمة التداول بفضل صفقة اشترى فيها البنك التجاري القطري 18 مليون سهم من أسهم البنك الوطني العماني من خلال صفقة تم الاتفاق عليها.

وانخفض سهم بنك التضامن للاستثمار لانخفاض هامشياً إلى أربعة ريالات من 4,05 في المئة في نهاية الأسبوع الماضي.

وكانت الأرباح الإضافية للبنك زادت بنسبة 18,5 في المئة إلى 2,1 مليون ريال في النصف الأول من العام. كما انخفض بنك مسقط ليبلغ 10,83 ريال من 10,99 ريال.

الدولار يساوي 0,3850 ريال.

اياها: تحسين المراقبة الجوية

أحد أفضل سبل توفير الوقود

■ لندن-رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الأربعاء أنه يمكن الاستجابة لدعوة زعماء مجموعة الثماني لتحسين كفاءة استهلاك الوقود في الطائرات وتطوير إدارة عمليات المراقبة الجوية. وقال جوفاني بينسيناتي المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد في بيان «في مختلف أنحاء العالم نطمح لشركات الطيران أن تخفف استهلاك الوقود بما يصل إلى 18 في المئة من خلال الاستخدام الأمثل للمراقبة الجوية». وأضاف أن ذلك أيضا سيقلص انبعاث ملايين الأطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وكان زعماء مجموعة الثماني دعوا في قمة عقدت في اسكتلندا الأسبوع الماضي إلى التحليل الجهد الرامية إلى خفض انبعاث الغازات الضارة من وسائل النقل وتحسين كفاءة استهلاك الوقود.

وقال بينسيناتي إن بوسع الزعماء تقديم العون من خلال دعم جهود مدع نظم المراقبة الجوية في أوروبا وأضاف «ما من سبب يجعل أوروبا التي يمتلكها الاتفاق على عملة واحدة تحتاج إلى 35 جهة لتقديم خدمات مراقبة الملاحة الجوية».

فرنسا غير مستعدة لتقديم أي تنازل

حول السياسة الزراعية الأوروبية المشتركة

■ باريس-اف ب: أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الخميس في مقابلة تلفزيونية بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في 14 تموز (يوليو) أنه «غير مستعد لتقديم أي تنازل حول السياسة الزراعية المشتركة» في إطار المحادثات حول موازنة الاتحاد الأوروبي.

وقال شيراك في المقابلة أن الاتحاد الأوروبي يواجه «مشكلتين آتيتين» يتحتم حلها وهما وضع موازنته المقبلة والخروج من الأزمة المؤسساتية الناتجة عن الرفض الفرنسي والهولندي للدستور الأوروبي.

وعلى صعيد الموازنة، قال الرئيس الفرنسي «لست مستعداً لتقديم أي تنازل حول السياسة الزراعية المشتركة» التي يطالب البريطانيون بتعديلها. وقال شيراك إنه يدافع عن هذه السياسة «ليس من أجل الدفاع عن مصالح المزارعين الفرنسيين فحسب»، موضحاً أن «الجميع قلق بشأن الأمن الغذائي وهو متوافر على أفضل وجه في أوروبا. نحن القوية ونجذب العالم نحو نوعنا».

تراجع سعر برميل النفط 2,5 دولار

الوسيط في الولايات المتحدة وتعديل وكالة الطاقة الدولية لنمو الطلب بالخفض. واستمر التعاملون في مراقبة العاصفة اميلي خامس عواصف موسم العاصير في المحيط الأطلسي لهذا العام وذلك بعد تحويلها إلى أعاصير. لكن التعاملين قالوا أن خطرهما على منشآت النفط والغاز على النصف هذا العام بسبب انخفاض معدلات النمو في الولايات المتحدة والصين.

زيادة صادرات النفط السعودي الفورية لامريكا

لندن-رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط ان السعودية استاجرت ناقلتين نطع عملاقتين اخريين لنقل النفط الى الولايات المتحدة في آب (اغسطس) لترتفع صادرات الشحنات الفورية إلى 11,3 مليون برميل. واضافت ان شركة فيلا انترناشيونال مارين المعنية باستئجار الناقلات التابعة لرامكو السعودية استاجرت الناقله سيلت لنقل 275 الف طن من النفط الخام الى خليج المكسيك من رأس تنورة يوم 12 اب (اغسطس) وناقله شيفرون عملاقة تحمل ما يصل الى 290 الف طن لنقل النفط الى خليج المكسيك بالولايات المتحدة ايضا في الثاني او الثالث من آب (اغسطس). وربطت المصادر أيضا بين فيلا وعملياته ايجار ثالثة لناقله عملاقة لكن مؤسسة تانكر انترناشيونال التي

توجهها الاساسي للركاب الاثرياء ومحبي الفخامة

«الخيالة» أول شركة سعودية خاصة للطيران تتأهب للانطلاق

المدني في المملكة. كما تعززت شركة ناس تسيير رحلات الطيران الاقتصادي في المملكة. وسيدفع المسافرون ثلاثة آلاف ريال (800 دولار) للمعد على إحدى الطائرات الثلاث التابعة للشركة من طراز إيرباص 319 والتي تم ادخال تعديلات خاصة عليها. وستضيف الشركة إلى أسطولها طائرتين أخريين من الطائرات التي تسع كل منها 44 مقعدا في بداية عام 2006.

وقال الزير ان التكلفة المرتفعة تقابلها خدمة ممتازة تشمل المرور عبر منفذ خاص في المطار وعدد كبير من الضيفين الجويين ومساعدين متخصصين لتولي أمر حقائب السفر. وتوقع الزير اقبالا شديدا على هذه الرحلات.

وقال ان الخطوط الجوية السعودية تأسس بالفعل 16 رحلة يوميا بين الرياض وجدة وأن أغلق مقاعد الدرجة الأولى يحجز بالكامل على مدار العام. وأضاف ان الشركة تعد لتوسيع الخدمة لتشمل دولاً خليجية أخرى بالإضافة إلى بيروت والقاهرة.

الرياض - من ليث أبو راغب:

تبدأ أول شركة سعودية خاصة للطيران التجاري نشاطها غدا السبت لتنتهي بذلك الاحتكار الذي تمتعت به الخطوط الجوية السعودية في مجال الرحلات الداخلية على مدى عشرات السنين.

وتهدف شركة الخيالة للطيران الفاخر التي يبلغ رأسمالها 400 مليون ريال (أكثر من 100 مليون دولار) إلى اجتذاب المسافرين الأثرياء واستئجار بتسيير عدة رحلات كل اسبوع بين العاصمة

والرياض ومدينة جدة على البحر الأحمر. وقال محمد الزير رئيس الشركة الوطنية للخدمات الجوية (ناس) التي أسست شركة الطيران الجديدة ان شركته ستهدف سوقا خاصة بعرض خدمة تقع بين الطيران الخاص والدرجة الأولى.

وأسست شركة ناس شركة الخيالة بعد ان فازت بأول ترخيص خاص للطيران من هيئة الطيران

ميريل لينش متفائلة بان أسعار الأسهم نتجه الى الارتفاع

واوضحت ميريل لينش ان أسعار النفط العالمية والتأثير المتخلف لارتفاع معدلات الفائدة والنقص في التحفيز المالي أدت إلى برود في الاقتصاد الأمريكي، مشيرة إلى ان النمو ارتفع بمعدل سنوي يقل عن 3% في الفصل الثاني من هذا العام، نزولا من المعدل القوي الذي قارب الـ 4% وكان مسيطرا في العامين الماضيين.

لكنه اضافت ان هذا النوع من التباطؤ في منتصف الدورة الاقتصادية هو طبيعي ولا يشير بالضرورة إلى كساد اقتصادي او ضعف في سوق الأسهم.

وقالت انه نشأ نمط مشابه في دورات اقتصادية سابقة في التسعينيات (1995) والثمانينيات (1986) والستينيات (1966) من القرن الماضي، وفي كل من هذه الحالات الثلاث كان يتبع الضعف نمو قوي.

وتابعت «الأمر السار الذي تلحظه الآن هو انه، تاريخياً، كان يعقب الارتفاع قوي جدا بأسعار الأسهم في السنوات اللاحقة. ثم اذا رجعتنا إلى 1948 فإن العائدات الأقوى في سوق الأسهم حصلت عندما كان معدل النمو يتراوح

لندن - «القدس العربي»:

اعربت مؤسسة ميريل لينش الامريكية العالمية عن اعتقادها ان السوق لا يزال في منتصف الدورة الاقتصادية، وقالت ان النمو الاقتصادي الحقيقي المعتدل التي يقارب 3%.

ولفتان المزيج المناسب لارتفاع الاسواق في الصيف. واضافت انها لهذا السبب تحتفظ بموقفها الاستثماري الايجابي الذي اتخذته في الشهر الماضي، وان استمرار مجلس الاحتياطي الفدرالي المركزي (الأمريكي) في سياسته الميسرة (غير المتشددة) يجعلها متفائلة.

وقالت ميريل لينش في بيان توقعات ان الأسهم الدولية والنظف والدولار الأمريكي والسلع كانت الأصول ذات الانجاز الافضل حتى اليوم من هذا العام. ففي الأشهر الأخيرة ارتفعت الأسهم بحدّة، وعلى الأخص على الصعيد الدولي، اما في الولايات المتحدة فقد ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمعدل 5,1% حيث ان 7 أسهم من أصل 10 في النظام التصنيفي الصناعي العالمي ارتفعت أسعارها.

صعود الدولار بعد بيانات امريكية مواتية

غذايته وسلع أخرى. وبلغ الدولار 112,27 بين ياباني. وامام العملة السويسر بلغ الدولار 1,2905 فردن. من جهة استقر الجنيه الاسترليني أمام الدولار واليورو امس بعد هبوطه في الجلسة السابقة ولكن المحللين قالوا ان أي تحرك للجنيه على المدى القصير قد يكون سلبيا.

وقال محللون ان تقريرا اقتصاديا لغرفة التجارة البريطانية قد يؤثر سلبا على الجنيه الاسترليني.

وهبط الجنيه الاسترليني أكثر من نقطة مئوية واحدة أمام الدولار أمس الأول وبلغ أقل مستوى في ثلاثة شهور ونصف الشهر اليورو بعد صدور بيانات الوظائف البريطانية وأرقام التجارة الأمريكية.

وبحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينتش امس انخفض الاسترليني 1,7580 دولار بعد ان نزل إلى 1,7523 دولار الأربعاء عقب تقلص العجز التجاري الأمريكي بشكل غير متوقع في ايار (مايو).

واستقر الجنيه دون تغيير أمام اليورو عند 68,53 بنس، وكان قد انخفض امس الأول إلى أدنى مستوى في ثلاثة شهور ونصف الشهر مسجلا 69,13 بنس بعد ان أظهرت بيانات ارتفاع عدد العاملين عن العمل في بريطانيا للشهر الخامس على التوالي في حزيران (يونيو)..

السنة السابعة عشرة - العدد 5019 الجمعة 15 تموز (يوليو) 2005 - 9 جمادى الثاني 1426 هـ

العراق وايران يتفان على مشروعات طاقة كبيرة

تشمل مد خط انابيب نط مسافة 40 كيلومترا بين مركز البصرة النفطى العراقي ومرفا عبادان الابرائى واستخدم موانئ ايران على بحر قزوين في استيراد منتجات الوقود المكررة الى العراق من اسيا الوسطى وربط شبكة الكهرباء في البلدين. وحول سوء الادارة وعمليات التخريب لنشآت الكبرياء العراق الى مستورد للوقود المكرر وخاصة من تركيا ومنطقة الخليج في أعقاب الغزو الأمريكي عام 2003.

توقف صادرات العراق النفطية

عبر خط الانابيب المتجه الى تركيا

لندن-رويترز: قال مصدر ملاحى ان صادرات النفط العراقية من القوق الشمالية عن طريق خط انابيب يمتد الى مرفا جيهان التركي توقفت امس الخميس بعد ضخ النفط في الخط بصورة متقطعة. وكان النفط بدأ يتدفق عبر الخط قبل اسبوع بعد توقف استمر أسبوعين لكن المصدر قال ان الضخ توقف مرة أخرى.

واضاف ان الكميات المخزونة بالصهاريج في مرفا جيهان انخفضت الى مليون برميل بعد ان أجرى العراق مزادا البيع كميّات من خام كركوك من جيهان وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عام. وظل خط التصدير الشمالي معطلا معظم الوقت منذ غزو العراق بسبب الهجمات التخريبية. وكانت طاقة الخط قبل الغزو 800 ألف برميل يوميا.

طيران الشرق الاوسط اللبنانية حققت

51 مليون دولار ارباحا صافية عام 2004

بيروت-اف ب: أعلنت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية لعام الخمسين ان ارباحها الصافية بلغت 51,1 مليون دولار بزيادة نسبتها 124% عن عام 2003 بسبب ستة مسيحية ناجحة. وبلغ عدد الركاب التي نقلتهم الشركة العام الماضي 1,14 مليون ركاب مقابل 980 ألفا عام 2003 وفق احصاءات الشركة.

وتم تحقيق هذه الارباح وسط اجواء واثية. فقد سجل لبنان عام 2004، والسنة الثانية على التوالي، حركة مسيحية قياسية وبلغ عدد السياح نحو 1,3 مليون بزيادة مقدارها 26% عن العام السابق. غير ان مصادر الشركة توقع ان تتأثر الارباح سلبا عام 2005 بسبب انخفاض الحركة السياحية من

وقالت وسائل اعلام محلية اليوم الخميس ان ناصر الطيار رئيس مجموعة الطيار لسفر والسياحة ارتفع من مجموعة من رجال الاعمال في انشاء شركة اخرى للطيران الداخلي برأسمال يبلغ 50 مليون دولار.

ولم يخف الطيار ان الشركة تدير أسطولاً من الطائرات الخاصة منذ عام 1998 تعززت انشاء خدمة للطيران المنخفض خلال 12 شهرا.

وكانت شركة العربية للطيران أول شركة الامارات عام 2003 ولاقت اقبالا كبيرا من المسافرين. وقال الزير ان شركته اجرت دراسة في السعودية لتوسيع خدماتها الى ان خدمات الطيران المنخفض ستزدهر.

لكنه لم يذكر تفاصيل عن كلفة هذا المشروع أو حجمه. وتتههد سوق السفر الجوي في منطقة الخليج نموا سريعا في الوقت الذي تسعى فيه الحكومات لتخفيف قيود القطاع.

الدولار يساوي 3,750 ريال.

خبير: خسائر الاعتداءات الارهابية

بلندن ثلاثة مليارات جنيه استرليني

لندن-اف ب: أعلن خبير الأربعاء ان اعتداءات لندن الارهابية ستكلف نحو 3 مليارات جنيه استرليني (4,36 مليار يورو) ما يمثل 0,2 نقطة ترجاعا في نمو بريطانيا في الربع الثالث من السنة. مع تأثير مشابه لكافة طبيعية أو انتشار وبائي.

واوضح يان راندولف المتخصص في الاخطار في مركز اجات الاسواق العالمية الذي مقره في لندن «هناك أو الألكفة المباشرة للأضرار المادية التي طالت البنى التحتية». وتدارك «لكن الكلفة الحقيقية تأتي من الانعكاسات الاقتصادية الكبيرة على مستوى استخدام وسائل النقل العام والبيع بالفقر للذين كانوا أصلا في تراجع». وأضاف «يجب أيضا أخذ السياحة ووسائل الترفيه في الاعتبار، فعدد السياح سترجع والناس لن تقصد المسارح والمطاعم كما في السابق».

ويقارن الخبير بذلك بين الاضرار الاقتصادية الناتجة من الاعتداءات وتلك الناجمة عن اعصار او زلزال او انتشار وباء سارز عام 2003. وفي رأيه فان «الأمر هو نفسه. فنجما يتعلق باعصار دنيس في فلوريدا هناك الاضرار المادية والتأثير الكبير على الاقتصاد».

وقال راندولف «تقدر الكلفة على الاقتصاد البريطاني بما بين مليارين و3 مليارات جنيه وتتوقع 0,2 نقطة تراجع في النمو للربع الثالث، حتى لو كان سيقفز مجددا على غرار ما حصل بعد 11 ايلول (سبتمبر) أو اعتداءات مدريد».

ولاحظ الخبير ان موازنة الناس لمنازلهم في الاسابيع المقبلة سيعدو بالفائدة على ملايين من موقف السيارات وعلى البيع عبر الانترنت. وذكر بان أسبيا شهدت حالا مماثلة عند انتشار وباء سارز ووضح «الناس سيقولون بكل بساطة: نادا اجازف بمغادرة منزلي في حين يمكنني ان اقوم بكل الخدمات عبر الانترنت»، وأضاف ان «الناس الذي اعتادوا التنقل بين العواصم، ووسط المدينة سيفضلون استخدام السيارات على اللجوء الى النقل العام». وخشما لا يستبعد الخبير انخفاض الاسعار في قطاع العقارات ولكن في صورة مؤقتة.

الانتاج العالمي يسجل مستويات عالية جديدة

بنسبة 32 في المئة ليصل إلى 205 آلاف طن. وفي كينيا ارتفع إنتاج الشاي بأكثر من 11 في المئة العام الماضي ليبلغ 328 ألف طن نتيجة الظروف المناخية المواتية في معظم المناطق التي يزرع فيها، فضلا عن التوسع في القدرات الإنتاجية.

وفي ملاوي تشير التقارير بحصول زيادة هامة بمقدار 19 في المئة في إنتاج الشاي ليصل حجم الإنتاج فيها إلى 50 ألف طن.

أما في الهند فقد انخفض حجم الإنتاج بنسبة 4,3 في المئة ليصل إلى نحو 820 ألف طن بسبب عدم توفر الظروف المناخية المواتية خلال زراعة الشاي في اقليم أسام، وقد زادت الصادرات العالمية من الشاي بمقدار 4,4 في المئة في العام الماضي

بمقدار 1,47 مليون طن، في حين إزدادت الصادرات الواردة من البلدان المصدرة الرئيسية خلال نفس السنة.

وكانت كينيا أكبر دولة مصدرة بحيث تقدمت مرة أخرى على سريلانكا، فقد سجلت زيادة بمقدار 8,9% في الصادرات الكينية مما جعل إجمالي الحصائل في أعقاب الفيضانات المدمرة في مناطق زراعة الشاي المنخفضة من الجزيرة في عام 2003.

في الصين، على سبيل المثال، قارب الإنتاج في العام الماضي الـ 800 ألف طن من في الوقت الذي بدأت سياسة المبادرات لتعزير إنتاج الشاي وتجارته تتآخراها على هذا القطاع. وفي سريلانكا سجل الإنتاج زيادة طفيفة بمقدار 1,3 في المئة ليبلغ 309 ألف طن في عام 2004، الأمر الذي يعكس التعافي من الخسائر التي تكبدتها الحصائل في أعقاب الفيضانات المدمرة في مناطق زراعة الشاي المنخفضة من الجزيرة في عام 2003.

أما الإنتاج في اندونيسيا فقد سجل نمواً بمقدار 1,2 في المئة ليبلغ 170 ألف طن. وفي تركيا توسع الإنتاج في عام 2004



غضب صيني من سماح اليابان لاحدى شركاتها بالتنقيب عن الغاز في حقل بحري متنازع عليه

وعدت في الأشهر الأخيرة سلسلة اجتماعات ثنائية لمحاولة تسوية النزاع حول حقل الغاز لكنها لم تسفر عن أي نتيجة.

وكانت توكيو أوائل قدمت طلبات للسماح لها بالتنقيب في المنطقة المتنازع عليها عامي 1969 و1970 لكن الحكومة اليابانية رفضت آنذاك خشية التسبب بمشاكل خطيرة مع جاراتها الصين.

وفي آب/أغسطس 2003 باشرت الصين أعمال تنقيب في المنطقة على امتداد كيلومترات عدة غرب خط اعتبرت اليابان أنه يشكل حدود مياهاها الإقليمية على مسافة 450 كلم غرب جزيرة أوكيناوا، لكن بكين لا تعترف بهذا الخط الحدودي وحثتها في ذلك ان حقوقها الاقتصادية تمتد عمليا حتى أوكيناوا.

واليابانيون على يقين ان شركة «تشانينا ناشيونال أوف شور أويل كوربوريشن» (مخالفة مع شركات غربية) تستغل وجودها على بعد خمسة كيلومترات فقط من الخط الحدودي للتنقيب خلسة في أعماق مياهم الإقليمية للاستيلاء على احتياط الغاز.

والصين التي تعتبر ان اليابان لم تبدأ جهودها كافية لتبويض ماضيها العسكري والعدائي الأمر الذي يؤهلها لاداء دور أكثر أهمية على الساحة الدولية، تعارض سعي طوكيو الى الفوز بمقعدها دائم في مجلس الامن الدولي.

الصين الشرقي لان ذلك قد يضر بمجموع العلاقات الصينية-اليابانية».

ورد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني شوشي ناكاغاوا المعروف بمواقفه المتشددة حيال بكين متتهما الصين «بالاستيلاء على الاحتياط الياباني» من الغاز.

وهذا القرار باعطاء شركة يابانية حق التنقيب ليس من شأنه تهدئة العلاقات بين بكين وطوكيو اللتين تشهدان باعتراف الجانبين خطر أزمة بينهما منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية عام 1972.

ففي نيسان (أبريل) الماضي شهدت الصين تظاهرات عنيفة مناهضة لليابان بعدما عادت الأخيرة نشر كتاب تاريخ مدرسي يقلل من حجم الفظائع التي ارتكبتها الجيش الامبراطوري الياباني في اسيا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وطالبت طوكيو باعذار صيني رسمي وتبعويض الاضرار التي لحقت بالتاجر الياباني الدبلوماسية الخارجية الصينية على ايدي المتظاهرين، ولكن من دون جدوى.

والصين التي تعتبر ان اليابان لم تبدأ جهودها كافية لتبويض ماضيها العسكري والعدائي الأمر الذي يؤهلها لاداء دور أكثر أهمية على الساحة الدولية، تعارض سعي طوكيو الى الفوز بمقعدها دائم في مجلس الامن الدولي.

طوكيو - اف ب: اثار اليابان مجددا امس الخميس غضب الصين وعقدت أكثر العلاقات الثنائية المتوترة اصلا عبر سماحها للمرة الاولى لشركة يابانية بالتنقيب في منطقة بحرية غنية بالغاز لا تزال موضع نزاع بين البلدين.

فقد اذنت طوكيو امس للشركة النفطية «توكيو أويل»، بمباشرة أعمال تنقيب في هذه المنطقة المتنازع عليها من بحر الصين الشرقي والتي كانت اتخذته نظريا في نيسان (أبريل) الماضي.

واوضحت شركة توكيو أويل انها سستتظر بعض الوقت قبل ان تبدأ الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

حكومة لبنان تواجه مهمة شاقة لكسب ثقة المستثمرين

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

يواجهه رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوية مهمة صعبة في محاولة بناء ثقة المستثمرين في حكومته الجديدة أول حكومة لبنانية منذ انتهاء الوجود العسكري السوري في البلاد الذي استمر 29 عاما.

ويحتاج السنوية لاقناع المستثمرين بان الساسة الذي اقاموا نظاما توجه اليه اتهامات على نطاق واسع بالفساد وعدم الكفاءة باكتسابهم ثقتهم ان يصلحوا هذا النظام.

ومع اقتراب الدين العام من مستوى يبلغ نحو مثلي الناتج المحلي الاجمالي للبنان فليس لدى السنوية متسع من الوقت قبل الشروع في اصلاحات ترمي الي تفادي أزمة مالية وانشاء الاقتصاد الذي شهد ركودا معظم فترات السنوات العشر الاخيرة.

وأخر الصراع على السلطة تشكيل الحكومة لمدة أسبوعين. لكن السنوية اقل امس انه تم التوصل الى اتفاق مع الرئيس اميل لحود لتكوين مجلس وزراء من خارج الاحزاب السياسية.

وأبدى خبراء ماليون تشككهم في امكانية تمتع الوزراء الجدد بالاستقلال عن التكتلات السياسية المنقسمة طائفيا والتي قاومت

اfrica خاصة من المغرب، على الرغم من قدومهم باعداد قليلة، وانضم اليهم فيما بعد مهاجرون من يوغوسلافيا السابقة.

وفي بادئ الامر كان يقد الرجال ويعملون لعدة اشهر ثم يعودون الى عائلاتهم لفترات قصيرة. لكن بعد ذلك بدأ هؤلاء الرجال في استخدام زوجاتهم وعائلاتهم للاقامة بصفة دائمة في مازارا، وزاد هذا الاتجاه بعد ان شددت ايطاليا قوانين الهجرة، خاصة قانون بوسي فيني الذي ظهر في عام 2002 والذي تبناه كل من

جيان فرانكو فيني من حزب التحالف الوطني الذي ينتمي لتيار بين الوسط واميرتو بوسي رئيس حزب رابطة الشمال المناهض للهجرة، وقيد هذا القانون التحركات المتكررة للمهاجرين وجعلها أكثر صعوبة. وبعد هذا القانون اضطر المهاجرون الذين كانوا يقيمون بصورة غير قانونية الى الدخول في سلسلة من الاجراءات البيروقراطية للحصول على الإقامة.

وتفخر مازارا بان بها أكبر اسطول صيد في ايطاليا حيث يوجد بها 4330 قارباً، والشريحة الكبرى من المهاجرين القادمين من شمال افريقيا يشتغلون بالصيد.

وهناك الكثير من الشركات

المشتركة بين مهاجرين من تونس وسكان جزيرة صقلية الايطاليين، ومعظم المهاجرين خاصة الاجيال الاصغر سنا تتحدث اللغة الايطالية بطلاقة، وفي المنطقة العربية من المدينة تجد الاقناعات الاشهادية مكتوبة باللغتين العربية والايطالية، كما ان قوائم الطعام الموجودة في المطاعم تحسوي على خليط من الاكلات الايطالية والعربية.

واصبحت الهجرة هما كبيرا في ايطاليا بسبب التسخيرات الديموغرافية التي تحدث على الارض وبسبب الموقف المتشدد الذي تتخذه حكومة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني البيمينية المتشددة من هذه القضية، ويحصل السياسيون في الشمال، حيث ينتهي المطاف بغالبية المهاجرين، على اصوات الناخبين من خلال استغلال مشاعر التعصب والتشكك التي تعترى الايطاليين ازاء المهاجرين الاجانب، وتزداد الهجمات العنصرية على المهاجرين في ايطاليا. لكن رئيس بلدية مازارا جورجيو ماجادينو يرسم صورة أكثر وريدي عن الوضع في مدينته، وقال ماجادينو «بالنسبة لنا فانهم (الجالية العربية) اخوتنا تبينناهم في اسرنتنا، انهم قسوة

بكل من الثقافة والعمل. يمكن القول دون الخوف من تسميتي كذابا في الحقيقة ان الفضل في قدرة قوارب الصيد على الابحار يرجع في جانب كبير منه اليهم».

واضاف ان تنامي الشاعر المعادية للمسلمين في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة والثورات الموجودة بسبب حرب العراق لم يكن لها اي تأثير في مازارا بل وحدث المجتمع.

ولد محمد في مازارا لابوين من تونس انتقلا للاقامة في البلدة في السبعينات، وتعلم محمد في مدرسة تونسية وهو يدرس الان في جامعة ايطالية في صقلية، كما يدير وكالة محلية تساعد الناس في قضاء مصالحهم في الدوائر الحكومية الايطالية، وهو ناشط ايضا في القضايا المتعلقة بالهجرة ويمثل مصالح الجالية التونسية في المجلس المحلي لمدينة مازارا.

وقال محمد «نحن الايطاليين والعرب نتسجم مع بعضنا البعض، بالطبع اننا نتحدث عن نفسي فانا ولدت هنا. نخرج معا ونلعب كرة القدم ونشترك في الهوايات ونعمل حتى سويا فعلى سبيل المثال شرطي في العمل ايطالي».

وقال صاحب متجر ايطالي هو من

بنيما يبلغ متوسط العائد 6,9 في المئة للسندات الخارجية للبنان.

وتراكم نصف الدين العام البالغ 36 مليار دولار على الحكومة من خلال اصدارات سندات في السوق العالمية.

وقال يركبات ان التسخيرات السياسية والتعاطف الذي ولده اغتيال الحريري سيسهل تحول لبنان الى نظام حديث يقوم على قوى السوق مع تقليص اعتماد الناس على الدعم الحكومي وأسعار الفائدة المرتفعة. وأضاف «التوقعات لادارة افضل للدين العام واصلاح جذري مثل الخصخصة وخفض المصاريف السياسية هي أكبر من أي وقت مضى».

وقال «يمكن ان نططلع الي رسسو هادى للاقتصاد. لبنان قد اعد فعلا بناء البنى التحتية وسعته على الانتاج وهذا يمكن اي يحقق للاقتصاد نسب نمو تقترب من نحو عشرة بالمئة في حال طبقت خطط الاصلاح».

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

وكان الحريري اقترض بشدة لاعادة بناء لبنان وصرف مرتبات العاملين وتغطية نفقات الجهاز الامني المتزايد، وحاول الحريري دون ان تكلل جهوده بالنجاح انتشال الاقتصاد من مشكلة الدين وخفض معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي وقال ان النظام السياسي الطائفي يحول دون الاصلاح.

اندونيسيا تسعى لشراء غاز مسال من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من دول مثل سلطنة عمان وقطر. وتابع ان من المتوقع ان يستمر العمل بهذه العقود الى ان تتمكن اندونيسيا من انتاج الغاز من المنطقة (1) في اقليم انشيه وهو ما يتوقع ان يحدث في عام 2008. وأوضح ان حجم كل شحنة سيبلغ 125 ألف متر مكعب.

وفي نيسان (أبريل) الماضي قالت شركة برتامينا الاندونيسية للنفط والغاز انها تجري مباحثات لشراء شحنة واحدة من الشرق الاوسط وانها تحتاج لشراء سبع شحنات أخرى بنهاية العام الجاري، وكانت اندونيسيا توقع تصدير 25 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال هذا العام لعملائها في اسيا.

وفي ايار (مايو) قال هورتومو يوسجياتنورو وزير الطاقة والمناجم ان الحكومة عرضت على شركة كونوكو فيليبس الامريكية زيادة حصتها من الغاز المستخرج من أجل تطوير المنطقة (1) في محاولة لزيادة الانتاج.

جاكرتا - رويترز: قال مسؤول بالهيئة المشرفة على قطاع الطاقة في اندونيسيا أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم امس الخميس ان بلاده ستسعى لشراء 18 شحنة من الغاز المسال من الشرق الاوسط سنويا من أجل تلبية التزاماتها للمستثمرين المتعاقدين معها.

وقال جوكو هارسونو رئيس قسم التسويق بالهيئة لرويترز ان اندونيسيا تحتاج لشراء الشحنات في السوق الزورية من عام 2006 لاعادة بيعها للمتعاقدن معها في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

وتوقع اندونيسيا تصدير نحو 400 شحنة من انتاجها هذا العام لكنها تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها لان انتاجها انخفض ولتحويل بعض الامدادات للسوق المحلية. وأضاف هارسونو ان وفدا برئاسة وزير الدولة للمشروعات ينوي زيارة الشرق الاوسط لبحث امكانية ابرام تعاقدات قصيرة الاجل لشراء شحنات الغاز المسال

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

من الشرق الاوسط للوفاء بتعاقداتها

أنا أحصل على مكافأة

عندما أرسل أموالاً

ببطاقة غولد كارد الخاصة بي



وفّر الوقت



اتصال هاتفي مجاني



وفر المال

اشترك في برنامج المكافآت
لبطاقة غولد كارد
التسجيل بالمجان

لمزيد من المعلومات اتصل برقم
1-800-327-6681

أو
تفضل بزيارة westernunion.com/goldcard

1. سيكون العرض سائياً فقط مع معاملات "الرسول" Western Union Money Transfer® و Western Union Quick Collect®، لا يسري على "CALL CASH" 1-800-327-6681 أو Western Union Money Transfer®. 2. التخصيصات على رسوم ورسوم تحويل يمكن الاستعانة بها من اجل خدمة Western Union Money Transfer®. 3. خدمة الهاتف يتم تقديمها من قبل إحدى شركات الاتصال، وليس من قبل وديون، للحصول على معلومات بشأن الخدمة والصحة العامة يرجى الاتصال برقم 1-888-520-7924. 4. لتجنب التعقيدات بمعاملة العملة الواحدة بين دولتين أو أكثر، ستتم معالجة جميع المعاملات المالية المحلية بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. لتجنب التعقيدات المالية التي يتم ابرامها من خلال خدمة الرصيد يرجى الاتصال برقم 1-800-327-6681. 5. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 6. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 7. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 8. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 9. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 10. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 11. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 12. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 13. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 14. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 15. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 16. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 17. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 18. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 19. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 20. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 21. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 22. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 23. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 24. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 25. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 26. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 27. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 28. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 29. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 30. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 31. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 32. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 33. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 34. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 35. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 36. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 37. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 38. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 39. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 40. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 41. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 42. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 43. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 44. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 45. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 46. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 47. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 48. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 49. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 50. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 51. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 52. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 53. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 54. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 55. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 56. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 57. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 58. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 59. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 60. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 61. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 62. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 63. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 64. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 65. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 66. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 67. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 68. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 69. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 70. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 71. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 72. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 73. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 74. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 75. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 76. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 77. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 78. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 79. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 80. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 81. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 82. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 83. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 84. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 85. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 86. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 87. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 88. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 89. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 90. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 91. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 92. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 93. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 94. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 95. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 96. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 97. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 98. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 99. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 100. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 101. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 102. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 103. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 104. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 105. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 106. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 107. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 108. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 109. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 110. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 111. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 112. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 113. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 114. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 115. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 116. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 117. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 118. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 119. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 120. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 121. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 122. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 123. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 124. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 125. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 126. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 127. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 128. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 129. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 130. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 131. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 132. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 133. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 134. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 135. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 136. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 137. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 138. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 139. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 140. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 141. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 142. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 143. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 144. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 145. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 146. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 147. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 148. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 149. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 150. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 151. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 152. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 153. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 154. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 155. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 156. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 157. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 158. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 159. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 160. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 161. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 162. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 163. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 164. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 165. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 166. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 167. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 168. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 169. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 170. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 171. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 172. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 173. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 174. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 175. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 176. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 177. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 178. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 179. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 180. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 181. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 182. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 183. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 184. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 185. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 186. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 187. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 188. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 189. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 190. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 191. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 192. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 193. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 194. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 195. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 196. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 197. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 198. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 199. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 200. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً من تاريخ العرض. 201. سيتم ارجاع الرصيد بعد 30 يوماً

الثلب الأمريكي والحرية العربية

■ ما ان انتهيت من قراءة مقال «لا ديمقراطية ولا حرية في ظل الامبريالية الامريكية، لمصطفى الكوسبي على صفحة «منبر القدس» حتى تذكرت قصة الثعلب المدعي، تلك القصة التي خلدناها لنا امير الشعراء احمد شوقي في قصيدة ساخرة هادفة، حيث أعلن الثعلب - مكرًا وخداعًا كطيبيته - توبته وارسل في طلب الديك كي يؤذّن لصلاة الفجر لكن الديك على ما يبدو كان اكثر ذكاء من كثير من بني جلدتنا.

فاجاب الديك عنرًا... يا اضل المهديتينا بلغ الثعلب عنى... عن جدودي الصالحينا انهم قالوا واخير القول... قول العار فينا مخطئ من ظن يوما... ان للثعلب ديناً كما رجعت بذكريتي القهقري لاتذكر ما كتبه كيسنجر في كتابه «الدبلوماسية» من انه لا مصلحة لأمريكا في حل المشاكل العالقة والبؤر المتورقة في العالم عامة والعالم الإسلامي خاصة ولا مر ما قال القائل: ما حك جلدك مثل ظفرك... فتولت انت جميع امرك. ومن ثم فان الامريكيين حريصون على ان يتسلم امرنا ويحذو ركبتنا من لا يرحمنا ولا يربق فينا الا ولا لمة. ان ذلك صمام الامان والسند الاكبر لبقاء الهيمنة واستمرار الاستغلال الامريكين حتى تبقى الاوضاع منخوبة والشعوب ذليلة وعاجزة عن حماية وتحريرو الاوطان وقيادتهم عنتره فأصاب الغرّة حين قال: «العبد لا يحسن الكر انما يحسن الحلب والصر»، فقيل «كر وانت حرا، عند ذلك انتصر لكن بعد ان اصبح حرا.

محمد العربي طنجة - المغرب

ردا على عماد الشعبي: لبتك تأستفت على ضحايا الاحتلال

■ يعود الكاتب عماد الشعبي ويژودنا بالوصف والمدح والثناء والجمل البراقة ويتأسف على مقتل شخص في العراق (السفير المصري في بغداد)، عراق الزمن الصعب، عراق الغوضى، عراق الاحتلال، عراق اللامبالاة والضياع، عراق الديكتاتوريات والانقسامات، ويكاد يذرف الدموع عليه. وكنا نتمنى من الكاتب ان يذرف الدموع على مئة عراقي يموتون يوميا يقابل الحرية والديمقراطية على يد الاحتلال الامريكى وعشرات الفلسطينيين الذين يستشهدون يوميا برصاص الصهاينة الجرمين، ونتمنى عليه ان يذرف دمعة على جدار الفصل العنصري الذي يكرس الاحتلال للقدس ويكرس الصهيونية المقيتة، وكنا نتمنى لو وجه رسالة الى نظام الصمود والتصدى الذي ينتمي اليه ويساله ماذا فعل حيال كل ما يحصل في فلسطين والجولان؟ كما كنا نتمنى عليه ان يذرف الدموع على فطرات الدماء التي تسيل في افغانستان واليشان وفي كل بقعة من بقاع العالم العربي والاسلامي، وكنا نتمنى اكثر لو انتقد الاجراءات الاخيرة التي حصلت في سورية حيث تجد المزيد من المعتقلين والمزيد من الذين قضوا تحت التعذيب والمزيد من القوانين الجائرة التي تكبت حرية المواطنين وتزيد من مأساتهم.

سميح بدوي اللحام

الزويج

الارهابي: نجاد أم شارون؟

■ طالعتنا الصحف العالمية والمحلية بان السيد بوش يريد اجوية عن ماضي الرئيس الإيراني «محمود نجاده» إذا ما كان من بين المتحيزين للرهائن في طهران عام 1975.

وفي كل مرة مثل هذه نقع في شك من قدرة الأجهزة الامريكية عسكرية كانت أم مخابراتية، فهل اخفقت الالة والتقارير التي تكتب وتبين من هم الذين احتجزوا الرهائن؟ أم ان السيد بوش يحاول بث السموم أي الشكوك ليقول بان الرئيس الإيراني «نجاد اراهبي». نجاد لم يكن من بين الذين احتجزوا الرهائن ويا ليلته كان من بينهم لكان شرفا عظيما للشعب الإيراني بان يكون له رئيس مناضل ومجاهد وليس رئيسا فارا من خدمة العلم. كيف تريدوننا ان نصدق ما يقوله السيد بوش؟ يريد اجوية عن ماضي رئيس تم اختياره عنوة عن قوى الاستكبار، ولو ان السيد بوش كان يملك الالة ولو ظنية لكنا كنا كافية لانطلاق الابواق الامريكية بنفخ روح العداء العنفي، ولانه ليس هناك من ايسر دليل على ذلك يحاولون ايجاد ايسر المبررات للبيداء بالهجوم الاعلامي.

اليس من الاولى بان نطلب اجوية عن ماضي وحاضر ومستقبل صديقه الحميم وشريكه في المهمات الصعبة «شارون»؟

هل اصبح بوش القاضي والجلاد في المطلق بعدما أصبحت أمريكا صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في هذا العالم التائه.

الدولة الامريكية مبنية على الوهم وربما لديها عقدة نقص تريد ان تخفيها

بمجاهدات متعديرة لتخفيف الاجتهادات نحو اللانظور لذلك يحاولون ازامنا

بمصدق ما يعتقدونه فاذا بهم يقعون في شر اعمالهم فتتضارب اقوالهم مع

أفعالهم وهذه العقدة موروثة بمن ليس له ماض ولن يكون له مستقبل.

إلى متى سيقبى بوش متوهما بان لا أحد يستطيع ان يقول له لا؟ والى متى

سيبقى كالنعامه صاحبة الجسد الطويل والراس الفارغ إذا ما وضعت راسها

في التراب ظلت بان احدا لا يراها؟

نايف سيبيتي

باريس

لنرسم صورة جديدة للمستقبل

■ بالفكر المستقبلي نستطيع ان نضع اطارا مرجعيا يحدد لنا اتجاهاتنا ويرشدنا الى الصورة التي نود ان تكون عليها ونتحاشى الصورة التي نخشاهما بالمستقبل. فاهمية الصورة المستقبلية لجمع ما كاهمية الخريطة التي يحتاجها ريان السفينة ليصل بها الى البر امانا. ولكن الصورة المستقبلية دائما في حاجة الى تجديد حتى تتناسب مع مجريات الاحداث ويسط روح الحيوية والرونه عليها وجعلها صورة ديناميكية المنظومة وذلك بالقرائة الدائمة لاحتمالات المستقبل. فالاحتمالات المستقبلية تعد عاملة جدا في عملية

ادارة الاستراتيجيات. فهي تجعلها عملية حيوية ومستمرة ومرنة بدءا من صياغتها وحتى تنفيذها عن طريق مراجعات تلك الاستراتيجيات وتغييرها وتحديثها وذلك باستخدام الرؤى المستقبلية كاطار مرجعي ومقارنتها مع القراءات الاحتمالية المستقبلية لكي تعطينا صورة الغرور والتباين بين ما هو مصاغ وما هو محتمل وبناء عليه يتم تعديل الاستراتيجيات بصورة مستمرة لكي تلائم الظروف المتغيرة مع الزمن.

وهناك قراءات تشايعية ولكنها تعطي دلالات عن صور كوارث مستقبلية قد تحدث كالكوارث الاقتصادية والسياسية ... الخ. ومنها التضييق ان نعد انفسنا لمواجهة هذه الاخطار والتقليل من خسارتها. وعلى النقيض توجد قراءات تفاؤلية يستمد منها مدى صحة ونجاح الاستراتيجيات الموضوعة. والقراءات المتذبذبة بين التفاؤل والتشاؤم التي منها يمكن تخمين حسابات فترات النجاح والفشل للاستراتيجيات على المدى القصير والمدى الطويل.

وهناك ايضا القراءات المتعددة السيناريوهات ومنها تلك فرص الاختيارات التي توفرها الاستراتيجيات المرجوة. فدعونا نتعلم من صورة الماضي ونجود الحاضر ونرسم صورة جديدة للمستقبل!

د. محمد الرفاعي

بريطانيا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريديّة على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني هو: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

تفجيرات السابع من تموز في لندن:

يجب ألا ننسى معركتنا الحقيقية

■ لماذا استهدفت تفجيرات السابع من تموز مدينة لندن التي خرجت منها أكبر مظاهرة مناهضة للحرب ضد العراق؟ لندن مدينة الديمقراطية التي أوت الكثير من المفكرين والسياسيين والمواطنين العرب والمسلمين ممن لفظتهم دولهم بزعاماتها الديكتاتورية ولم تستوعبهم لأفكارهم وتوجهاتهم الإصلاحية والديمقراطية؟ فقد استقبلتهم لندن وأعطتهم مساحة من الحرية والأمن للمقويين في بلادهم، باعتبارها تلك الهجمات لتضيف إلى شكل العرب والديانة الإسلامية لدى الغرب على أنها ديانة إرهابية وما إلى ذلك، هذا عوضا عن أن ترسي وتوضح مفاهيم وأخلاق ديننا الحنيف وتحسن من تلك الصورة المغلوطة لدى الغرب.

إن هذه الهجمات لا تمت للإسلام والمسلمين بلصلة لا من

تفجيرات لندن: هناك رواية ثانية

■ نبحت عنم يقول لنا البريطاني كما هي في الواقع فيما يتعلق بتفجيرات لندن الأسبوع الماضي، ولهذا نستغرب تكرار الرئيس بلير لما يزيد صدقيه الرئيس بوش من أن «هدف الأبراهيين تغيير ثقافتنا وقيمتنا وأسلوب حياتنا»، مع أننا ندعو صبح مساء أن نرى في بلادنا الخدمات الصحية والتعليمية والضمات الاجتماعية، ومهنية عمل الشرطة، واستقلال القضاء، وسيادة القانون. ودلائنا الهجرات الشرعية وغير الشرعية لجهة الغرب من استبداد وفساد الشرق. ماذا لو وضعنا الدعاية والخداع جانباً فحصدنا الأمر من جديد، ووجدنا الرئيس صدام أكثر صدافية ونبلاً من أعدائه،

الكذبة التي يصدقها بلير

■ ما فتى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يتحدث ارادة وسلمية الشعب البريطاني المسلم، انه الذي زج بهم الى متهاتات نستشرف ان نستكون وخيمة عليه. اول الاخطاء المتكبته هي التهايب بجانب أمريكا التي العراق وكأنه البطل الذي سيخلص الشعب العراقي من نظام صدام حسين. لقد ذهب لولده وهو يتزلف لأمريكا ولم يطلب منه أحد ذلك، وهذا ما يؤكد بوش نفسه في تصريحاته الأخيرة. أقول للبلير: لماذا ذهبت وحك من دون غطاء شعبي أو لا من دون مباركة أمية ثانيا، ان تغرلك استضافة لندن للأولمبية 2012 وكانك عريس البغلة حين ظهرت على الشاشة وأنت متبجح بهذا الانتصار الفاشل. هل أمتت للشعب البريطاني الحماية الكافية كي تتطلع على حماية الرياضيين القادمين الى لندن، ما أظن

«أحمد الكبير» و«فارس الصغير»:

قرنا المسير على طريق شائك

■ في الانتفاضة الأولى كنت ما أزال أتبع خلف قضبان غربي طلبها للعلم والمعرفة. ومع نهايتها تقريبا حطت الأقدار بأحد شبان هذه الانتفاضة في المدينة التي أسكنها وكان من مخيم الهديشة الحاذي لمدينة بحت ليم. حدثنا هذا الشاب عن مآسي ما وقع في فلسطين من أحداث خلال الانتفاضة وعلقت في ذهني الكثير من القصص التي تشبب لها الأبطال، ولكن أيضا بعضها أن لم أقل كلها تبعت على الفخر والأعزاز بان هذا الشعب الذي حارب بالحجر أعتى جيوش المنطقه وصنع فجر استقلاله بيده العربية.

يقول فارس: أمسك بنا الجيش بعد

الحفلات الغنائية هدفها تجميل

وجه الرأسمالية البشع وليس محاربة الفقر

■ عقدت مؤخرا حفلات غنائية عديدة حول العالم تحت عنوان «لايف 8»، بهدف تسليط الضوء على الفقر في أفريقيا والديون التي تقفل كاهلها. ويعتبر منظمو هذه الحفلات بأنها وسيلة ضغط على الدول الثماني الصناعية التي اجتمعت في اسكتلندا الاسبوع الماضي، واستعدادا لهذا الاجتماع عقد وزراء مالية هذه الدول اجتماعا في لندن 2005/6/10 واصدروا بيانا ذكروا فيه بأنهم اتفقوا على إلغاء ديون 14 دولة فقيرة ومضاعفة المساعدات لدول أخرى.

ولكن المدق في هذا التقرير يجد بأنهم سيليغون الديون وسييساعدون فقط الدول التي لبت شروط صندوق النقد الدولي والبنك العالمي وأجراء ما يسمى بالإصلاحات في اقتصادها. فصندوق النقد الدولي يفرض تطبيق إصلاحات مثل إلغاء وتخفيض التعرفة الجمركية على السلع الأجنبية، مما يتيح للدول الغربية أن تغرق أسواق الدول المدينة بضائعها التي تكون مدعومة مثل المنتجات الزراعية التي دمرت سلعا أفريقية محلية. فضلا في غانا، البجاج المستورد المدوم من أوروبا وأمريكا يباع بنصف قيمة البجاج المحلي ولهذا انخفضت نسبة الدجاج المحلي الذي يباع في عام 1992 من 90 بالمائة الى 11

ستتخذ هذه الهجمات عنرا شرعيا ومبررا لقوا لغزواتها، وهذا ما بدأ واضحا في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش أمام مكتب التحقيقات الفدرالي («الاف بي أي») في قاعدة عسكرية في كوناتيكيو بولاية فرجينيا يوم الاثنين الماضي في خطابه حيث أكد أن الاستمرار في الوضع الهجومي أفضل وسيلة لحماية أمريكا من الهجمات.

لقد حان الوقت لتلك المنظمات الإسلامية المتطرفة أن تصاد النظر في ديننا الإسلامي وتطبق ما جاء به بما يخدم المصالح العربية والإسلامية لا مع ما يتماشى مع مصالحها وأهوائها وأن تتخلى عن التطرف. وإذا كان الجهاد فعلا من أولوياتها فلم لا تقاوم الاحتلال الإسرائيلي في الأرض العربية المحتلة أو المحتل الأمريكي في قواعد العسكرية في بلادنا العربية والعراق. لا تقل المعركة من أرضها إلى مواقع أخرى، فيجب ألا ننسى أرض المعركة الحقيقية.

نسرين ناصر

رام الله - فلسطين المحتلة

Nisreen1985@yahoo.com

بالطرق السلمية، مما يزرع التفاؤل في الأجيال القادمة ويطفيء مشاعر الغضب والعنصرية والشكوك المتبادلة؛ تستطيع بريطانيا بحكم علاقاتها الاستعمارية طيلة القرنين التاسع عشر والعشرين أن تلعب دوراً حقيقياً في تصحيح نتائج الخراط التي رسمتها للأسر الحاكمة التي توجتها خدمة لمصالحها، فوجد بلفور (1917) واتفاقية سايكسبيكو (1916) واحتلال العراق في نفس الفترة أمثلة على عمق المأساة وفصولها المتجددة مما يدفع إلى حد تخجير نفسه بأعدائه دون إحساس عميق بالظلم والقهر، مما يدخلنا في حرب لا نحتاجها؛ ونشارك لندن والشعب البريطاني أفرأحهم باستضافة الأولمبياد.

محمد الحسنات

عمان - الأردن

الذي جره إليها وسحبه بحبال رعونتته، والدليل واضح لنا من مدريد والآن لندن. والفرق هو ان الشعب الإسباني كانت ردة فعله حاسمة بخسارة خوسي زناري في الانتخابات بينما الشعب البريطاني المسالم وقع مرة أخرى في جبال المكر لتوني بلير. وهذا ما زاد في زهوه البطولي. أما ان للشعب البريطاني المسكين أن يصدره فعل سياسية ضد بلير؟ وان الحاجة تقتضي ذلك.

أسفي على الجرحي والموتى في مدريد ولندن كما قلقي على الجالية العربية الإسلامية التي سوف تستهدف في أول قاسمة المهتمين بالإرهاب وهذه استراتيجية لحكام الكاوبوي في العالم. أتمنى أن يضغط بلير على فرامل الزهو بالبطولة. وأين عدي حساباته داخليا وخارجيا حتى يجلب الأمن والسلام إلى الشعب البريطاني المسلم، كما أتمنى أن يذهب بلير أيام الغرس السبعة التي ترمرغ هو في عسلها ومرغ شعبه في دمها.

محمد كتوف

المنيا

ترشيحه للانتخابات الأخيرة، ورفض قائله كيف أدين من هو بمقام الوالد والصديق الحدية، ولم ولن نغفر بها.

هذه البصمة تذكرتها حين قرر الجزرال شارون بواسطة مستشاره القضائي فتح تحقيق مع الدكتور الطيبي، وأدركت أنها نفس السياسة ونفس النهج، فالطوبى لو أن لا نقول إلا ما يريدون ولا نفعل إلا ما يقررون وأن لا ننحني إلا للاحتلال، وهذا بالضبط ما لا يتفق وتوجهنا الوطني والخاص وانتماثنا لهذا الجيل الذي لا يملك إلا الإزادة سلاح بناء شامل.

أحمد العربي، سبق وكسر الاحتلال نزاعه لأنها تأتي الانتواء، وحاولوا كسر هامة لأنها لا تنحني إلا لشهداء هذا الوطن. أنها ليست الأولى ولكنها من تكون الأخيرة، وأستغرب أحيانا عندما أتفاجأ بهذا محاولات. ألم يطلب من الدكتور الطيبي ان يقول كلمة واحدة على الرئيس الشهيد ياسر عرفات ليقبل

العالم في القرون الأخيرة اشتعلت الحروب بشدة من أجل المصالح وانتشر الفقر في كل أنحاء العالم. فبريطانيا التي تقود حاليا حملة محو الفقر في العالم هي التي استعمرت العالم، ونهبت ثرواته، ولتتها أمريكا التي أصبحت الدولة الأولى في الاستعمار والنهب. فأمريكا حاليا تنفق 400 بليون سنويا على الأسلحة للسيطرة على العالم، بينما تنفق 10,7 بليون على مساعدة الدول الفقيرة.

وتستعمل الدول الغربية صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والديون لتطبيق سياستها على الدول المدينة. فنجد ان أمريكا تعفي أو تؤجل ديون الدول الطليحة والتابعة، فكافأت مصر باعفاء بعض ديونها في 1991 عندما ساندتها في الحرب ضد العراق وكافأت الباكستان عام 2001 لمساندتها في أفغانستان وتستعمل الديون كوسيلة للضغط. والمعروف أن معظم هذه الديون والمنتج لا تذهب إلى الشعوب بل إلى جيوب الحكام الذين يطبقون السياسات الاقتصادية التي رسمتها منظمات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي.

ولذلك فإن مثل هذه الحفلات الغنائية التي تنظم منذ عام 1985 والحملات الإعلامية لحوو الفقر، ليس لها أي تأثير، وهدفها فقط هو تجميل وجه الرأسمالية البشع لخداع الرأي العام العالمي. فقد أدركت جميع شعوب العالم بشاعة هذا النظام، وظهرت حركات مناهضة تسعى للتخلص منه.

المهندس طارق حمدي - لندن

tarighamdi@yahoo.com

اغتيال الدبلوماسية العربية

■ جريمة اغتيال السفير

إيهاب الشريف جريمة خارجة عن الفعل المقاوم ولا تمت للمقاومة بأي صلة وهي استنزاف لمشاعر كل الوطنيين والأحرار والشرفاء في العالم وضربة موجبة إلى الشعب المصري والأمة العربية التي خرجت في العواصم العربية معتمصة في قاهرة العز ضد العدوان الأمريكي الظالم على الشعب العراقي... فلا يمكن لنا أن نتصور أن تقوم المقاومة العراقية البطة التي تواجه العدوان الأمريكي وآلة الحرب الأمريكية المدمرة بخطف رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في بغداد وتقوم بقتله بحجة أنه (مرتد) فهذا كلام لا يمت للعمل المقاوم بأي صلة ويعد اعتداء على الأمة العربية التي قدمت وتقدم المواقف المشرفة والمتضامنة مع العراق شعباً وأرضاً وقيادة مقاومة ترفض الاحتلال.

إن مصر العربية التي أوفدت بعثتها الدبلوماسية إلى بغداد وبهذه الظروف الحرجة لا يمكن لها أن تواجه هذا التصير ويكون إعدام رئيس البعثة الدبلوماسية السفير إيهاب الشريف بطريقة مذلّة للإنسانية والمقاومة العراقية، فيأتي هذا العمل ضمن حملة تقودها جهات معادية تهدف لتشويه صورة المقاومة العراقية التي تقف ببسالة في مواجهة الاحتلال.

إن مصر العربية وعندما توفد بعثتها إلى العراق تكون البعثة من أجل الشعب العراقي بغض النظر عن طبيعة المواقف الرسمية للقاهرة أو هذا الاعتداء على الدبلوماسية العربية هو اعتداء سافر ولا يمكن لأي عربي أن يقبله، فهو لا يمت للمعرف الدبلوماسي بأي صلة ويتناقض مع أبسط الحقوق والواجبات والأعراف وحتى الأخلاق والقيم والمبادئ الوطنية والثورة فلا يوجد أي مبرر منطقي يقودنا إلى التصور بأن مثل هذه الأعمال هي من الممكن أن تصب في مصلحة

المقاومة فيالتأكيد أن من يعتدي على السفير الشريف يدرك حقيقة اعتدائه ونتائج ذلك على مستقبل العلاقات العربية العراقية التي وجهت لها ضربة قوية لتستنفذ مشاعر الشعب المصري والأمة العربية. السفير الشريف هو سفير مكلف برئاسة البعثة ويجب يحترم في تأدية مهامه ويجب على الجميع تسهيل مهمته وإذا ما تناقضت مهمته مع العمل المقاوم يكون هناك أسلوب آخر لمعالجة وجوده على الأراضي العراقية.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة الصباح - فلسطين



الغنيان البريطانيان بوب غلوف (يسار) وبول مكارتي، ومعهما مجموعة من الأطفال الأفارقة، يعرضون في حفلة «لايف 8»، التي أقيمت بهايدي بارك، في لندن في 2 تموز (يوليو) الجاري (رويترز)



في المنظومة الإجتماعية للقبائل النيلية والأفريقية بالسودان والمجتمع العربي؛

الصراع القبلي القائم بين «الدينكا» والقبائل النيلية وبين «العرب - البقارة» صراع مصالح وحول المراعي

معمار «الدينكا» للطين والأكواح «العسكرات المتناثرة» إعتزاز بالبيئة نفسها - «الطين» فهو مقدس لديهم

أمير حمد*

إن المقاربة بين المجتمعات الإفريقية/ النيلية والمجتمع العربي تقتضي بحثاً مضمناً، لا اختلاف المجتمعين - كما يبدو - إلا أن تقاربيهما، كما سنوضح - في المنظومة الإجتماعية، يظل تأكيداً لتشابهيهما، رغم اختلاف العبود، وتأثيره بالتالي على المنظومة الإجتماعية، الإفريقية/ النيلية، والعربية في عاداتها ومعتقداتها قبل، وبعد انتشار الإسلام.

يمثل خط عرض 12 شمالاً الفاصل الجغرافي بين جنوب السودان بقبائله المتعددة الضخمة كالدينكا مثلاً، وبين شماله حيث تتخام قبيلة البقارة العربية الحوض الرعوي المشترك بينها وبين الدينكا على ضفاف بحر الغزال، ونهر السوبات. إحتفظت القبائل النيلية بآثارها الثقافي والإجتماعي، دونما تماده وانصهار في المجتمع العربي بشمال السودان، رغم عوامل الإفتتاح عبر الإعلام، والصحافة، والهجرات، وتأثير الحرب البليغ. وعليه فقد ظل الجنوب مقاطعة مستقلة، في حد ذاتها.

وضع الإنكليز خط 12 شمالاً في السودان، وأطلق وقتها على جنوب السودان اسم «المنطقة المقفولة»، كان قصد من هذا الفاصل هو جعل الجنوب منطقة فدية للقبلة، واتاحه السانحه للإرساليات التبشيرية، لتغيير الأهلالي هناك، دونما رقابة أو ضغط من شمال السودان فكان أن وجهت الإرساليات مناهج التعليم إلى منحنى يشجع كراهية الإسلام والمسلمين.... واتهام النبي (صلى الله عليه وسلم) بالكذب وقطع الطرق وسفك الدماء، وأن الإسلام دين احتقار واضطهاد لغير العرب والمسلمين.

الكركساي كانت سمته مرتبطة بتجارة الرق، في هذه المرحلة لم يكن الرق مقتصر على السودان، فضلاً وصف الكسندر فون همبولد في زيارته لكوبا في مطلع القرن التاسع عشر، مأساة تاريخ الرق هناك حيث كان الأسياذ يوشمون الرقيق بأقرص معدنية ملتهبه، جراء تقليدها مراراً على النار، كما كانوا يغلون مع حيواناتهم، وذلك لتمييز كل سيد لجموعته من الرقيق عن غيرها من مجموعات الأسياذ الآخرين.

بمقارنة هذه الظاهرة بجمعته الرق في السودان قديماً نجد أن السيد والنسود، كانا متساويين في الحقوق، ومتأزرين معاً في أداء الواجبات، حتى ثلاثت علاقة الرق عبر المصاهرة، والعق، وتنصيب الرقيق أسماء المقامات، واتنامته على دقائق الأمور، والعرض «بقراءة» ود ضيف الله تبصر تواضع الشيوخ ومعاملتهم الحسنة لرقيقهم» يبدو أن الرقيق كانوا يعاملون معاملة حسنة، ويحزروا معون مع الشيوخ... يثق فيهم الشيوخ ثقة مطلقة... وقد اعتاد كثير من التجار والملوك والشيوخ أن يعهدوا إلى مواليهم القيام برحلات تجارية نيابة عنهم، فقد كان الشيوخ مثلاً يبعثون الرقيق أثر عتقهم إلى ذويهم لنشر الإسلام سلمياً.

من الملاحظ في تاريخ العلاقة بين الرق والشيوخ/ العرب، أن الرقيق كانوا يمتحنون بذوق ادبي، وفق راق، فكان بينهم المغنون والمادسون، والأدباء والنوابع كالشيخ موسى أبو قصه، وغيره ممن نبوا المناصب الرفيعة، وطلبت شهرتهم الأفاق بمكانتهم وبمضاهرتهم للشيوخ.

عقب فترة الفونج، التي ذكرنا فيها العلاقة أعلاه، وفترة الهمدية، التي استغلقت فيها بعض العلاقات، مناصبها لإنكاء نار الخناسة من جديد، أهل عهد الإستعمار الإنكليزي، مستفيداً من حصانته وراء خط عرض 12، لتنتشط ويعد الإرساليات ليس للتبشير المسيحي فحسب، بل للزوير العلاقة التاريخية بين العرب والجنوبيين، واختيار تلك النقاط المظلمة دونما إضاعة لما حولها من دوافع وأخطاء لإشعال الكره، وإضاعة لثورتها من دوافع غير الشمالين. وروح العداة في نفوس الجنوبيين ضد الشماليين، كانت بحوث ابن خلدون الساسيق ليرد ورحلات بعض العرب كالكسودي والقشندني مثلاً في أصقاع إفريقيا القديمة، منصفة في وصفها للأفارقة وتوثيقها لأبعاد حضاراتهم، إلا أنهم كانوا يميلون إلى تزكيتهم مجرد أنهم من معتققي الإسلام حديثاً، كما كان يميز ابن خلدون، وابن بطوطة في رحلته إلى غرب أفريقيا، بين حضارة الأفارقة المسلمين، والإنثيين، ثوالت بحوث رحاله وعلماة الإجتماع بتوجهاتها الإيجابية الموجهة الهدف، لإثبات مبدأ المساواة بين نسط فرع السسلم الساسي، والحسامي، مهملعة بذلك التقديم الأوسس على فوقية شعوب على شعوب، كونها ناسية. إن التناقض بين وصف التقديم الجحف لوصف البيئة الإفريقية وسكانها، من قبل الرحالة القدامى، وبين تزكيتهم لهم لمجرد إسلامهم يظهر لنا - عبر التصادم الوازنة - مدى أمانة الوجه الحقيقي لصفات تلك المجتمعات وبيئتهم المؤثرة في نمط فكرهم.

مناقشة مقفولة

لم يكن التداخل الإجتماعي بين المجتمعات الرعوي العربي مع القبائل النيلية بالجنوب أمراً سهلاً فقد كانت العوائق السياسية في جعل الجنوب منطقة «مقفولة» تحت الحراسة الإنكليزية. من أحد المواقع لتقارب المجتمعين، كذلك العوائق الطبيعية من مناخ دائم الرطوبة، وأطوار متواليية، وغابات كثيفة ومستنقعات تجرم حويلها أوبئة، قلما ما تقاومها مناعة هؤلاء الناظرين من الشمال، شغلت قديماً، هذه المرحلة الثنائية بطبيعتها المتغايرة، ذهنية كثير من الرحالة والباحثين الإجتماعيين كايبن خلدون الذي حاول ربط أثر البيئة بفسولوجيا الأجساد، ونمط الفكر والأمرجه. لم تخل استنتاجات ابن خلدون من «الوقفية»، والتحيز للساميين، في مقارنته لهم مع بدنياميكية الفكر وفضائل إيجابية عدة، لاستقائهم أقاليم معتدلة المناخ، ليست قاسية البيئة كالمناطق الحارة التي يأهلها الحاميون المتوحشون أصحاب الفكر الشدني المنشغلون بالرقص والطيول، وفقاً لمنظورهم.

لم يخل السودان الشمالي من هذه التصورات والإعتقادات في «الوقفية»، وذلك في فترة التركيبة السابقة والمهدية فاسما كالكركساي مبعوث المهدي إلى جنوب السودان والزبير ودرحمه، وغيرهم دليل على هذه الإلتباسات، التي يصعب القطع فيها، إلا بالإشارات الشخصية في المراجع التاريخية، «لا ولكن فيما بعد أرسل المهدي البرهم كرم الله الكركساي أميراً عليهم، الأمر الذي سبب خيبة كبيرة في المهدي، إذ كانوا يظنون أن أميرهم سيكون منهم، خاصة أن

أتاح له غضون الحقبات التاريخية، أن يتداخل مع الدول العربية المتاخمة كمصر والمملكة السعودية وأن يتأثر، ويستقطب هجرات عربية من اليمن والغرب وغيرها عبر دول الجوار.

تجاوز الإلتباسات في العلاقة بين المجتمع العربي والإفريقي، لتكتشف وحدتها، كما في آيات ابن الفارض:

وما عقد الزناد حولي سوى يدي
فإن حل بالأقراد بي فهي حلت
وإن نادى بالتزليل محراب مسجد
فما بار بإنجيل هيكل معبد
إن هذه الرؤيا الفلسفية شبيهة بفلسفة ابن عربي التي تدعو، وتشرح في ذات الوقت إلى وحدة الأديان، والثقاف الشعوب المختلفة حول تصور «ميتافيزيقي واحد»، وإن اختلفت سبيل الوصول إليه فالحب/ التسامح، هو المدخل الأساسي لفهم وتقبل معتقد الآخر «المختلف» لدى ابن عربي.
اختلف المؤرخون والباحثون في علم الأديان حول طبيعة ودور الأصنام مثلاً، أهي تقرب محض «وسيلة» أم أنها إله بقوة معنوية غامضة، رغم البون الجغرافي بين شعوب الأقراد، واختلافها في المعتقد - كما يبدو - نجد تقارباً واضحاً بينها في المعتقد الديني، وتأثيره الواضح على المنظومة الإجتماعية.
مثالنا على ذلك المقاربة بين قبائل جنوب السودان النيلية والنوبيا والمجتمع العربي هنا نتذكر فلسفة ابن عربي، ومنظور ابن الفارضي، من جديد، حول الإختلاف المنقذ.

معتقدات النوبية

يعتقد «النوبيا» مثلاً في إله واحد يطلقون عليه اسم «بعل» وله موكون، يمكن مقارنتهم «باللثة» - إلا أنهم - في معتقد النوبيا - يمتحنون بالطبيعتين الزنوجتين المغنوية، ولما يديه فهم مثلاً يمتحنون بخصائل الملأه، يتحلون كذلك بصفات البشر كالأكل، فنجد النوبيا يضعون لهم الأكل في مكان معين، قدس، لاحتمال طموحهم إلى الأرض، بمرور الحقبات، تخفف النوبيا من الإعتقاد في هذه الطبيعة الزنوجية، وانحصر اعتقادهم في التوحد والتقرب بقربوننا زلفي «إلى هذه الأرواح» المساوية لقد أنسلت التقاليد، بمرور الأزمان، في معتقدات النوبيا كما حدث في معظم المجتمعات في تسلسلها التاريخي، بالمجتمع العربي قبل الإسلام، كان «ليغفن» في صناعة الأصنام من الحجر، وفق تصور الفرد العبود.

بالرغم من اعتقاد العرب في الأصنام كآلهة إلا أنهم كانوا يسبقون عليها الصفات الإنسانية، حتى يتمكنوا من توهم فهمها وما تطلبه منهم من قربان وذبائح، لتفخيز طلباتهم، مثلما عرف المجتمع العربي الجاهلي، وبعد انتشار الإسلام، دور الوسيط المقدس، كالجن، والسحرة، والأولياء كشفعاء، عرف النوبيا الوسيط/ الكجور، الذي غالباً ما يكون طيبب القرية، فيرثي الملابس، والقبيصة الزركشة، وإليه يزعم الجميع، وتطلب بركته لا سيما لنزول المطر. يعمل الكجور الوسيط «لمسح الإله»، ويحظى بوقفيته، «تخليقه له» على أرض النوبيا، فعمه، وغيره، تحدث الأرواح المساوية إلى الناس، ويستطلع الغيب، كما كان يعتقد العرب في الكهنة، أو السملون في الأولياء، وأهل البيوت، ظلت كل الأمم عبر مسيرتها التاريخية، بعد محاولة تفسير غموض الكون، وفهم ما وراء «ميتافيزيقيا»، فاستنجد بالوساطة إعتقاداً منهم بمتنج هؤلاء «مقدرة» غير عادية، لاخرق الامدرات.

رقت هذه الظواهر المجتمعات الدينية، لا سيما الرومية منها فكان الوسيط هو الساحر، وتلاه الكهنة، ورجال الدين، كسلطة سياسية ودينية معاً، فموضة من الإله «كخلفاء له على الأرض»، هي صعيد آخر يتحقق النوبيا في منظورهم «الغيبي» مع المسلمين، حيث يؤمنون بحياة أخرى، بعد الموت، يسموونها «تولا» ولا يضمنون كثيراً، أي تفاصيلها، فهي لديهم، أمر غيبي يتوجب الإعتقاد فيه فحسب، تمثل النقاط التالية في منظومة النوبيا إعتقادات، تقارباً واضحاً مع المنظومة العربية:

- تدفع الدية لأهل القتل ويعفى عنه، أو يقتل، أو يتدخل «الكجور» كشيوخ القبائل العربية، لإيجاد حل

منصف.
- يكون مهر العروس بسيطاً، تقريباً للزواج.
- تخسيرا ما يفرق السارق من أبناء النوبيا، المال السروق على المحتاجين، كما كان يفعل صعايلك العرب قديماً، والهمياته بالسودان. إلا أن النوبيا يخالون في مفهوم السرعة، لإعتبارها عرفاً، يتعود الفرد منه الدهاء، ومغالية الحياة.

-ففي السارق، وشرعية السرعة عند النوبيا، -إعتقاد النوبيا في ظاهرة «التطير»...
-التباعد في الزواج. كره الإقتران داخل الأسرة.
-ففي القاتل خوف اشتعال حرب بين المجموعات.
-استشارة الكجور، في كل الأمور الحياتية المهمة، والغيبية كما يستشير العرب شيوخ القبائل، والصالحين.
-ترميم نساء النوبيا لشعورهن، وقصهن، ابداء لحنزين على الميت، كما كانت تفعل النساء العربيات هذا إلى جانب لعن الخدود، وشق الملابس.
-يكون السارق في مامن، إذ دخل بيت الكجور، فهو بمثابة حل حرام لا يقتل فيه، أو يشتم رغم تعدد آلهة العرب/ الأصنام قديماً، لا سيما باليمن، إلا أن ثلاثة منهم كانوا محذ الإعتقاد: ود/ القمر وتروح الشمس، وعشتر/ الزهره. إن هذه الأصنام/ الآلهة كان الناس يبتهلون ويتصرعون، فقل إله باختصاصه، كالخصوبة والمطر،.....
-إختلاف علماء التاريخ والأثروبولوجون، في نشأة الأديان، وإسناد الوظائف إليها، وتفسيرها لنهج المجتمعات آنذاك، والغموض الذي يكتنفها.

إلا أن كلا من المذاهب المفسرة «الحويي، والطبيعي، والوطومي» اتفقت بأن الإيمان بالأرواح كان الوسيلة الوحيدة، وقتئذ لتفسير غموض الكون «المتافيزيقيا»، لا سيما الظواهر الطبيعية المتوالية كالبرق، الرعد، والريح... حول هذا الصدد نجد قبيلة «النوير» بجنوب السودان، مثلاً تعتقد في آلهة عدة، لكل منها إختصاص معين، فقول لصاقة والرعود، وديغ للرملي، وروي للرباب، كما جدرت الإشارة من قبل، نجد في كثير من القبائل النيلية، وفي المجتمع العربي الجاهلي، التداخل بين مفهومي الإله كوسيط لقوة روحية غمضى، وبين كونه إلهاً.

الشك

أما قبيلة الشك، فإن إيمانهم بـ «الرب» -الزعيم الروحي الأوّل السرمدي يعمل معتقداً دينياً، وسلطة تؤهل الرب لزعامة القبيلة، فهو في منظوره حي أبدي، ذهب مع انزاح الريح، ويعود عبر مبدأ التناسخ ليتمثل في كل ثر جديد، وهو قائد الجموعة عبر القارات. إن هذا التصور القرب إلى اعتقاد اليهود في موسى فكانت لهم في المنامات هذه إلى المنظومة العربية، يجب حل رث مقدرات فاققة في التحكم على الظواهر الطبيعية -فيظن في منظور الشك - رمزاً للريادة الإدارية، والروحية معاً. حول هذا الصدد نجد أن الكنيسة قد استغفقت قديماً، من تجارها في تخصيص الأهلالي بأفريقيا في ظل الإستعمار الإنكليزي مثلاً، فنصرت كاهن القبيلة/ الوسيط المقدس / أو الرب، أول ما يكون ليسهل عبر تصديره بقائد للقبيلة، تصير كل أفرادها، هنا يتجلى الدور التكنيكي للكنيسة في نشر المسيحية كذلك في تبنيها أعراف القبائل الإفريقية داخل المنظومة المسيحية، كان تساوي مكانة الكاهن بالنقس، والمحافظة على المنظومة الإجتماعية للقبائل -بغزوها من مواقعها، أما الدعاة السملون في جنوب السودان، فكانوا يفتقرون من البنى التحتية للقبيلة فيبدعون البسطاء إلى الإسلام دون خطة معينة، أو إستراتيجية ما، إنطلاقاً من مفهوم الأجر والألمنة السلمية، لكل من تيسر لهم قاده.

باستثناء دور المصوفة، والطرق الصوفية، في نشر الدعوة الإسلامية بالجنوب، عبر التسامح، والطيول وحقائق الذكر، الشبيهة بطقوس الجنوبيين... نجد أن الدعاة المسلمين السلفيين بتكديهم الحزام على مبدئي الحلال، والحرام، قد كبلوا النوبيا بمعتقدات للقبائل النيلية، والفرد السسلم حديثاً، فمأق بذلك حيز التقارب بين المنظومتين العربية / المسلمة، والإفريقية. لقد نهض «الوعي» العام بالسودان، -فيما يخص النزاع بين الجنوب والشمال، عبر السلام والأعلا والصحافة، وهجرة الجنوبيين إلى الشمال وتخفف الشمالي، والجنوبي، على السواء، من المواجهة التاريخية

الأليمة، والتي لعب الإستعمار فيها دوراً واضحاً باستهدافه للإسلام والعرب كمسيبين للحرب وكره الجنوبيين لهم، بسب الخناسة والتهميم.

في منظومة الدينكا الإجتماعية والمجتمع العربي؛

تكيف الدينكا مع بيئتهم الإستوائية المطرة، وعلى ما تفرده بهم الطبيعة من موارد، هذا إلى جانب أبقارهم، التي أصبحت «صنوا» لهم، وكذلك تكون مناسبة للشباب للإهتمام بالزينة وإبراز شخصية الشؤر، والإفخاس في البهجة، والغذاء والرخص، وعادة ما تعكس قيم الدينكا وممارسهم المتعلقة بالأبقار الضامين السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية لحياتهم بشكل عام، وملهماً لأشعارهم وأحاديثهم، ومهاراتهم الرياضية، في هذه العلاقة بين الإنسان والبيئة والحيوان، يلتقي الدينكا بالمجتمع العربي البدوي في اعتزازه بالصحراء، والإبل، كمصدر حياتي أول، وكوسيلة للتنقل، وملهم للاشعار، العرب/ الأصنام قديماً، لا سيما باليمن، إلا أن ثلاثة منهم كانوا محذ الإعتقاد: ود/ القمر وتروح الشمس، وعشتر/ الزهره. إن هذه الأصنام/ الآلهة كان الناس يبتهلون ويتصرعون، فقل إله باختصاصه، كالخصوبة والمطر،.....

إن استخدام الدينكا للطين مثلاً في بناء الأكواح «العسكرات المتناثرة» لا يمثل تواتراً للآرث المعماري فحسب، وإنما هو اعتزاز بالبيئة نفسها/ الطين، فهو مقدس لديهم، متجاوب مع تغيرات الجو ببدفه شتاء، وبروته في الصيف، كحشأن الوبر في حل/ خيام البدو، الذين يتجاوبون بدورهم مع بيئتهم القاحلة. إن تعني الدينكا، لأبقارهم وثيرانهم لا يعني وصف جنهم وتقييمهم لها فحسب وإنما هو رمز لخصائصهم وألوهة أساسية، ولأجل هذا يعرفون بخصائصهم الثيران، وإمتلاك شخصية الثيران وتمم وفق ألوانها... بحسب ترتيب إيمانهم في الزواج وفي تاريخ الميلاد... كما على ما يكون من مهر للزواج لا تختلف هذه العلاقة عن ارتباط البدوي بناقته فهي ضمان أكله وشربه، ومليسه، وطيقته إلى محبوبيته عبر فجاج الصفاة والبيئته في ترنائه، وملية فريخته بالشعر، فالنساء كما يبدو في المجتمع العربي الرعوي هي كيان بحاله متسخ في وجدان البدوي، فتراه يعني لها حين تولد، ويسميها كما يسمى أطفاله، ويعتز بها بين العيلة، ويرثها إن هلك، أو أن اضطر لدنحها كترام ضيفة.

في النقاط التالية يرد جزء من المنظومة الإجتماعية للدينكا، حيث تلمس التقارب بينها وبين المنظومة الإجتماعية للمجتمع العربي:
-إعتقاد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.
-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

-يعتقد الدينكا في أن إرضاء الإله هو مصدر التوفيق في الحياة.

-يعتقد الدينكا في «جاك» الموكل بتنفيذ لعنة الإله على البشر، وهذا شبيه بدور ملائكة العقاب في قصص الأنبياء حيث يرسل ملك منهم لعقاب البشر الكافرني فيضرب بقربهم.

صالح العرب في منطقته، في الحقيقة كان في بعض الأحيان يبدو وكأنه يخدم مصالح العرب أكثر من أبناء شعبه، ذلك ما أكسبه الاحترام والقبول، والتأييد من العرب كدينكاوي وسلمهم، بتحيزه للعرب شعر دينق مجوك بالامان لمواجهتهم، معتقداً في ذلك على مساندة العناصر الفاعلة منهم، كلما تعرضت مصالحه أو مصالح شعبه للخطر من قبل أي عربي سواء كان زعيماً لقبيلية الجاهرة أو مسؤولاً في الحكومة المركزية، بقراءة السيرة الذاتية لدينق مجوك، يتضح لنا أن شخصيته محاطة بهالة لا تحطها العين، وكانت الذبيلة العليا تبرز كإريزما وجهه، وهي نتيجة جرح مخلب أسد، كان قد قاتله بشراسة، بالرغم من شجاعة دينق مجوك وريادته للقبيلة إلا أنه كان يؤثر مبدأ السلام للحفاظ عليها... ولا يتمكن زعيم القبيلة من فرض سيطرته والمحافظة على الأرض وتحسين وضع الناس عن طريق استخدام السلطة أو القوة فقط، لكن أيضاً باستخدام مكانته لتأمين السلام، والأمن والأزدهار.

وكما بدرت الإشارة من قبل فإن تقارب بعض منظومات القبائل النيلية بجنوب السودان والأفريقية كالنوبا، بالمجتمع العربي لا يعني بالضرورة تأثرها المباشر بالثقار الإسلامي، أو الأعراف العربية، لفضل الدينكا بالثقار الإسلامي، ولا يتمكن زعيم القبيلة من فرض سيطرته والمحافظة على الأرض وتحسين وضع الناس عن طريق استخدام السلطة أو القوة فقط، لكن أيضاً باستخدام مكانته لتأمين السلام، والأمن والأزدهار.

وكما بدرت الإشارة من قبل فإن تقارب بعض منظومات القبائل النيلية بجنوب السودان والأفريقية كالنوبا، بالمجتمع العربي لا يعني بالضرورة تأثرها المباشر بالثقار الإسلامي، أو الأعراف العربية، لفضل الدينكا بالثقار الإسلامي، ولا يتمكن زعيم القبيلة من فرض سيطرته والمحافظة على الأرض وتحسين وضع الناس عن طريق استخدام السلطة أو القوة فقط، لكن أيضاً باستخدام مكانته لتأمين السلام، والأمن والأزدهار.

الثقافة الشفوية

يعتمد الدينكا ككل القبائل النيلية الأخرى، على الشفافة في حفظ التراث، وشجرة الأنساب، فينبطون في ذلك التراثيم، ويتخلطون قصاص القرية بأقائهم، فأقواخهم وإعتقادهم للعرب قديماً، على الشعر في تاريخه أحداثهم والمواقع، والحروب... بالرغم من أن قبيلة الدينكا القبيلية الكبرى يتبعها أفرادها، وانسباطها في رقعة واسعة، من القبائل النيلية الأخرى إلا أن أفرادها، ومجموعاتها الناضجة من بطون، وأفخاذ، متماسكون، وحرصون على وحدة وخدمة القبيلة، يقول طرفة بن العبد:

إذا أقوم قالوا من فتى حسبت باننى عنيت فلم أقعد ولم أتبد.

يقسم الدينكا الرجال إلى ثلاث مجموعات: أبناء الله، وأبناء الريح، وأبناء النساء... أما أبناء الله فيتمتعون بالصلح والطمأنينة والحكمة...، وأبناء الرجال هم الفرسان، أما أبناء النساء فيتمتعون بصفات الهمة، وهو تقسيم لا يختلف بدوره من منظور العرب لمجتمعهم، لا سيما حين تشخص القبيلة بالحرب، فيتجلى الفرسان، والمصلحون الذين يدركون مغبة الحرب، وتوق العدو عسكرياً، كما يظهر الجنباء المتخاذلون ينسبهم للحجج، ليعقدوا عن الحرب.

يتذكر فرانسيس دينق في كتابه «سيرة زعيم ومجدد» بأن زعماء القبائل يتميزون بوضع خاص، فأقواخهم وحظائرهم أكثر وفرة وجمالاً، دلالة على تعظيمهم وقديمتهم، بالرغم من أن إزعامهم بمكانة شؤن القبيلة، بالرغم من تمتع هؤلاء الإزعام بمكانة ووضع مميز إلا أنهم ينشؤون أبناءهم كأبناء العامة ويعلمون الصراعة، والرمي بالرماح... حتى يكون بموسوعهم فيما بعد إدارة القبيلة، وفقاً لمنظومتها الإجتماعية وبناء على تجربتهم الحياتية بين عامة أفراد القبيلة.

أما على صعيد علاقة الرجل بالمرأة، في مجتمع الدينكا، فتورد النقاط، الشبيهة بالمنظومة الإجتماعية:

- تكريس الأم عاين للحضانة.
-تدخل زعماء القبائل في العلاقات الشخصية كالأزواج مثلاً.
-يجوز للدينكا طلاق المرأة العاقرة!...
-إطاعة الأبقار، ومجردة لها إن نرشت.

-تسديد المهر بالأبقار كرمز لإستمرار الإنجاب، والسلالة.
-بالرغم من سيادة السلطة الرجولية في المجتمع العربي، إلا أنه ظل يعترف، ويقدم دور المرأة في تنشئة الأقبائل، وحضانتهم ومنحها لهم الحنان تقسط طبيعي يحوجه الطفل قبل إعتمال عوده فينشأ بعد ذلك على الخشونة والمسؤولية تجاه نفسه، والقبيلة والحفظ من إبداء المشاعر، لا اختيارها ضعفاً، في منظور القبيلة.

مثلما عرف المجتمع الجاهلي حرية إختلاط المرأة والرجل، يقصر الدينكا بهذا التداخل، فهم يرون في فلسفتهم المحلية، بأن الرجل والمرأة لم يخلقاً ليحجبا عن بعض، كما أنهم يفسرون تجوالهم عراة، إلا من خرق تلف الوسط في بعض الأحيان بإظهار الهيئة الفطرية التي ولدوا بها، فما من سبب لإخفاء ما أنشأ الإله «عاريًا».

يلتقي الدينكا من جديد بعبادات المجتمع العربي، في الخشاء والرخص «الطقوسي»، لهطول المطر، ومراسم التتويج، فيرقصون، وينشدون التراثيم، في المقابل بحففي البدوي، في بيئته القاحلة «بالغيث» فيفتتح قصيدته بالنسبي، وأنظر الأمر أو تديج قصيدة كاملة في الغيث وأثره، على صعيد آخر يحففي الدينكا بمراسم التتويج فيتحلون بأساور العاج، وبلونها، ويسمونها إحصاسهم بالزيوت، ويرقصون رقصات الحماس القويرة كرقصات البدو العرب في مراسم التتويج، يتفاوت أفعال الراقصين من راض إلى آخر بين إيقاع الطبول والأغاني، إلا أن الدينكا، كما يبدو بشكل عام، يتأثرن بالإعندال في الرقص، وتجنّب الميوعة.

ياكول
أنا رجل محترم،
يرقص
دون أن يخشى على عظامه
رجل رشيق،
كشئى بيهج.

يمثل نثر الرماد المبارك على وريث العرش وتقديده الحراب المقدسة شعار التتويج عند الدينكا ويشبه ذلك الطائفة أم قرين ونثر الماء أو الحليب فوق هامة التوج في عهد سلطنة الفونج بالسودان، أو كاستلام مفاتيح الكعبة قديماً، دلالة على زعامة وحماية البيت المقدس، أما إختيار وريث العرش لدى الدينكا فيورث عادة الإبن الأصغر، أو ابن الزوجة الأولى إن كان الزعيم مزواجاً، الأمر الذي يثير الفجوة بين الإبن المورث وأعمامه، كما هو الحال في المنظومة الإجتماعية للقبائل العربية.

* كاتب من السودان يقيم في برلين



أن يكون اسمك «أسامة»!

■ ماذا تفعل لو كان اسمك «أسامة» وكنت تقيم في أمريكا غداة «غزوة مناهت»؟
أمامك حلالٌ لا ثالث لهما: إما أن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم وتوطد النفس على نكد طويل و«تلقح كلام» (بحسب تعبير المصريين) لا يتوقف. أو.. تعدم لإ تغييره.

بعض حاملي هذا الأسم المتكوب، بفعلة صاحب «الفسطاطين»، غيروا اسماءهم (قلة فعلت)، وبعضهم واصل حمله ك«صليب» (رغم أن صاحب الفعلة يتلمطى وراء الهلال!) الصاعد إلى الجليجة. كان هذا، تقريباً، موضوع الفيلم التسجيلي الذي حققه مخرج لبناني شاب استضافه تلفزيون «المستقبل» قبل أيام.

ولكن الفيلم لا يتحدث عن «أسامات» أمريكا (الولايات المتحدة) بل عن كندا التي، ورغم كونها شبه امريكية، إلا أنها تظل، مع ذلك، بلدًا آخر.. والأهم أنه لم يقع يوم القيامه النيويوركي على أراضيها.

كان الاستاذ البيروتي الذي استضاف مخرج الفيلم الشاب (لم أحفظ، للأسف، إلا اسمه الأول: محمود) يعدّ بـ«الأسامات» اللبنانيين الذين لم يصادفوا مشكلة مع اسمائهم.

فهم، في نهاية المطاف، في «دار السلم». هم الذين يصغون عندما تذكر اسماءؤهم.

لكن الطريف في أمر الخيلم أن هناك مهاجرين مسيحيين من لبنان ومصر يحملون هذا الاسم العربي الشائع وجدوا أنفسهم، فجأة، أمام أعلى شحنة «إسلامية» يمكن أن يتلبسها اسم في العالم!

طبعاً، كان حديث الخيلم، والبرنامج، عن الظلال التي تركها اسم أسامة بن لادن على الذين يشاطرونه الاسم الأول.
كان اسم «أسامة» مختصر تماماً. أو قل اختلف، من قبل بن لادن، بينما تحفظ المدونة التراثية العربية صيتاً عطرًا للرجل عظيم يحمل هذا الاسم؛ إنه أسامة بن منقذ.

المشترك بين أسامة بن منقذ وأسامة بن لادن ليس الأسم الأول فقط، ولكن كذلك العلاقة، أو الواجهة مع «الأخر». ولن لا يعرف أسامة بن منقذ (1095- 1188م) نُجمل فنقول: إنه فارس السيف والقلم ولكن ليس على طريقة عمنا المتنبي و«عنترياته» الفاضحة - الرائعة في آن.. ورغم أنه ليس القائل: الخليل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

إلّا أن الخليل والليل والمعارك الطاحنة مع الصليبيين في شيزر وغزة وعسقلان وبيت جبرين والرمة تعرف وطاته، وكذلك يعرفه القلم في أهم أثرين بقايا له: «النازل والديار» و«كتاب الاعتبار». فهذا فارس جرد سيفه في حروب الصليبيين مذ كان في الخامسة عشرة من عمره وتقلب في جند عماد الدين ونور الدين زنكي وأصبح دبلوماسياً عند الخليفة الفاطمي، والتقى في آخر أيامه صلاح الدين الذي كان معجباً بين منقذ أيما أعجاب، ولكنه، في الأثناء، لم يفرق الكتابة و«القرطاس والقلم».. فهو لم يأس عندما نهب الملك الفرنسي بلدوين الثاني السفينة التي تحمل عائلته وماله، ناكثاً عهداً قطعاً لزنكي بعدم التعرض لها، على الذهب والفضة بل على مجلدات كتبه.

هذا ما يخبرنا به أسامة بن منقذ في «كتاب الاعتبار» النادر الذي عدّه فيليب حتي، أول محقق للكتاب الصادر عن جامعة برنستون الأمريكية في عام 1930 وترجم إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية على الفور، أول سيرة ذاتية في تاريخ الأدب العربي، كما يمكن اعتبار كتابه «النازل والديار» أول انطولوجيا من نوعها في الحين إلى أمكنة الألف.

إذن ثمة ما هو مشترك بين أسامة بن منقذ وأسامة بن لادن، سوى الاسم: أجواء الصدام بين «الشرق» و«الغرب»، المشاركة الشخصية في هذا الصدام، الدعوى التي رافقت الصدام وقسمته إلى عاين (سقطاطين، بتعبير بن لادن)، الصليبيون الغفليون في حالة بن منقذ والصليبيون المتخيلون عند بن لادن.

لكن رغم هذا المشترك الذي جمع الاسمين معاً، يظل الفارق كبيراً جداً.. يصل في النقطة الأهم، إلى درجة التناقض.

سننسى، طبعاً، الفارق في الثقافة والعلم والمشاركة الفعلية الطولية في القتال والتصنع والسياسة والدبلوماسية، ونركز على نقطة واحدة: رؤية «الأخر» والعلاقة معه.

- فـ«الأخر» عند بن لادن شيطان كامل الموصفات.

بينما هو عند بن منقذ عدو في زمن الحرب ويمكن أن يكون صديقاً في زمن السلم.. و«كتاب الاعتبار» مليء بأحاديث عن وساطته مع قادة «الصليبيين» وعلاقاته مع فرسانهم.. كما هو مليء كذلك بحروبه ضدهم.

- «الأخر» عند بن لادن رمة مباح سواء كان محارباً أم مدنيّاً، بينما لا يحلّ بن منقذ دم «الأخر» إلا في الميدان.

- «الأخر» في منظور بن لادن لا يتخلّى مع نخبته المصطفاة بالصغفات الانسانية، بينما هو في منظور بن منقذ مجبول من اللحم والدّم والشر والخير والقبح والجمال.

- والعصوم، العالم مقسوم في نظره بن لادن إلى دارين (مسكرين): «دار الحرب» و«دار السلام»، بينما ثمة عند بن منقذ منطقة وسعلى يمكن أن يتلاقى فيها المختلفون في الدين والأفكار والمسالك.

هذا «أسامة».

وذاك «أسامة».

ولكن بن لادن، من قلب كهف مظلم، دحر أسامة الأول وقبمه، وتوج نفسه اميراً أعلى لـ«دار الحرب» جأراً معه مليار مسلم إلى حرب لم يختاروا زمامها ولا مكانها.. ولم يختاروا، بالتاكيد، غاياتها ووسائلها.

القدس

لأول مرة في تاريخ الاردن؛

موظف بوزارة الداخلية يرفع دعوى يتهم فيها الوزير بالتدخل في عمله

عمان - «القدس العربي»:

في حدث نادر هو الاول من نوعه في تاريخ الاردن قام احد الموظفين في وزارة الداخلية الاردنية برفع دعوى قضائية ضد رئيسه في العمل وهو وزير الداخلية شخصيا بسبب تعليمات صدرت للموظف بالتراجع عن قرار اداري إتخذه الموظف نفسه ويقع في صلاحياته. وبدأت القصة مع قرار موظف برتبة متصرف -

اتهم أم بالقيادة لثماني ساعات.. واولادها الخمسة في صندوق السيارة

■ فيرجينيا- يو بي أي: تواجه امريكية من ولاية فيرجينيا اتهاما بجنحتين لقيادتها سيارة مستأجرة مليئة بالاغراض، ووكب اولادها الخمسة بينهم طفل، ووكب العائلة في صندوق السيارة لثماني ساعات وتعريض حياتهم للخطر. وقال الناطق باسم مدير الشرطة في مقاطعة لودون، كرايغ تروكسل ان شيريل شون مايكر، 38 عاما، وضعت اولادها الاربعة وطفل ووكب في صندوق السيارة المحسكة الاقفال والمليئة بالاغراض. وقال تروكسل لصحيفة لودون تايمز ميورون ان الرحلة جرت في اول الشهر الجاري، واتصل والد الاولاد بالشرطة

الديناصورات شابهت العاصفير

■ لندن-رويترز: قال علماء ان الديناصورات التي ربما كانت ضواري متوحشة الا ان جهازها التنفسي كان مشابهها لما تمتلكه الطيور العصرية مثل العصفور.

وكان يعتقد فيما مضى ان الحيوانات القديمة من فصيلة تيرانوصور ريكس كان جهازها التنفسي مثل التي للتماسيح الا ان باحثين من الولايات المتحدة واكتشفوا

أوجه شبه بين تلك الضواري والطيور من جهة التنفس. وقال ليون كليسنس

من جامعة هارفارد في ماساتشوستس «توجد أوجه شبه بنثوية كثيرة بين الجهاز التنفسي للديناصورات الالفة والصر.

بريطانية في السبعين تتزوج ثلاثينا

■ وورل (بريطانيا) - يو بي أي: تم تفقد جدة بريطانية في السبعين من عمرها مشاعر الرومانسية والحب فاقدت على الزواج من صديقها عازف الارغن الثلاثيني، وتزوج سيون مارتن، 31 عاما، وادنا تاوسند، 70 عاما، السبت الماضي بعد علاقة استمرت 30 شهرا، وسافرا الى منطقة كورنول في بريطانيا في شهر عسل لاسبوعين.

مارتن هو عازف ارغن بارع اصيب بالطرش منذ كان يبلغ من العمر 9 سنوات، وقال لصحيفة دايلي ميل البريطانية انه كان عازبا طوال حياته.

وعلق قائم علاقة طويلة الامد من قبل، وقيل هذا كانت الموسيقى هي كل حياتي».

● صقر بن مبارك المنصوري سفير قطر بالمغرب وقع مع مؤسسة منتدى اصيلة المغربي اتفاقا تشيد الحكومة القطرية بموجبه 192 وحدة سكنية بمدينة اصيلة (شمال المغرب) كان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد اصدر توجيهات بشأنها اثناء زيارته للمغرب الاسبوع الماضي.

● اتحاد المحامين العرب برئاسة سامح عاشور رحب بقرار محكمة العدل الدولية الخاص بعدم شرعية جدار الفصل العنصري الذي شيدته قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقدس، وطالب الاتحاد بضرورة تفعيل القرار والاستفادة منه لخدمة القضية الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة.

● ابراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية أعلن عن ندوة تعقدھا المنظمة بالقاهرة بمشاركة كافة الاقطار العربية حول مكافحة العنف والتمييز ضد المرأة في ميدان العمل في الفترة من 25 إلى 27 تموز (يوليو) الجاري.

● عائشة ورشاد الشاعرة المغربية القيمة ببلجيكا فازت بالجائزة الدولية الكبرى في مجال الشعر التي تسلمھا الأكاديمية الأوروبية للفنون ببلجيكا، وكانت الشاعرة التي اصدرت ديوانين باللغة الفرنسية وخمس حكايات للأطفال، قد حصلت على 15 جائزة في

حاكم إداري - في محافظة المفرق بتوقيف مواطنين على ذمة التحقيق بإحدى القضايا.

وسبب تدخل أحد النواب قرر الوزير عونى يرفاس الإيعازبالإفراج عن الموقعين خلافا لقرارات المتصرف الذي رأى في ذلك تدخلًا في عمله وفي صلاحياته، وسرعان ما لجأ المتصرف للمحكمة ورفع دعوى يتهم فيها وزيره بالتدخل في عمله ويسوء استخدام السلطة والشكوى طالبت أيضا عضو البرلمان الذي تدخل في حالة وضع للمستشفى فقيل له بان الجنين في الموضوع.

ومن جهة اخرى قدم مواطن أردني شكوى بحق إحدى المستشفيات الحكومية في مدينة إربد شمالي المملكة بعد أن وجد جثة وليدته بالشكل المشار اليه ملفوفة بقطعة قماش وموضوعة داخل عبوة كرتونية تستخدم للطعام وملقاة على الأرض بجوار أحد الممرات المحاذية لقسم الولادة في المستشفى.

وكان المواطن الذي ابلى صحيفة الدستور المحلية بما حصل معه قد ذهب بزوجته وهي في حالة وضع للمستشفى فقيل له بان الجنين في



أنجلينا جولي أكثر شعبية من جنيفر أنيستون

■ فونيكس- يو بي أي: ذكر موقع الكتروني أن النجمة الجميلة أنجلينا جولي هي أكثر المشاهير شعبية بالنسبة لمنصحي مواقع الإنترنت في العالم.

وذكر موقع الكتروني الذي يعني بمراقبة حركة التصفّح لواقع الإنترنت في العالم أن أغلبية الزائرين يسعون إلى تتبع أخبار وصور أنجلينا جولي.

وقال أندي جاكوب المدير التنفيذي للموقع في

بيان صحفي «تظهر دراستنا أن الاهتمام بأنجلينا جولي وصل إلى أعلى مستويات قياسية في الشهر الماضي».

وأضاف أن جولي التي ارتبط اسمها بالمثل الشهير براد بيت الذي تشاركه بطولة فيلم «السيد والسيدة سميث» هي أكثر شعبية بخمس مرات من جنيفر أنيستون التي ستصبح قريباً مطلقة بيت رسمياً.

بالإشراف على المركز.

● الدكتور الحبيب المالكي وزير التربية والتعليم العالي المغربي ترأس حفل تنصيب الدكتورة امينة المغاري امينة عامة للجنة المغربية للتربية والعلوم والثقافة في حفل اقيم بالرباط كما يعقد اليوم الجمعة ندوة صحفية لتقديم مشروع وزارة للإصلاح التربوي.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني أعلن انه تم تنفيذ 510 قرارات لإزالة تعديات على المواقع الأثرية بمختلف محافظات مصر خلال العام الحالي فقط وذلك في إطار التعاون بين وزارتي الثقافة والسياقات الأدبية التي كانت تساهم فيها مع كتاب من البلدان المستضيفة.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان بالقاهرة طالب حكومة سلطنة عمان بإطلاق سراح الشاعر عبد الله الريامي الناشط الحقوقي ومنسق البرنامج بالسلطنة وذلك عقب استدعائه من جانب سلطات الأمن وعدم ظهوره بعد ذلك.

● الصورة الأردنية زنا النجر افتتحت أمس معرضها الأول للتصوير الفوتوغرافي فيما أمر رئيس بلدية عمان بتشبيط عمل المركز الإعلامي للبلدية بعد تكليف ميساء غنيت

تونسية تلد

طفلة برأسين وقلبين في جسد واحد

■ تونس- يو بي أي: شهدت إحدى المدن التونسية مؤخرا حالة ولادة نادرة، حيث أنجبت امرأة تونسية طفلة برأسين متصفتين وقلبين في جسد واحد.

وقالت صحيفة «أخبار الجمهورية» التونسية أمس الخميس ان هذه الولادة النادرة تمت في مستشفى مدينة «القصيرين» التونسية الواقعة على بعد 200 كيلومتر جنوب غربي تونس العاصمة اثر عملية قيصرية.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب الذي اشرف على الولادة قوله ان قلبي المولودة ورأسيهما يعملان بشكل منفصل، وان بقية اعضاء جسمها عادية، وهي في صحة جيدة حاليا.

وأضاف ان المولودة تخضع حاليا لفحوص طبية مكثفة، وان فريقا من اطباء التونسيين المختصين قد وصل الى مدينة القصيرين «لدراسة هذه الحالة الغريبة». واستبعد المقابيل اخضاع المولودة لعملية جراحية لازالة احد الرأسين، وقال ان الفحوص الطبية تتركز حاليا لمعرفة ما اذا كانت لها معدة واحدة ام لا «لانه من الصعب ان تبقى على قيد الحياة اذا ما تبين ان لها أكثر من معدة».

يسرقان مليون دولار

■ موسكو -رويترز: قال مسؤولون ان لصين ملتصقن هاجما سيارة مصفحة لنقل الاموال في موسكو قتلتا رجلين وسرقا أكثر من مليون دولار.

وقتح اللصان النار على العاملين في البنك وهما يحملان الاموال لوضعها في السيارة في أحد فروع فيشبروم بنك وقرا بغتيمتها في سيارة كانت متوقفة بالقرب منهما. وقال سيرجي ماشكو من مكتب المدعي العام في موسكو في تعليقات تلفزيونية «سرقا 980 ألف دولار و20 ألف يورو وتمسّية الالف روبل». وقالت وكالة انترفاكس الروسية ان العملية مشابهة تماما لآخرى وقعت في سانت بطرسبرج ثاني اكبر المدن الروسية منذ خمسة أيام عندما هرب مسلحان بحوالي 10 ملايين روبل (350 ألف دولار أمريكي).

74 ألف دولار

فاتورة مياه لمدة شهر

■ إيلينوي-يو بي أي: صعقت سيدة من جنوب ولاية إيلينوي بالولايات المتحدة بعد أن تلقت فاتورة شهرية بقيمة 74326 دولارا لاستهلاكها 10 ملايين غالون من المياه؛ وُذكرت صحيفة «بيليفيل نيوز» في إيلينوي أن روز ماري عوك تتلقى عادة فاتورة مياه شهرية بقيمة 200 دولار، لكن فاتورة الشهر الحالي كانت أعلى «بقيل».

وقالت كوك لصحيفة «حين تلقت فاتورة كنت جالسة على مقعد، ولم أتمكن من الوقوف، كان بإمكانني ملء جميع مسابح الولاية بالماء دون أن استهلك ما ورد في الفاتورة».

وقال مسؤولو دائرة المياه في المدينة أنهم أبلغوا كوك أن عداد المياه في منزلها لم يسجل الأرقام الصحيحة بسبب عطل طرأ عليه، ويعد إصلاح العداد خفضت فاتورة المياه إلى 32.33 دولارا وأعطيت كوك حق استعمال المياه مجانا لمدة شهر كامل.

وقالت الصحيفة أن 10 ملايين غالون هو معدل استهلاك مدينة بحجم فارغو في داكوتا الشمالية أو دي موان في ولاية أيوا، وقالت كوك ان ابنتها سألها سخرًا ما إذا كانت تخرن كميات من المياه بسبب الجفاف الذي يضرب حاليًا ولاية إيلينوي وشمال ولاية إنديانا.

وقالت كوك «لقد أجبتهما أنني كنت لأفعل لو أنني أعرف أين الجد 10 ملايين غالون مياه».

الشرطة تقبض

على «التنين الشربير»

■ تايبه-رويترز: ألقت شرطة تايوان القبض على هارب مسدح بالسلاح كانت تنقله منذ أكثر من عام بعد أن كشف عن مكانه عندما اشترك في لعبة على الانترنت. وقالت صف تايوان المسائية ان تشاينج هسي منبج المطلوب بتهمة القتل وحيازة أسلحة

وعمليات اختطاف عثر عليه بعد أن تم تصديدهم عنوان الحساب الذي يستخدمه في الدخول على الشبكة العالية بعد أن اكتشفت الشرطة انه كثيرا ما يلعب على الانترنت، وترأس مدير مكتب تحقيقات الجرائم في

تايوان بنفسه عملية حصار تشاينج في مخبأه وسط تايوان بمساعدة أكثر من 130 من رجال الشرطة وسيارتين مدرعتين تعرفتهم بان المهتم يتسلخ ببنادق اليد وقنايل يدوية.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

● بدعوة من الكلية الاسلامية بلندن تحدث السفير علي محسن حميد رئيس بعثة الجامعة العربية امام مجموعة من الضباط المالبزين عن الجامعة العربية ودورها في القضية الفلسطينية وفي الجالين العربي والدولي.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

● بدعوة من الكلية الاسلامية بلندن تحدث السفير علي محسن حميد رئيس بعثة الجامعة العربية امام مجموعة من الضباط المالبزين عن الجامعة العربية ودورها في القضية الفلسطينية وفي الجالين العربي والدولي.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

● قيام في ديوان الكوفة بلندن معرض تشكيلي للفنانة العراقية نادرة عزوز وذلك يوم الاربعاء 20 تموز (يوليو) الحالي في الساعة 6,30 ويستمر الى يوم 29 من الساعة 11 صباحا وحتى الخامسة مساء.

سيحسن وضعك بسبب نجاحك. ابتعد عن الذي يجاول ان يبيز اموالك.

فرصة تهمية تار امامك وخصوصا في العمل فلا تهملها. لا تتسرع في ارسال الرسالة.

الحساد كثيرون حولك فابعذ اذاهم عنك بالاحسان. لا تفرط في الاتفاق فالايام المليئة ستكون انت بحاجة الي كل قرش.

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفقد لك ابواب السعادة. اهم بصحتك ولا تهملها.

لا تضع وقتك في الثرثرة العمل بحاجة الي وقتك اكثر

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفقد لك ابواب السعادة. اهم بصحتك ولا تهملها.

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفقد لك ابواب السعادة. اهم بصحتك ولا تهملها.

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفقد لك ابواب السعادة. اهم بصحتك ولا تهملها.

جودك التي بلذتها ستجني ثنائها هذا الاسبوع، تجنب التجور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

لا تقتر في فرض شروطك الان فالوقت غير مناسب ابدا. لا تجعل الوساوس تفسد العلاقة بينك وبين من تحب.

كن حذرا من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في ابدائك. لا تتبع جسدك في الرياضة والعمل هذه الايام.

جودك التي بلذتها ستجني ثنائها هذا الاسبوع، تجنب التجور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

لا تقتر في فرض شروطك الان فالوقت غير مناسب ابدا. لا تجعل الوساوس تفسد العلاقة بينك وبين من تحب.

كن حذرا من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في ابدائك. لا تتبع جسدك في الرياضة والعمل هذه الايام.

جودك التي بلذتها ستجني ثنائها هذا الاسبوع، تجنب التجور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

جودك التي بلذتها ستجني ثنائها هذا الاسبوع، تجنب التجور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

لا تقتر في فرض شروطك الان فالوقت غير مناسب ابدا. لا تجعل الوساوس تفسد العلاقة بينك وبين من تحب.

كن حذرا من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في ابدائك. لا تتبع جسدك في الرياضة والعمل هذه الايام.

جودك التي بلذتها ستجني ثنائها هذا الاسبوع، تجنب التجور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريب اليك على حلها. حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيه.

ستدعى الى امسية سعيدة ستترك اثرها عليك. مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.